

الجزائر ملتزمة بتعزيز مقومات العمل العربي المشترك

دعا وسائل الإعلام العربية للاضطلاع بدورها الريادي.. وزير الاتصال:

■ لا بد من ترقية مضامين هادفة تحترم سيادة الدول

استلها من تاريخ الجزائر المجيد... بوغالي:

ضرورة ترسيخ الوعي بحقوق الشعوب في أذهان الناشئة



مهنّا البطلة الأوبية كليا نمور.. رئيس الجمهورية:

تتويج جديد للجزائر يبعث على الفخر

04

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الاثنين 29 شوال 1446 هـ الموافق لـ 28 أبريل 2025م العدد: 19759 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئيس تبون تبني سياسة ناجحة ورؤية رابحة.. خبراء لـ "الشعب":

الجزائر المنتصرة.. حصانة اقتصادية وقرار سيد

■ ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية دون اللجوء إلى رهن مقدرات البلاد ■ إدارة مالية حكيمة واستشرافية أنهت عهد الاستدانة الخارجية



■ مواقف ثابتة تجاه القضايا العادلة على رأسها القضيتين الفلسطينية والصراوية
■ شراكات مع القطاع الخاص واستثمارات أجنبية ناجحة.. بديل ذكي للدين التقليدي
■ التمويل عن طريق الصيرفة الإسلامية وبيع السندات.. حل وطني جاهز

02

رئيس الجمهورية يعزي ويأمر بنزول وفد وزاري إلى موقع الحادث المأساوي

الإسكان الفوري للمتضررين في كارثة وهران

■ تفعيل تدخلات استباقية ومعالجة إشكاليات السكان المشيدة على ضفاف الأودية

■ الاطمئنان مباشرة على المصابين وتقديم حلول عملية للضحايا

■ وزير الداخلية: الرئيس دائم الاهتمام بالمواطنين وحريص على مؤازرتهم في المحن

وصول الأغنام يتسارع عبر الموانئ.. بياطرة لـ "الشعب":

كزمتهم القمة الإفريقية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال

مشاريع ولاية بشار ذات امتداد جهوي.. والي تندوف لـ "الشعب":

استيراد الأضاحي من إسبانيا ورومانيا.. خيار صائب

المقاول الذاتي يفوز بـ "التميز" و"بريدي موب" أفضل خدمة مالية

هكذا حول الرئيس مناطق قاحلة إلى مراكز صناعية

05

07

03

نجاح السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية.. خبراء لـ «الشعب»:

الجزائر المنتصرة.. حصانة اقتصادية وقرار سيد

■ التمويل عن طريق
الصيرفة الإسلامية وبيع
السندات.. حل وطني جاهز

■ شركات مع القطاع الخاص
واستثمارات أجنبية رابحة..
بدل ذكي للدين التقليدي

■ مواقف ثابتة تجاه القضايا
العادلة على رأسها القضيتان
ال فلسطينية والصحراوية

■ إدارة مالية حكيمة
واستشرافية تفادت اللجوء
للاستدانة الخارجية

■ ضمان تلبية الاحتياجات
الأساسية دون اللجوء
إلى رهن مقدرات البلاد



العالمي والبنك الأفريقي للتنمية والبنك الإسلامي والبنك العربي.

الجزائر بعيدة عن الضغط والمساومة

وأوضح الخبير المالي سلامي، في تصريح لـ «الشعب»، أن الجزائر يمكنها الاقتراض من البنوك والصاديق الدولي المذكورة آنفا، في حال الحاجة الملحة لهذه المؤسسات المالية التي أصلا مساهمة فيها، بدون أن تملى عليها شروط ونسب فوائد عالية، على أن يكون تسديدها على الأمدين المتوسط والبعيد، ولا تهرق وتؤثر على استقلالية القرار الجزائري. مضيفا، أن الجزائر بعيدة كل البعد عن ما يمكن أن يفرض عليها الاستدانة. وأفاد سلامي فيما يخص الاحتياجات الداخلية التي يتم تسديدها بالدينار، قال إنه يتم اللجوء إلى تبليتها من الخزينة، في حالة الضرورة القصوى لدفع الأجور، ومعاشات التقاعد ومنع البطالة.. كما قد يتم اللجوء إلى تلبية هذه الضروريات الاجتماعية للمواطن إلى البنك المركزي، وذلك من خلال القرض الداخلي الذي لجأت في الماضي إليه الجزائر عدة مرات، عن طريق التمويل ببيع السندات، بنسب تتراوح ما بين 5 و6٪ لمدة 5 سنوات، بالإضافة إلى التمويل التشاركي. وأشار المتحدث، إلى أن هناك طرقا أخرى للتمويل، بما فيها التمويل عن طريق الصيرفة الإسلامية. مبرزا في هذا الصدد، أن الاستدانة الداخلية تتم من خلال التمويل عن طريق بيع السندات، والتي لا تكون إلا في حالة الضرورة القصوى، يتعلق الأمر بترتيبة الحاجات الضرورية للمواطنين، وسير المؤسسات الاقتصادية.

ترتكز على دراسات جدوى واضحة، ومراقبة صارمة للإنفاق العمومي عن طريق الأجهزة المختصة مثل ديوان المحاسبة وهيئات الرقابة، ومواصلة مكافحة الفساد المالي والإداري، بتكريس مبدأ الشفافية وتشديد العقوبات على المخالفين.

كما يجب الإنفاق حسب الجدوى الاقتصادية – يضيف المتحدث – حيث لا يتم صرف أي مبلغ إلا بناء على دراسات تثبت مردوبيته الاجتماعية أو الاقتصادية ويجب كذلك تشجيع الشركات الممولة – الخاصة (PPP) لإنجاز مشاريع كبرى دون إقتال كامل الميزانية العمومية، والترج في إنجاز المشاريع العملاقة على مراحل تناسب القدرة التمويلية السنوية، بالإضافة إلى تأهيل الأطر الإدارية والمالية، لرفع مستوى الكفاءة وضمان أفضل استغلال للموارد.

ويؤكد الخبير جمعة في السياق، أن الإدارة المالية الرشيدة تشكل خط الدفاع الأول عن القرار الوطني المستقل، ومن خلال سياسات واقعية وحكيمة، يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية دون الخضوع لضغوط الاستدانة، وبالتالي الحفاظ على سيادة الجزائر ومقدراتها للأجيال القادمة.

أما الخبير في المالية والمحاسبة بويكر سلامي، يصف الاستدانة الخارجية بالسلاح ذي الحدين، حيث تحمل الإيجابيات والسلبيات، بالنسبة للإيجابيات فهي تتمثل في الاستفادة من الأموال التي ساهمت بها الدولة الجزائرية في رأسمال الصناديق الدولية، على غرار صندوق النقد الدولي «الأفامي» والبنك

ويمثل تنويع مصادر الدخل الوطني خيارا بالنسبة للخبير جمعة، الذي يعتمد على قطاعات واعدة مثل الزراعة، الصناعة، السياحة والخدمات، وعدم الاتكال على مداخيل المحروقات فقط، وكذا تحسين الجباية العمومية، عبر توسيع الوعاء الضريبي، مكافحة التهرب الضريبي وتحصيل الضرائب بفعالية وعدالة، بالإضافة إلى تعزيز حوكمة المال العام من خلال آليات رقابية صارمة وتقييم مستمر للأداء المالي ودعم صندوق الضبط والاحتياط، لإدخال الفوائض المالية واستعمالها في أوقات الحاجة.

وبالنسبة للمشاريع التي قد تتجاوز قدرات الخزينة العمومية، قال لـ «الشعب»، إنه رغم أهمية الحفاظ على الاستقلالية المالية، إلا أن بعض المشاريع الاستراتيجية الكبرى تتطلب تمويلا من المحتمل أن يفوق أحيانا توازنات الخزينة في الوقت الراهن، ومنها: مشاريع البنى التحتية الضخمة (موائق، سكك حديدية عابرة للصحراء)، مشاريع الطاقة الكبرى (محطات الطاقة النووية، مشاريع الطاقات المتجددة واسعة النطاق)، مشاريع التحول الرقمي الكامل، وبرنامج السكن الاجتماعي الضخمة التي تلبي الطلب المتزايد بسرعة عالية، وكذا إنشاء مدن صناعية جديدة تستدعي استثمارات هائلة، في مثل هذه الحالات، لذلك فهو يرى أنه لا بد من اعتماد حلول بديلة مثل الشركات مع القطاع الخاص أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة دون اللجوء إلى الاستدانة التقليدية. لتحقيق أهداف السيادة المالية، يعتقد جمعة أنه من الضروري الاعتماد على تخطيط مالي دقيق، وذلك بوضع برامج سنوية وخماسية،

كما عززت سيادتها الاقتصادية وأطلقت نهضة تنموية كبيرة، بشكل جعلها في منأى عن الابتزازات الاقتصادية وعن ليّ النزاع، كما هو الحال مع فرنسا، التي تبحث عن كل الأوراق لإيذاء الجزائر، لكنها عاجزة عن توفير أية ورقة اقتصادية. وفي السياق، يجمع خبراء في المالية، تحدث إليهم «الشعب»، على نجاح السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية في إدارة مقدرات الدولة، بالشكل الذي عزز سيادتها وإبعادها عن المديونية الخارجية التي كانت سترهن حاضرها ومستقبلها خلال سنوات ماضية.

خط الدفاع الأول عن السيادة

الخبير في اقتصاد القانون المالي نبيل جمعة، انطلق من التجربة السابقة للجزائر في الاستدانة مع البنوك الدولية في سنوات التسعينيات من القرن الماضي، وما عانت منه من قيود وضغط، مبرزا أهمية القرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية الرافض للجوء إلى الاستدانة الخارجية، لما تحمله من تهديد على استقلالية القرار الوطني والاقتصادي. وأكد الخبير جمعة، أن حماية السيادة المالية للجزائر، تمر عبر حسن إدارة الموارد المالية المتوفرة، بما يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية دون اللجوء إلى رهن مقدرات البلاد، مستعرضا معالم الإدارة المالية التي تقني عن الاستدانة الخارجية وذلك بترشيد النفقات العمومية، عبر توجيه الأموال إلى المشاريع المنتجة والحوية، والابتعاد عن الإنفاق الاستهلاكي غير الضروري.

أكد خبراء في الاقتصاد والمالية في تصريحات لـ «الشعب»، على أهمية الإدارة المالية الحكيمة لتفادي الذهاب للاستدانة الخارجية، مبرزين أهمية القرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية بعدم اللجوء إلى هذه الأخيرة، على أن الجزائر ليست بحاجة إليها في الوقت الحالي، ولأنها ترهن استقلاليتها القرار السياسي والاقتصادي للجزائر.

حياة.ك

جند رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من ولاية بشار، التأكيد على دوافع الجزائر في عدم اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، واعتمادها على إدارة رشيدة للموارد المالية من خلال تدبير الاحتياجات بقاعدة «أولوية الأولويات فالأولويات ثم الكماليات».

هذه الاستراتيجية التي اتبعها منذ توليه مقاليد الحكم، نجحت في ضمان سيادة القرار الوطني، ومكنت استعادة عناصر الشخصية الدولية للجزائر في الخارج كدولة رائدة في المرجعيات النضالية دفاعا عن حرية الشعوب وحقوقها؛ دولة تعبر عن مواقفها بصوت مرتفع في أرقى المنابر الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي.

وبعد التوقعات التشاؤمية لعدد الخبراء بأن الجزائر ستطرق باب صندوق النقد الدولي، تمكن رئيس الجمهورية من إعادة تقويم مسار الدولة وتوجيهه بالشكل الذي جعل البلاد في مقدمة البلدان المدافعة عن القضايا العادلة، وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الشعب

تستهدف الأنظمة المعلوماتية والمؤسسات الحساسة

الهجمات السيبرانية.. حرب أخرى تخوضها الجزائر

وقائية لمواجهة التهديدات الجديدة.

وفي سياق متصل، تخطط الجزائر لإطلاق مشروع السحابة الوطنية الجزائرية، وهو مشروع يهدف إلى تأمين البيانات العمومية والخاصة ضمن فضاء سيادي محمي بكوادر وطنية، مع تعزيز قدرات التخزين والمعالجة الآمنة للبيانات، مما يمثل نقلة مهمة نحو ضمان الاستقلال الرقمي الوطني.

علاوة على ذلك، تسعى الجزائر إلى بناء ثقافة وطنية للأمن السيبراني، عبر تنظيم حملات توعوية وتكوينية في القطاعات الحيوية وإشراك منظمات المجتمع المدني في ذلك، لرفع وعي المستخدمين والمتخصصين على حد سواء، بأهمية حماية الأنظمة والمعلومات في بيئة رقمية مفتوحة ومعقدة.

وتواجه الجزائر، مثلها مثل سائر الدول التي تخوض تجربة الرقمنة الشاملة، تحديات فعلية تتطلب تكييفها مستمرا للأنظمة الدفاعية، وتحديث التشريعات والبنى التحتية الأمنية. غير أن الرؤية الشاملة التي تم اعتمادها، والتي تجمع بين الرقمنة وحماية الفضاء السيبراني، تضع الجزائر على الطريق الصحيح لبناء بيئة رقمية آمنة تدعم مشروعها التنموي وتحافظ على مصالحها السيادية في عالم يشهد تسارعا تقنيًا مستمرًا.

وسجلت الجزائر مؤخرًا ارتفاعا في مستوى الهجمات الإلكترونية، حيث باتت تعتمد على برمجيات متطورة وتقنيات دقيقة، ما يحولها إلى عمليات موجهة بعناية نحو أهداف استراتيجية.

في سياق متصل، أشار العميد بلغول، خلال الندوة الرقمية التي نظمتها وزارة التربية الوطنية، قبل يومين، إلى أن التقدم التكنولوجي السريع، خاصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وانتشار شبكات الجيل الخامس، يولد باستمرار فترات جديدة تحتاج إلى متابعة دقيقة وإجراءات احترازية فعالة.

وكشفت تقارير دولية عن تقدم الجزائر في مجال الأمن السيبراني، إذ أحرزت مرتبة مشرفة ضمن المؤشر العالمي للأمن السيبراني لعام 2024، بحلولها في المرتبة 94 عالميًا والسابعة إفريقياً، بحسب تصنيف الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU Cybersecurity Index 2024).

ويعكس هذا التقدم، الجهود التي تبذلها الجزائر لتحديث منظومتها التشريعية، إنشاء أجهزة متخصصة واعتماد سياسات

الرقمنة في قطاع التربية الوطنية، صورة دقيقة عن طبيعة المخاطر السيبرانية التي تواجهها الجزائر.

وأوضح العميد، أن الهجمات الإلكترونية أصبحت مدعومة من جهات دولية، ولم تعد تقتصر على أفراد معزولين أو مجموعات هاوية، حيث تهدف هذه الهجمات إلى التأثير في الرأي العام ونشر المعلومات المغلوطة، وأحيانا تنفيذ عمليات تجسس موجهة ضد مؤسسات حيوية.

علاوة على ذلك، أوضح المسؤول أن توسيع مساحة الرقمنة داخل مؤسسات الدولة يجعلها هدفاً أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية، وهو ما يفرض على الجزائر تحديث آلياتها الدفاعية باستمرار، ومضاعفة الحذر عند التعامل مع الأنظمة المعلوماتية ذات الحساسية الخاصة. في نفس السياق، نبه العميد بلغول إلى أن التهديد لم يعد محصوراً في الهجمات البدائية أو محاولات الهاووين، بل انتقل إلى مرحلة جديدة من «الهجمات السوفيسستكية»، التي تستخدم برمجيات معقدة وتقنيات عالية المستوى، موجهة خصيصاً لضرب المؤسسات السيادية أو الاقتصادية الكبرى.

التهديد لم يعد محصوراً في الهجمات البدائية أو محاولات هاووين

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

مهنتا البطلة الأولمبية كيلييا نمور.. رئيس الجمهورية: تتويج جديد للجزائر يبعث على الفخر



هنا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأحد، البطلة الأولمبية، كيلييا نمور، إثر تتويجها بميدالية ذهبية في المرحلة الختامية من سلسلة كأس العالم للجيمناز الفني-2025، التي تجري بالعاصمة المصرية القاهرة. وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي: «نجمتنا الأولمبية للجيمناز، كيلييا نمور، تفوز بميدالية ذهبية في بطولة العالم... تتويج جديد للجزائر يبعث على الفخر... شكرا لك كيلييا وتمنيتاني بالنجاح فيما تبقى لك من المشوار، ألف مبروك أيتها البطلة».

استلهاما من تاريخ الجزائر المجيد.. بوغالي: ضرورة ترسيخ الوعي بحقوق الشعوب في أذهان الناشئة

■ **سعداوي: انتهاج إستراتيجية تركز على التشاركية الإيجابية**
■ **شايب: توثيق روابط جاليتنا بالوطن الأم وتعزيز دورها**

من جهته، أبرز وزير التربية الوطنية، السيد محمد صغير سعداوي، حرص قطاعه على «توفير بيئة مناسبة تتوفر فيها عناصر التنشئة السليمة لجيل صاعد متشبع بالروح الوطنية والقيم الإنسانية، ما يمكنه من مواصلة مسيرة البناء والتشييد»، مضيفا بأن قطاع التربية الوطنية ينتهج إستراتيجية تركز على «التشاركية الإيجابية والمتواصلة لتحقيق الأهداف المسطرة في هذا الاتجاه». بدوره، شمن كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية في الخارج، السيد سفيان شايب، تنظيم هذا النوع من المبادرات التي ترمي إلى «ترسيخ القيم والمواقف الوطنية تجاه القضايا العادلة في العالم لدى الناشئة»، كما توقف عند إستراتيجية الدولة تجاه الجالية الوطنية بالخارج والتي تركز على «توثيق روابط جاليتنا بالوطن الأم وتعزيز دورها، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأمة». للإشارة، تم في إطار هذه المنافسة المنظمة من قبل المجلس الشعبي الوطني، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، تحت شعار «العدل أساس ضمان حقوق الشعوب»، تكريم 62 فائزا من تلاميذ الطور المتوسط، في مجالات الرسم، الشعر، القصيدة، القصة القصيرة والمونولوج.

في الذكرى 67 لمعركة سوق أهراس الكبرى.. ربيعة: الاقتداء بتضحيات الشهداء لبناء جزائر قوية

وسقط 267 قتيلاً من جيش العدو. وأشار المجاهد العوفي إلى أنه في اليوم الثاني جندت فرنسا عساكرها، وكان المجاهدون ينتقلون من منطقة إلى أخرى بعد تسليحهم بأسلحة العساكر الفرنسيين الموتي، فيما كانت قوات العدو تلاحقهم موكدا أن فرنسا الاستعمارية فشلت في هذه المعركة، والتي تلتها معارك ضارية في المنطقة الشرقية والونشريس. وفي هذا الصدد، ثفن المتحدث مبادرة الوزارة في جمع الشهادات والأفلام والأشرطة حول المحطات التاريخية من ثورتنا، وخاصة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أولى اهتماماً كبيراً بالتاريخ وإبراز معارك ثورة التحرير للأجيال القادمة.

أروع صور التضحية

وأكد الدكتور حسين عبد الستار أن معركة سوق أهراس من المعارك الكبرى في ثورة التحرير، وأم المعارك، وقاعدة خلفية، حيث وصل القتال وجهاً لوجه بالسلح الأبيض، وهذا بشهادة ضباط فرنسين، حيث أوردوا لها قصولا، ونكروا أن الجيش الفرنسي المشارك قوامه أكثر من 15 ألف جندي، حسب الكتابات التاريخية.

وتطرق الأستاذ عثمان منادي، أستاذ التعليم العالي بجامعة سوق أهراس، إلى ظروف المعركة ومجرياتها والنتائج التي ترتبت عنها، قائلًا إنه نظرا لأهمية المنطقة إستراتيجيًا، أسندت للقاعدة الشرقية مهمة إدخال الأسلحة.

وأضاف المحاضر أن سنة 1958 كانت عامًا شديدًا على الثورة التحريرية وفرنسا، حيث دارت معارك مهمة في المنطقة، منها أحداث الواسطة، ثم ساقية سيدي يوسف، وهناك أحداث أخرى في ولايات أخرى. وأشار الأستاذ الجامعي إلى أن المنطقة أصبحت محاصرة بالأسلاك الشائكة من البحر إلى تقرين في جنوب تبسة، حيث زرع مليون لغم في هذه المنطقة العازلة، مزودة بقواعد عسكرية ثابتة وأضواء كاشفة. وأضاف أن هؤلاء الرجال، الذين كانوا يعبرون الحدود، لم يكونوا رجالا عاديين، حيث كان المجاهدون يؤتمون زملاهم بالأحضان والدموع، ويهدي كل واحد منهم ساعة، لأنهم كانوا يدركون أنهم سيستشهدون.

وقال: «عبور العدد الكبير من المجاهدين مع أسلحتهم ونخيرتهم عبر الأسلاك الشائكة يعد إنجازا كبيرا».

وقدم العقيد أحمد بوزراح، خبير عسكري واستراتيجي، دراسة عسكرية وإستراتيجية للمعركة التي دامت من 26 أبريل إلى 03 ماي 1958، حيث استعرض دراسة طبوغرافية وجغرافية لميدان المعركة وظروف حدوثها، معتمداً في دراسته على مصادر فرنسية وجزائرية. وأشار إلى أن المعركة شارك فيها مجاهدون من ولايات أخرى، ما يدل على التلاحم الوطني.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس، بالعاصمة، على أهمية ترسيخ الوعي بحقوق الشعوب في أذهان الناشئة، لا سيما ما تعلق منها بالحق في تقرير المصير. وفي كلمة له خلال حفل تكريم الفائزين في الطبعة الأولى من المسابقة الوطنية لأحسن الأعمال المدرسية حول موضوع «الجزائر والقضايا العادلة»، أوضح رئيس المجلس أن هذه المبادرة التربوية تندرج في إطار «المجهود الشامل الذي تقوم به مؤسسات الدولة على نهج التنشئة السليمة للجيل الصاعد»، خاصة في شقه المتعلق بغرس القيم السامية لبناء شخصية متوازنة.

ويتم تحقيق هذا المسمى - مثلما أشار إليه بوغالي - من خلال «الاستلها من التاريخ المجيد للجزائر والذي يعد مصدر افتخار واعتزاز بالمبادئ والقيم التي تحلى بها أسلافنا ترسيخ معاني الدفاع عن الكرامة الإنسانية ونصرة المظلومين»، مفيدا بأن هذه المسابقة عرفت مشاركة «نحو ألفي طفل من مختلف ولايات الوطن، كما شملت أيضا أطفال الجالية الجزائرية بالمهجر، الذين أثبتوا تعلقهم بوطنهم وجعلوا من انخراطهم في الفنون جسورا للتواصل وأداة للتعبير عن حب الوطن».

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن معركة سوق أهراس واحدة من المحطات التاريخية البارزة في مسيرة المقاومة والكفاح الذي خاضه الشعب الجزائري، وذلك في ندوة تاريخية بعنوان «معركة سوق أهراس الكبرى نموذج للتلاحم والوحدة الوطنية»، نظّمها المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومات الشعبية والحركة الوطنية.

سهام بوعموشة

قال ربيعة، في كلمة بمناسبة الذكرى 67 لمعركة سوق أهراس، إن الجزائر تستذكر فضلا من فضول واحدة من أهم المعارك إبان الثورة التحريرية، الفاصلة بملحماتها وبطولات وتضحيات مجاهديها وشهادتها. وأضاف وزير المجاهدين أن يوم 26 أبريل 1958، كانت نواحي وادي الشوك وجبال بوضالج، والحمري، والكاف لعكس، وجبل الواجن، وغيرها، مسرحا لمعركة عارمة ضد جحافل القوات الاستعمارية المدججة بمختلف الأسلحة والتجهيزات الحربية الفتاكة، حيث أظهر فيها المجاهدون الأشاوس، رغم قلة العدد والعتاد مقارنة بالقوات الفرنسية، صمودًا نادرًا بإيمانهم وإصرارهم ونكرانهم للذات، فضعوا أروع صور البطولة والشجاعة والشهامة والشموخ، واستماتوا خلال تلك المعركة الضارية إلى حد الاشتباك بالأيدي واستعمال الأسلحة البيضاء، متحدين الترسانة العسكرية الرهيبة للعدو.

على الشباب التحلي بإرادة الشهداء

وأبرز الوزير أن معركة سوق أهراس تمثل قمة الوحدة والتلاحم والإخلاص في حب الوطن، والتحلي بالجرأة والإقدام، التي زعزت أركان المستعمر وألته الجهنمية، وحطمت كبرياه على صخور جبال سوق أهراس، وكشفت عن تجذر روح المقاومة في كل الفترات.

وأكد ربيعة أن المعركة تبقى مفخرة من مفاخر مسيرة الثورة التحريرية، وستظل درسا للأجيال وعبرة للتلاحم، ودعا الشباب إلى التحلي بإرادة رجال نوفمبر، وصمودهم ونكرانهم للذات، في سبيل تحقيق حلم الشهداء في بناء دولة قوية اقتصاديًا، اجتماعيًا وثقافيًا مذكرا بجهود رئيس الجمهورية خلال السنوات الأخيرة في بناء جزائر قوية، مرجعيتها ثورة نوفمبر المجيدة.

وقدم الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، المجاهد حمزة العوفي، شهادة عن معركة سوق أهراس، حيث كان قريبا من المعركة في الكتبية الخامسة في أولاد الشيخ، حيث أرسل جيش التحرير الوطني فيالق لدعم الولايات الأخرى والتصدى للمعارك القائمة. وأضاف أنه أرسل 40 جندياً من الكتبية الخامسة، وعاد ستة جنود فقط، أما البقية فقد استشهدوا، حيث دامت المعركة 8 أيام، في اليوم الأول استشهد 637 مجاهداً،



مشاريع ولاية بشار ذات امتداد جهوي.. والي تندوف لـ «الشعب»:

هكذا حول الرئيس مناطق قاحلة إلى مراكز صناعية

■ **مشروع وطني كبير** يربط التنمية بكل مناطق الوطن
■ **مسار واعد لجزائر** قوية عادلة ومتوازنة تنمويا

القول - فإن إطلاق هذه المشاريع بولاية بشار تُعدّ قاطرة نحو تنمية تندوف والرقى بمنطقة الجنوب الغربي إلى مصاف الولايات الفاعلة في المشهد الاقتصادي الوطني. ولفت والي تندوف إلى أن الإستراتيجية التنموية لرئيس الجمهورية «مبنية على نظرة ثاقبة وتبصر بعيد الأفق لا يُدركه إلا لبيب»، إذ أن التزاماته الـ 54 تضمنت بصريح العبارة القضاء على الفوارق الاجتماعية وتحقيق التوازنات التنموية بين مختلف مناطق الوطن، وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية في العديد من المناسبات، لتتحول ما كانت مناطق قاحلة ومعزولة بالأمس إلى مراكز صناعية ومحيطات فلاحية تساهم في تحقيق الأمن الغذائي ببلادنا على غرار المنية وغرداية ويسكرة وورقلة وإلزي وغيرها من الولايات الجنوبية.

المشاريع التي جسدها رئيس الجمهورية في كل من ولايتي تندوف وبشار، إلى جانب خط السكة الحديدية الذي سيصل إلى أدرار وتمراست، ستقطع - حسب الوالي - دابر كل المشككين الذين يحاولون تقزيم الانجازات المحققة والتقليل من أهمية المكاسب التي شهدتها الجزائر في السنوات القليلة الماضية، مجددا التأكيد على وعي المواطنين وثممينه لمجهودات الدولة، وهو ما صدحت به حناجر سكان تندوف السنة الماضية، ومبّتر عنه سكان بشار أمس بأعلى صوت، بأن الشعب الجزائري خلف رئيسه، يشدّ على يده ويسير معه جنباً الى جنب في مسيرة بناء الجزائر المنتصرة، لأنهم واثقون بأن برامج رئيس الجمهورية والالتزامات التي تعهد بها ستجسد تيّاعاً في الميدان، وأحدث فارقاً في التنمية شهد بها القاصي والداني، كما شهدت بها الدول الأجنبية والمؤسسات المالية العالمية».

خاصة قطاع المناجم والنقل. وأبرز والي تندوف أن إيجاد جاذبية للإقليم وإعطاء الدور المحوري للولايات الحدودية كانت من بين أبرز المحاور التي أكد عليها رئيس الجمهورية في التزاماته التي قطعها أمام الشعب، وهو ما تحقّق بالفعل بفضل الرؤية السديدة والبرنامج الاقتصادي المتكامل الذي جاء به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

نظرة ثاقبة

وعرّج والي تندوف الحديث عن المشاريع العملاقة التي استفادت منها ولاية بشار، والتي اعتبرها المتحدث «امتداداً طبيعياً لمسار التنمية الشاملة التي مسّت كل ربوع الوطن»، موضحاً في هذا السياق أن إطلاق خط السكة الحديدية الرابط بين بشار والعبادلة ووضعه حيّز الخدمة، ستكون له انعكاساته المباشرة على ولاية تندوف وعلي استغلال حديد منجم غار الجبيلات، منوها من جهة أخرى بأهمية تدشين كلية الطب بولاية بشار التي ستفتح آفاقاً واسعة لأبناء ولايات بشار وتندوف وأدرار ويرج باجي مختار، كما سيكون لهذا المرفق بالغ الأهمية في القضاء على المعاناة الكبيرة جراء نقص الأطباء الأخصائيين بولايات الجنوب الغربي. وتابع والي تندوف قائلًا: إن المشاريع التي أقرها رئيس الجمهورية بولاية بشار تنعكس بصفة مباشرة على ولاية تندوف، «ومواطنو الولاية رفقة السلطات المحلية يدركون ذلك»، مؤكداً بأن ولاية تندوف على أعتاب التحول إلى رافد اقتصادي مفتوح على موريتانيا وغرب إفريقيا عبر غار الجبيلات، طريق الزويرات، المنطقة الحرة وخط السكة الحديدية، وبالتالي - يواصل

في سياق التحولات الكبرى التي تعرفها الجزائر، والتي تمخضت عنها بواذر إقلاع اقتصادي غير مسبوق، جاءت الزيارة التاريخية لرئيس الجمهورية الى ولاية بشار، في خطوة تؤكد التزام الدولة بخيار تعميم التنمية لتشمل كل مناطق الوطن، واضحة في صلب أولوياتها إنصاف المناطق الحدودية وربطها بمسار التنمية الوطنية.

تندوف: علي عويش

تبرز أهمية رئيس الجمهورية إلى ولاية بشار في نوعية وعدد المشاريع التي سترى النور قريباً في عاصمة الجنوب الغربي، ومدى التفاعل الإيجابي للمواطنين مع هذه الزيارة التي جسدت بحق وعود رئيس الجمهورية وحرصه على صناعة جزائر منتصرة، مزدهرة ومتلاحمة، لا فوارق تنموية فيها ولا جهوية.

لم تكن المشاريع المعلنة بولاية بشار مجرد قرارات رسمية، بل رسائل صادقة من رئيس أوفى بالتزاماته، فمن بشار إلى تندوف، لامست المشاريع المسطرة احتياجات التنمية الشاملة، وطموحات البلاد في استغلال قدراتها والارتقاء بالبنى التحتية ذات الأبعاد الجهوية والإقليمية. رؤية رئيس الجمهورية تطابقت أيضا مع سكان المنطقة، وتقاطعت مع تطلعاتهم وآمالهم وجسدت لحظة صدق بين الدولة وشعبها، وهو ما أكده والي ولاية تندوف، دحو مصطفى، الذي أثنى على الزيارة المشحونة بالرمزية والمعاني العميقة، وعلي ما حملته من مشاريع تعكس مسارا وأعدا نحو جزائر قوية، عادلة ومتوازنة تنمويا.

وأعرب والي تندوف عن سعادته بالزيارتين التاريخيتين لرئيس الجمهورية إلى ولاية تندوف وولاية بشار، إذ عكستا مدى الالتفاف الكبير للمواطنين حول مبادرات ومشاريع ومواقف الرئيس تبون، مشيراً إلى أن زيارة رئيس الجمهورية إلى ولاية بشار، كانت كذلك تاريخية بحكم أنها شهدت إطلاق العديد من المشاريع التي تندرج في إطار التزاماته ومشروعه الوطني الكبير الذي يربط التنمية بكل مناطق الوطن.

وقال الوالي دحو في تصريح خص به «الشعب» إن أول الالتزامات المحققة هي القضاء على الفوارق الاجتماعية وتحقيق توازن تنموي بين مختلف مناطق الوطن، الى جانب ترقية الصناعة في شتى المجالات،

قويدري يستقبل سفيرة الهند بالجزائر:

صفقات شراكة بين متعاملي الصناعة الدوائية

استقبل وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، الأحد، بالعاصمة، سفيرة الهند بالجزائر، سواتي فيجاي كولكارني، حيث بحثا سبل تطوير علاقات التعاون الثنائي في مجال الصناعة الصيدلانية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور ممثلين عن الشركة الهندية «هابتاش» (FABTECH)، المتخصصة في انجاز البنى التحتية للمصانع الصيدلانية، استعرض الطرفان واقع وآفاق العلاقات الثنائية التي تربط الجزائر والهند، كما بحث الطرفان سبل تطوير العلاقات في مجال الصناعة الصيدلانية، من خلال نقل الخبرة والتجارب ما بين المتعاملين، وذلك عبر عقد صفقات شراكة وتعاون.

دعا وسائل الإعلام العربية للاضطلاع بدورها الريادي.. مزيان؛

الجزائر المنتصرة

ملتزمة بتعزيز مقومات العمل العربي المشترك

- لا بد من ترقية مضامين هادفة تحترم سيادة الدول
- إنتاج مضامين موضوعية وموثوقة وبأشكال مبتكرة وجذابة تعمق التقارب العربي
- بلدان عربية عرضة لتشويه وتشكيك لزعر الفتن والمساس باستقرارها



دعا وزير الاتصال، محمد مزيان، أمس، بالجزائر العاصمة، وسائل الإعلام والاتصال العربية إلى الاضطلاع بدورها "الريادي"، من خلال إنتاج مواد إعلامية بمضامين "موضوعية وموثوقة" وبأشكال مبتكرة وجذابة، تساهم في تحقيق المزيد من التقارب العربي.

في كلمته خلال انطلاق أشغال الاجتماعات الدورية للمشتقين الإذاعيين والتلفزيونيين ومهندسي الاتصال العرب، دعا مزيان وسائل الإعلام والاتصال العربية إلى العمل على "ترقية مضامين إعلامية هادفة وتربوية، تحترم سيادة الدول وهويتها ومقدراتها الاقتصادية وتقوم على أسس أخلاقيات المهنة وأدبيات السلوك، وتنبذ الشقاق والتفرقة وتزييف الحقائق"، وكذا إلى الترويج "لقيم الإنسانية المثلى ودعم الاستقرار والتنمية في مختلف أبعادها".

وتوقف الوزير عند "الإعلام المغرض الذي تعرّض له الكثير من البلدان العربية من تشويه وتشكيك في المسارات

والخيارات المنتهجة لزعر الفتن وللمساس باستقرارها"، داعيا إلى توظيف الإعلام في الدول العربية "لمواجهة هذه التحديات، التي تهدّد استقرارنا وتمس بسيادة دولنا"، والعمل على "تأمين التعاون الإعلامي بيننا لنقل الحقائق دون تشويه ومغالطات والتعريف بجهود كل واحد منا، في سبيل التنمية والحوكمة الرشيدة والممارسات الديمقراطية في بلداننا". وأبرز مزيان أهمية هذه الاجتماعات الدورية السنوية لكونها فرصة لتقييم حصيلة السنة الفارطة، من أجل تدارك النقص واقتراح الحلول للمشاكل المهنية المطروحة على مستوى الأداء بالنسبة للمشتقين التابعين لكافة الهيئات. وأعرب عن شكره لاتحاد إذاعات الدول العربية على الجهود التي يبذلها، من أجل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين الهيئات التلفزيونية والإذاعية العربية وترقية التعاون العربي، مؤكدا أنّ "الجزائر الجديدة والمنتمرة بقيادتها الحكيمة، وبتوجهاتها القومية الثابتة تجاه مختلف القضايا العربية، منخرطة وملتزمة دوما بتأمين ودعم كل الجهود المخلصة الرامية إلى تعزيز مقومات العمل العربي المشترك".

الصالون الإفريقي للأعمال تتواصل فعالياته بوهان

فرص لشراكات ناجحة بين المتعاملين الجزائريين والأفارقة

التجارة البينية وتعزيز التعاون والتواصل بين بلدان القارة، قصد المضي نحو تحقيق مبدأ التكامل الاقتصادي في إطار منطقة التبادل التجاري الحُر الإفريقية (زيلكاف). وخلال محاضرة افتتاحية في إطار الطبعة الثالثة للصالون الإفريقي للأعمال، أكد سفراء كل من السنغال والموزمبيق وأوغندا في الجزائر، والسكرتير الأول بسفارة غينيا في الجزائر ومستشارها الاقتصادي، على أهمية تطوير التجارة بين دول إفريقيا باستخدام الموارد الهامة التي تملكها القارة، من أجل تحقيق مبدأ التكامل الاقتصادي في إطار منطقة التبادل التجاري الحُر الإفريقية.

وفي هذا الصدد ذكر سفير السنغال في الجزائر السيد مبابا كورا نداي، أنّ الجزائر برهنت على إرادتها في تعزيز التعاون مع بلدان القارة خاصة مع السنغال، إذ يعمد تدشين "البنك الجزائري السنغالي" أكبر دليل على جهودها الرامية لتسهيل الاستثمار والمبادلات التجارية بين البلدين، وحتى مع البلدان الإفريقية الأخرى.

ويسعى البنك الجزائري السنغالي - حسب ذات السفير- إلى دعم الفاعلين الاقتصاديين الجزائريين والسنغاليين، من أجل تنمية الاستثمارات في المنطقة ودعم نشاطات المؤسسات متعدّدة الأطراف، الرامية إلى تشجيع نمو عادل وشامل في إفريقيا وهو تعاون يجب تعزيزه بين كافة الدول الإفريقية تفعيلا لمنطقة التبادل التجاري الحُر الإفريقية". كما أكد أنّ تجسيد الجزائر لمسعى تحقيق التكامل الاقتصادي الإفريقي

وجدد دعم الجزائر الكامل لجهود اتحاد إذاعات الدول العربية والمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، مبرزا أنها "تولي أهمية بالغة لمسيرة هذا الصرح الإعلامي العربي وتتجاوب مع المشاريع التي يقوّها، خاصة في مجال تبادل الأخبار وإنتاج ويث البرامج والتقارير الخاصة بالمناسبات والأحداث والمستجدات المرتبطة بالقضية الفلسطينية". من جهته، أشاد المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية، عبد الرحيم سليمان، بجهود الجزائر التي تحتضن المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، و«المشهد لها بتوجهاتها القومية الثابتة وانخراطها بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في الجهود المخلصة من أجل تعزيز مقومات العمل العربي المشترك، وتوطيد عرى التضامن والتكامل بين الأمم العربية، والنهوض بشعوبها وتحقيق الرفاه والازدهار لها". كما أبرز المتحدث اهتمام الجزائر "بالبالغ" بمسيرة الاتحاد وأنشطة أجهزته الفنية، وما تبديه دوما من تجاوب "عميق" مع خططه ومشاريعه وبرامجه وإنجازاته.

تم أمس، بالجزائر العاصمة، إطلاق الورشة التشاورية الأولى حول مشروع إعداد مدونة المهن البيئية، والتي من شأنها هيكلة وتأطير هذه المهن وتحسين الكفاءات والتكوينات بما يتماشى مع احتياجات السوق.

أشرفت على إطلاق هذه الورشة وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبة جيلالي، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة نور الدين واضح، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مهدي وليد. وستعكف هذه الورشة التشاورية الأولى على إعداد مرجعية مهنية وطنية شاملة للمهن البيئية من خلال تحديد المهن البيئية الموجودة والناشئة وتلك التي تشهد تحولات، مع تصنيف هذه المهن حسب مجالات النشاط ومستويات التأهيل المطلوبة، حسب الشروح المقدمة بالمناسبة.

وسيسمح هذا المشروع بتحديد الكفاءات التقنية والقانونية المرتبطة بكل مهنة، مواءمة التكوينات المهنية والأكاديمية مع حاجيات السوق الفعلية، وتسهيل إدماج الشباب والجامعيين في سوق الشغل، بالإضافة إلى توفير أداة مرجعية لصنع القرار لتوجيه السياسات العمومية في مجالي التشغيل والتكوين. وسيتم تجسيد المشروع من طرف المركز الوطني لتكنولوجيات إنتاج أكثر نقاء، بمشاركة ممثلين عن عدة قطاعات وزارية وخبراء ومختصين من المعهد

إدراجها ضمن أولويات التخطيط الوطني.. وزيرة البيئة؛

خطوات عملية لإعادة الاعتبار للمهن الخضراء

• وزير اقتصاد المعرفة: تأمين دور المؤسسات الناشئة في قطاع البيئة

الوطني للتكوينات البيئية. وأوضحت السيدة جيلالي، في كلمة لها بالمناسبة، أنّ هذه المدونة تأتي لتكون بمثابة "إطار مرجعي وطني جامع، ينظم، يوجّه ويحفز ويضمن العدالة والنجاحة في ولوج المهن البيئية". وأضافت بالقول بأنّ: "إعداد مشروع إعداد مدونة وطنية للمهن البيئية لا يعد مجرد تمرين إداري أو تصنيف تقني، بل هو رؤية استراتيجية نصبو من خلالها إلى إعادة الاعتبار للمهن الخضراء وإدراجها ضمن أولويات التخطيط الوطني، ربط التكوين بالتشغيل في المجالات البيئية الناشئة وتمكين الشباب والمبادرات الناشئة من ولوج سوق العمل الأخضر، وكذا تعزيز الانتقال نحو اقتصاد دائري ومبتكر يرتكز على المعرفة والاستدامة".

ويأتي هذا العمل - تقول الوزيرة - "دعما لجهود الدولة في تجسيد رؤية الإدارة السياسية العليا في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمار وفتح آفاق جديدة أمام الطاقات الشبابية في مجالات الاقتصاد الأخضر والمعرفة والابتكار وتأسيس مؤسسات ناشئة ومصنّعة".

من جانبه، أشار واضح إلى أهمية هذا المشروع الذي سيسمح بتأمين دور المؤسسات الناشئة في قطاع البيئة، مشيرا إلى وجود العشرات من المؤسسات المصنّعة الناشطة في هذا القطاع، إلى جانب عدة مؤسسات ناشئة تطرح منصات وتطبيقات تخص التحويل والرسكلة.

أكدت أهمية تحلي الطلبة بالوعي تجاه التحديات الراهنة.. حملوي؛

ضرورة تجنيد الطاقات الشبانية للدفاع عن الثوابت الوطنية

للدفاع عن الثوابت الوطنية والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة".

وقد شهد هذا اللقاء "نقاشا ثريا بين الطلبة والأساتذة، إلى جانب عدد من الشخصيات الوطنية، تناول أهمية الحفاظ على السيادة الوطنية وتعزيز مقومات الهوية الوطنية"، مثلما أشار إليه البيان. كما تمحور النقاش أيضا حول جوانب أخرى تتعلق به التحولات الإقليمية والدولية وأثرها على السيادة الوطنية. وسط "تفاعل إيجابي، عكس الاهتمام الكبير للطلبة بهذه القضايا المصرية"، وفقا لما نقله المصدر ذاته.

«سونلغاز» تؤكد تقديم كل التسهيلات لتسريع الوتيرة

مشروع إنتاج الحبوب بتيميمون.. خطوات نحو التجسيد

لاسيما فيما يخص دعم الاستثمار الفلاحي والريفي، مشدّدا على حرص المجتع على تقديم كل التسهيلات لشركة "بي أف الجزائر" لضمان انطلاق المشروع ضمن الأجل المحددة، في انتظار استكمال الدراسات النهائية.

من جهته، ثمن السيد الحواري فعالية "سونلغاز" وجاهزيتها في مراقبة تنفيذ العديد من المشاريع، مشيرا إلى متطلبات المشروع الطاقوية.

وأشار البيان إلى أنّ اللقاء توجّ بالاتفاق على إنشاء فريق عمل مشترك بين "سونلغاز" وشركة "بي أف الجزائر"، لإعداد ورقة طريق أولية تتضمن الحلول التقنية والتقديرية المالية اللازمة، والتي ستشكل قاعدة لإعداد الإطار التعاقدى بالتسليم مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وقد باشر الفريق المشترك أشغاله فور انتهاء الاجتماع، بالشروع في مناقشة محاور ورقة الطريق ومراحل تنفيذها.

يذكر أنّ المشروع الجزائري-الإيطالي، يعد مشروعا متكاملا لإنتاج الحبوب بتيميمون، بكلفة إجمالية تقدر بـ 420 مليون دولار. ويهدف المشروع إلى دعم الإنتاج الوطني من الحبوب والبقوليات الجافة، والمساهمة في تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، إلى جانب خلق أكثر من 6.700 منصب شغل.

أكدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملوي، أهمية وعي الطلبة بالتحديات الراهنة وضرورة تجنيد الطاقات الشبانية للدفاع عن الثوابت الوطنية، حسب ما أورده، أمس، بيان لذات الهيئة.

في كلمة افتتاحية خلال لقاء للطلبة، نظم بجامعة الجزائر 3، وتتمحور حول "تحديات السيادة الوطنية"، أبرزت السيدة حملوي، "أهمية الوعي الطلابي بالتحديات الراهنة"، مشدّدة على "ضرورة تجنيد الطاقات الشبانية

أكد الرئيس المدير العام لمَجْمَع "سونلغاز"، مراد عجّال، أنّ المَجْمَع اتخذ جملة من الإجراءات الاستباقية لتوفير الطاقة الكهربائية والغازية لأفائدة المشروع الجزائري-الإيطالي لإنتاج الحبوب والبقوليات والعجائن الغذائية بولاية تيميمون، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمَجْمَع.

جاء التأكيد، حسب البيان، خلال استقبال السيد عجّال، بمقر المديرية العامة لسونلغاز، لوفد عن شركة "بي أف الجزائر"، وهو مشروع شراكة مختلطة بين المجموعة الإيطالية (BF) والدولة الجزائرية، ممثلة في الصندوق الوطني للاستثمار، يقوده الرئيس المدير العام للشركة، مصطفى الحواري، بحضور عدد من الإطارات المسيرة للمطرفين وممثل عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وخلال اللقاء، الذي يندرج في إطار تنفيذ توجيهات السلطات العليا للداعمة للاستثمار الأجنبي وتعزيز التنمية الوطنية، تم بحث التدابير المتخذة من قبل فروع "سونلغاز" لتسريع الدراسات التقنية الخاصة بالمشروع بالطاقتين الكهربائية والغازية. واعتبر أنّ السيد عجّال، بالمناسبة، أنّ "سونلغاز"، باعتباره أداة للدولة، تعمل على تنفيذ توجيهات السلطات العليا،

وسط إجراءات صارمة تضمن سلامتها

استيراد الأضاحي تتسارع عبر الموانئ الوطنية

■ وصول أكثر من 80 ألف رأس غنم حتى الآن.. والعملية متواصلة



تتواصل عبر مختلف الموانئ الوطنية، عملية استيراد الأضاحي بوتيرة متسارعة تتسبب لحدول عيد الأضحى المبارك، في خطوة تهدف إلى تأمين احتياجات السوق المحلية وضمان وفرة المواشي بأسعار مستقرة وفي متناول جميع المواطنين تتيح لهم أداء الشعيرة الدينية بكل أريحية.

زهراء.ب

في هذا الإطار، أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في بيان لها، عن رسو باخرة محملة بـ 14 ألف رأس من الأغنام قادمة من رومانيا، صباح أمس، بميناء سكيكدة، موضحة أن هذه الشحنة تعد السادسة التي تصل إلى البلاد منذ انطلاق عمليات الاستيراد بحر هذا الأسبوع، حيث سبق وأن استقبل ميناء الجزائر العاصمة - خلال الأيام الثلاث الماضية - بواخر محملة بـ 15 ألف، 12 ألف، و16 ألف رأس غنم على التوالي.

وأشار البيان إلى أن ميناء وهران وجيجل يشهدان أيضا حركة دؤوبة، حيث رست، السبت 26 أبريل، باخرة بميناء وهران محملة بـ 13 ألف رأس من الأغنام المستوردة من إسبانيا، في حين استقبل ميناء جيجل أكثر من 10 آلاف رأس قادمة من رومانيا، ليصل

مجموع ما تم استيراده إلى غاية اليوم أكثر من 80 ألف رأس غنم، والعملية مستمرة. وشرعت الفرق المختصة فور رسو السفن في عمليات تفريغ الماشية ونقلها إلى مراكز الحجر الصحي المعتمدة، حيث تخضع الماشية لإجراءات مراقبة بيطرية صارمة للتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض قبل طرحها في الأسواق الوطنية.

وكانت الجهات المختصة قد أكدت - في وقت سابق - أن عمليات استيراد الأضاحي تخضع لرقابة دقيقة تشمل عدة مراحل، بدءا من اختيار المواشي وفقا لمعايير الجودة، مروراً بالشحن، وصولاً إلى إجراءات التفتيش الصحي البيطري في الموانئ، حيث تتم هذه الإجراءات بالتنسيق بين المصالح البيطرية، الجمارك، ومصالح المراقبة الصحية، لضمان أن تكون الأضاحي مطابقة للمعايير الصحية والشرعية المطلوبة.

كما تم تخصيص مراكز حجر صحي بمواصفات عالية لاستقبال المواشي المستوردة، حيث تبقى تحت المراقبة لفترة معينة للتأكد من خلوها من أي أمراض معدية، قبل أن يتم توجيهها إلى الأسواق ونقاط البيع المعتمدة في مختلف ولايات الوطن.

وبهدف تمكين المواطنين من اقتناء أضاحي العيد بأسعار معقولة، كثفت الحكومة جهودها لتوسيع العرض المحلي من الأغنام عبر فتح باب الاستيراد من

عدّة دول، لاسيما رومانيا وإسبانيا وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، بهدف تحقيق التوازن بين العرض والطلب وتفادي المضاربة والارتفاع غير المبرّر للأسعار وتمكين الجزائريين من أداء الشعيرة الدينية في ظروف مريحة.

ويراهن الفاعلون في قطاع المواشي على أن يساهم تدفق الأعداد الكبيرة من الأضاحي المستوردة في خلق منافسة حقيقية في السوق الوطنية، مما سينعكس إيجابا على الأسعار وجودة العرض خلال الأيام القادمة مع اقتراب موعد عيد الأضحى.

من جهتهم، يتربّح المواطنون بارتياح بدء عمليات تسويق الأضاحي المستوردة، خاصة بعد تحديد سعر بيع الكباش بـ 4 ملايين سنتيم، وهو سعر مناسب مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة مع توفر خيارات واسعة من حيث الحجم والسلالة والجودة. وتعمل السلطات المحلية بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية وأسواق المواشي على تنظيم نقاط البيع، مع الحرص على احترام شروط النظافة والسلامة الصحية.

وفي انتظار انطلاق عملية البيع الرسمية، بداية شهر ماي الداخل، مثلما أعلنه وزير الفلاحة، تواصل مختلف المصالح تجنيد جهودها لضمان مرور هذه العملية في أحسن الظروف، بما يضمن للمواطنين قضاء عيد الأضحى المبارك بكلطمأنينة وسلام.

المفتش بالمديرية العامة للحماية المدنية العقيد فاروق عاشور..

حرائق المحاصيل الزراعية تقلّصت بـ 27 بالمائة

■ الحملات التحسيسية ومرافقة المستثمرين الفلاحين حققت أهدافها

قدرات التدخل السريع ومواجهة الكوارث الطبيعية تم إطلاق منظومة حديثة وقمالة لتنسيق جهود الإغاثة والسيطرة على الحرائق مع الشركاء في الميدان وفي مقدمتهم مؤسسة الجيش الوطني الشعبي الأمر الذي مكن الفرق المتخصصة في عمليات الإطفاء بدءا من السنة الماضية من السيطرة على الحرائق في الساعات الأولى من اندلاعها.

وأردف: "ضمن هذه الرؤية، تم اقتناء مزيد من الشاحنات الحديثة للتدخل في الغابات، خاصة بالمناطق الوعرة ونعتمد رفع عدد الأفواج المتخصصة ابتداء من هذا الموسم إلى 06 أفواج وكذا تشكيل وتدريب عديد الفرق المتخصصة في الغطس عبر ولايات الجنوب بحيث لم تعد مقتصرة على ولايات الشمال."

وختم بالقول: "الحماية المدنية الجزائرية تحظى بسمعة طيبة على المستويين الإقليمي والعربي وهناك 12 دولة عربية استفادت من برامج في مجال تكوين الضباط وعددهم 24 ضابطا في سياق برنامج تكوين المكونين".

وكشف ضيف الأولى أن العملية التحسيسية لفائدة المزارعين تدخل في إطار البرنامج السنوي التوعوي للحماية المدنية وهي مرحلة أولى نحو إطلاق حملة شاملة بدءا من الفاتح من ماي الداخل لليقظة والوقاية من حرائق الغابات والحوادث المرتبطة بالسباحة في الشواطئ والسلامة المرورية خلال موسم الاصطياف لسنة 2025."

وأضاف قائلا: "يهدف المخطط إلى الإنقاذ وضمان التدخل السريع لمواجهة حرائق الغابات وتقليل عدد الوفيات على الشواطئ وتخفيض ضحايا حوادث المرور، بحيث سجّلنا أكثر من مليون طلب نجدة، وبمعدل طلب واحد في كل ثانية الصائفة الماضية."

وأوضح قائلا: "نعمل بنظام عمل مُحكم وعصري يعتمد على منصات رقمية تشتغل بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة وتسمح بوفرة المعلومات ومعالجتها في لحظاتها الأولى مما يحسّن من جودة الخدمات ميدانيا بفضل الخبرة الميدانية الكبيرة التي بحوزة أفراد الحماية المدنية". واستطرد المتحدث يقول إن "في إطار تعزيز

أكد المفتش بالمديرية العامة للحماية المدنية العقيد فاروق عاشور، أن الحماية المدنية تقوم حاليا بحملة تحسيسية لتوعية وتزويد الفلاحين والمستثمرين بخبرات ميدانية وعلمية لإنقاذ المحاصيل الزراعية من الحرائق بالتزامن مع انطلاق موسم الحصاد، وقد مكّنت هذه العملية من تقليص الحرائق والأخطار المحدقة بالمستثمرات الفلاحية بنسبة 27 بالمائة خلال السنة المنصرمة.

وأضاف العقيد عاشور لدى استضافته، أمس، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن هدف هذه الحملة هو مرافقة المستثمرين والمزارعين وجعل الفلاح نقطة قوّة في ولايات الجنوب، التي تشهد ديناميكية كبيرة في مجال توسّع المساحات الزراعية ونموّ المستثمرات الفلاحية.

وتابع قائلا: "يجري التركيز على رفع مستوى الوعي والتكوين الاستباقي للفلاحين بالولايات الأكثر عرضة للحرائق بفعل الحرارة الشديدة الناجمة في معظمها عن التغيرات المناخية ضمن مسعى المساهمة في ضمان وحماية الأمن الغذائي الوطني."

تتميز بجودة عالية.. بياطرة يُشيدون عبر "الشعب":

خيار إسبانيا ورومانيا لاستيراد الأغنام.. صائب

المستوردة من إسبانيا تتمتع بقدرة أكبر على مقاومة التقلّات الطويلة والمسافات، على عكس بعض أنواع الماشية الأوروبية الأخرى التي قد تتأثر بهذه العوامل، مما يؤكد الاختيار الصائب الذي سيفرح المواطن في النهاية سواء من حيث الأسعار أو جودة اللحوم.

من جهته، صرّح المنسق الوطني للمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، فادي تميم، قائلا: «منذ البداية أكدنا أن التحدي الذي رفعته السلطات كان حقيقيا خاصة بالنظر إلى ضيق الحيز الزمني، الذي امتد فقط من شهر رمضان إلى عيد الأضحى، ومع ذلك وبفضل إرادة رئيس الجمهورية ودعم السلطات العمومية، تم رفع هذا التحدي بنجاح، وتم احترام عملية استيراد الماشية وفق الأجل المحددة".

وأضاف أن الاستراتيجية المعتمدة واضحة، إذ تم تخصيص تسعة موانئ سيتم تزويدها تدريجيا عبر بواخر لتفريغ حمولاتها وتوزيعها عبر مختلف المناطق، وقد بدأت التجربة أولا في الجزائر العاصمة، لتجرب آليات الاستقبال والحجر الصحي وغيرها من الإجراءات ومؤخرا، انطلقت العملية من ولاية وهران، نظرا لقربها الجغرافي من إسبانيا، حيث أن الرحلة بين وهران وإسبانيا لا تتجاوز ثلاثة أيام، مما يعزز التفاضل بأن الكميات المخصصة لغرب البلاد ستكون معتبرة ومستمرة بين إسبانيا ومناطق الغرب الجزائري. وبخصوص مواشي إسبانيا أكد تميم، أن السلالة المستوردة من إسبانيا، قريبة جدا من السلالات الجزائرية مقارنة بالسلالات الرومانية، ما يبعث نوعا من الاطمئنان والراحة لدى المستهلكين، كما أنّ الكميات متواصلة لوضع حد لقوى المضاربة والسماصرة في سوق الماشية.

وهكذا، تواصل جهود الدولة لضمان وفرة الأضاحي بجودة عالية وأسعار معقولة، من خلال استيراد الكباش من دول ذات معايير تربية قريبة من الجزائر، ومع التنظيم المحكم والمتابعة البيطرية الدقيقة، تبقى الآمال قائمة على نجاح هذه العملية في تلبية احتياجات المواطنين بمناسبة عيد الأضحى، وتحقيق الاستقرار في سوق المواشي.

بدأت رؤوس الأغنام المستوردة من إسبانيا، في الوصول إلى الجزائر وتحديدًا إلى ميناء وهران، حيث رست أول باخرة محملة بـ 13 ألف رأس، وفي السياق أشاد بياطرة باختيار شبه الجزيرة الأيبيرية كمصدر لاقتناء أضاحي العيد، إلى جانب دولة رومانيا، معتبرين أنه خيار صائب، نظرا للتشابه مع اللحوم الجزائرية.

خالدة بن تركي

يستمر استيراد أضاحي العيد ضمن عملية اقتناء 01 مليون رأس غنم، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، عيد المجيد تبون، والتي تتم عبر 09 موانئ عبر الوطن، وفق برنامج وضعته وزارة الفلاحة لتلبية حاجيات المواطنين بمناسبة عيد الأضحى، وتخضع جميع الأضاحي المستوردة لرقابة صحية دقيقة من طرف المفتشين البيطريين قبل نقلها إلى مراكز الحجر الصحي المعتمدة. وفي هذا الإطار، اتخذت وزارة الفلاحة عدة إجراءات، منها توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لاستقبال الأضاحي ونقلها بشكل آمن إلى أماكن الحجر الصحي، حرصا على صحة القطيع، واستجابة لطلب المواطنين الذين ينتظرون ماشية تناسب احتياجاتهم وإمكاناتهم.

وفي السياق، أكد رئيس الفضاء البيطري الجزائري، د.سعادة بن دنيا في تصريح لـ«الشعب»، أن الفضاء البيطري يثمن بشدة الإجراءات المتواصلة التي تقوم بها الحكومة لاستيراد الماشية بهدف تلبية احتياجات المواطنين خلال عيد الأضحى المبارك، وأشاد بالاختيار الموفق للدول المصدرة، خاصة رومانيا وإسبانيا، مؤكدا أن قطعان الماشية المستوردة من هذين البلدين تتميز بجودة عالية، وتخضع لنمط غذائي شبيه إلى حد كبير بالنمط المعتمد في الجزائر. وأضاف الدكتور البيطري، أن لحوم الماشية الإسبانية، على وجه الخصوص، تتشابه مع اللحوم الجزائرية من حيث جودة التغذية وطرورف التربية، بالإضافة إلى تعرضها لنفس أنواع الأمراض مثل الجدري والبريسلوز، مما يسهل عمليات المتابعة البيطرية. كما أوضح، أن الماشية

في انتظار إنشاء هيتتين متخصصتين لتأطير التجارة الخارجية تسليهن وثائق التوطنين البنكي لعدد من المستوردين

كمال مولى، يضيف البيان، وتدرج هذه العملية "في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بحل الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (الجنس)، تعزيز الشفافية في تسير عمليات الاستيراد، وضبط السوق الوطنية إلى غاية إنشاء هيتتين متخصصتين، واحدة تعنى بالاستيراد وأخرى بالتصدير، بما يتماشى مع الرؤية الاقتصادية الجديدة"، يضيف المصدر ذاته. وأضاف البيان بأن عملية تسليم شهادات التوطن البنكي "ستتواصل الأسبوع القادم لفائدة متعاملين اقتصاديين آ، تختص بعض المنتجات الضرورية، وذلك إلى غاية تنظيم العملية بشكل كامل، وضمان تموين السوق الوطنية بكل الاحتياجات".

تسلم، عدد من المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال الاستيراد، أمس، وثائق التوطن البنكي، بهدف المساهمة في ضمان التمويل المنتظم للسوق الوطنية، في انتظار إنشاء هيتتين متخصصتين لتأطير عمليات الاستيراد والتصدير، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. وأشرف على العملية التي شملت عدد من المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال استيراد الأدوات والحقائب المدرسية، البن، خميرة الخبازة، وحليب الأطفال، وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيقي، بحضور رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري،

قصد تحقيق عوائد استثمارية وتحرير الموارد

"فيناليب" تعزم بيع مساهماتها في البورصة.. هذا العام

في طور الانجاز، وفي مرحلة الدخول للنشاط، وتلك المتواجدة في طور الاستغلال.

وتابع: "قد تمكنت بعض المؤسسات من تحسين أنشطتها، الأمر الذي أدى إلى زيادة مؤشرات مردوديتها وهذا النجاح هو نتيجة لسياسة الدعم المصممة خصيصا لكل شركة، ومساعدتها على تحقيق أهدافها المحددة مع مراعاة وضعيتها الخاصة".

منتج تأميني متخصص طور الإعداد

وفي إطار خطة عملها طويلة الأمد، تسعى "فيناليب" لتعزيز مكانتها والاستجابة للأولويات الاقتصادية والمالية للسلطات العمومية، بتطوير مشاريع جديدة تتماشى مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية، مع التركيز على تنويع المؤسسات المنضوية في محفظتها، واستغلال قطاعات جديدة، ودعم الشركات في مراحل مختلفة من التطور.

وتحضر "فيناليب" في هذا السياق مجموعة من الإجراءات لفائدة المتعاملين الوطنيين قصد تعميم سوق الأسهم، ورأس المال الاستثماري كوسيلة بديلة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثلما أبرزه المدير العام، الذي أشار إلى أن الاستعدادات جارية لإدخال بوليصة تأمين جديدة مخصصة حصريا لشركات رأس المال الاستثماري، من شأنها تغطية خسارة القيمة المترتبة عن خروج الاستثمارات.

وأردف سي عمارة قائلا: "لقد تواصلنا مع الاتحاد الجزائري لشركات لتأمين وإعادة التأمين وشركات التأمين لدراسة إمكانية إدراج هذا النوع من التغطية على المخاطر، الغائب حتى الآن، وقد باشرت (فيناليب) حاليا مفاوضات مع إحدى شركات التأمين لتحديد شروط وأحكام هذا النوع من عقود التأمين".

وبالموازاة مع ذلك، تعزم المؤسسة المالية وضع مخطط تكوين أكثر انسجاما مع مهن رأس المال الاستثماري، والتي تم تحديد خطوطه العريضة مع معهد متخصص في التكوين المالي، الذي قام بالفعل بخطوات لتجسيد هذه المبادرة.

وأضافة إلى "فيناليب" التي يبلغ رأسمالها الاجتماعي 2, 3 مليار دج، تشغل بالجزائر أربع مؤسسات عمومية أخرى في مجال الرأسمال الاستثماري، وهي "الجزائر- استثمار"، الصندوق الجزائري للاستثمار، "إيكوسيا كابيتال" فرع "مدار" القابضة وكذا الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.

تعزم المالية الجزائرية للمساهمة "فيناليب"، النشطة في مجال رأس المال الاستثماري، عن طريق المساهمة في تعزيز رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هذه السنة، بيع حصصها في المؤسسات التي استثمرت فيها عن طريق إدراجها في البورصة، والتي ستكون العملية الأولى من نوعها في الجزائر.

وفي هذا الصدد، أوضح المدير العام للشركة ذات الأسهم "فيناليب"، سعيد سي عمارة، في تصريح له "أج"، قائلا: "منسعى لبيع حصصنا الاجتماعية وأسهمنا في الشركات التي تم تمويلها من طرف "فيناليب"، لا سيما عن طريق إدراجها في البورصة قصد تحقيق عوائد استثمارية وتحرير الموارد للمشاريع الجديدة"، مبرزا الجهود المبذولة من طرف الشركة لتحسيس الفاعلين بالتمويل عن طريق الرأسمال الاستثماري.

ويعد الرأسمال الاستثماري، الذي توفره خمس مؤسسات مالية من ضمنها "فيناليب" في إطار المخطط الوطني لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أحد البدائل المتاحة للتمويل البنكي للمؤسسات، حيث يأخذ شكل استثمار في رأسمال مؤسسة (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أساسا)، عن طريق شراء أسهم لمدة تتراوح ما بين 5 إلى 7 سنوات، وتهدف "فيناليب"، التي تضم محافظتها حاليا 44 مؤسسة صغيرة ومتوسطة موزعة عبر عدة ولايات من الوطن، خلال سنة 2025، "للإجراء عمليات تنازل للشركات التي تمكنت من الوصول إلى مستوى متقدم من النضج"، يضيف المسؤول عن المؤسسة، التي تم إنشاؤها سنة 1991.

وأشار، في السياق، إلى أن عمليات الخروج أو التنازل ضمن هذا النشاط "تعتبر أحد المعايير الأساسية في فعالية مؤسسة رأسمال استثماري".

وبنهاية 2023، استحوذت "فيناليب" على 55.42 بالمائة من إجمالي قيمة الاستثمارات في السوق الوطني لرأس المال الاستثماري، ما يمثل 24.72 بالمائة من إجمالي عدد الشركات الممولة وفق هذه الصيغة، يضيف المسؤول.

وأوضح سي عمارة أن الارتفاع المستمر في نتائج المؤسسة منذ عام 2021 يرجع "للأداء الجيد للمؤسسات التي تضمها محفظتها والتي تشغل قطاعات متنوعة ومربحة ومجالات ذات إمكانات نمو مرتفعة"، وتتقسم -بحسبه- إلى ثلاثة أقسام، المؤسسات المتواجدة

القمة الإفريقية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال تكرم أفضل المنصات الرقمية

"المقاول الذاتي" تفوز بـ "التميز" و"بريدي موب" أفضل خدمة مالية

■ التصريح عن بعد للضمان الاجتماعي.. المفضل للمؤسسات
■ اتصالات الجزائر.. أعلى تقدير لمساهماتها في تطوير البنية التحتية



للإشارة، فقد شهدت دورة القمة الإفريقية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال التي احتضنتها الجزائر، مشاركة استثنائية، مما أكد مكانتها كـ "موعد أساسي" في مجال الرقمنة على مستوى القارة الإفريقية، حيث شارك إلى جانب الجزائر كل من دول تونس، السنغال، كوت ديفوار، بوروندي، نيجيريا، إلى جانب اليابان، بولندا، روسيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، سويسرا، والمملكة المتحدة. وقد شكل هذا الحدث منصة للتبادل والابتكار وتقاسم الخبرات، مما عزز فرص التعاون والشراكة بين الفاعلين في المجال الرقمي على المستويين الإفريقي والدولي. وتجاوز عدد العارضين في هذا الحدث البارز 90 عرضا يمثلون 150 علامة تجارية محلية ودولية، فيما بلغ عدد الزوار أكثر من 10 آلاف زائر مهني، وتم على هامش القمة تنظيم حوالي 150 محاضرة وندوة، وفقا لذات المصدر.

التشغيل البيئي. وقد تم لهذا الغرض - وفق البيان - دراسة أكثر من 100 منصة رقمية، ليتم ترشيح 12 منصة من بين الأكثر استعمالا وانتشارا بين المواطنين والمؤسسات. وأوضح المصدر أن هذا التكريم جاء في ظل "الديناميكية المتسارعة" التي تشهدها الجزائر في مجال التحول الرقمي، وفي إطار ترسيخ ثقافة التقدير والاعتراف بجهود الرقمنة، حيث تتعدى هذه المبادرة مجرد التصنيف، بل هي "فعل رمزي يحمل رسالة شكر واعتراف لكل المهندسين والمطورين والإداريين الذين ساهموا في بناء منظومة رقمية تخدم المواطن وتسهل عليه الإجراءات". وفي السياق، أكدت القمة الإفريقية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال التزامها بـ"مواصلة دعم هذه الديناميكية ومرافقة جميع الفاعلين في هذا المجال لتحقيق هدف الجزائر الرقمية".

توجت أشغال القمة الإفريقية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي احتضنتها الجزائر في الفترة ما بين 21 و23 أبريل الجاري، بتكريم أفضل المنصات الرقمية الإدارية والخدمية في الجزائر لعام 2025، حسب ما أورده أمس، بيان لحافظة القمة. وأوضح المصدر أن الأمر يتعلق بكل من منصة "المقاول الذاتي" التي فازت بجائزة "التميز في التشغيل البيئي" وتطبيق "بريدي موب" بجائزة "أفضل خدمة مالية رقمية".

وتصريح عن بعد للضمان الاجتماعي "بجائزة" أفضل خدمة رقمية موجهة للمؤسسات"، فيما نالت مؤسسة اتصالات الجزائر "جائزة التقدير الخاصة" نظير مساهمتها المتواصلة في تطوير البنية التحتية.

وقد استند هذا التقييم إلى معايير موضوعية تركز على جودة الخدمة الرقمية وهي سهولة الوصول، التفاعلية، تجربة المستخدم وقابلية

اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل:

ترسنة قانونية لحماية العمال من الحوادث والأمراض

بدوره، أكد المدير العام لمؤسسة طب العمل "برستمد"، بوتوتو أنيس، أن هيئته سجلت "ارتفاعا معتبرا" في حصيلة النشاطات التي تقوم بها في مجال طب العمل، كالفحوصات الطبية الدورية لفائدة العمال، وهو ما يعد "مؤشرا إيجابيا" في مجال السلامة والصحة في العمل.

من جهته، ذكر المفتش العام للعمل، عمار قمري، بأن أعمال التفتيش التي تقوم بها هذه الهيئة تسهم في تحسين ظروف العمل في مجال السلامة والصحة المهنية، لا سيما من خلال مراقبة تطبيق القوانين.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن مصالح مفتشية العمل قامت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية بزيارات تفتيش ومراقبة ظروف العمل حول السلامة والصحة المهنية شملت 34959 هيئة مستخدمة في القطاع الاقتصادي.

كما لفت إلى أن مفتشية العمل تقوم أيضا بنشاطات تحسبسية حول أحكام القانون المتعلق بالوقاية من الأخطار المهنية.

للسلامة والصحة المهنية، التي تعد بمثابة "وثيقة مرجعية" تم اعتمادها سنة 2023، تسمح بـ "تسليط الضوء على النظام الوطني للصحة والسلامة المهنيين والإطار القانوني ذي الصلة، بالإضافة إلى التعرف على خطط العمل في هذا المجال".

وفي الجانب المؤسسي، تم إنشاء العديد من الهيئات الوطنية التابعة لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تعنى بالوقاية الصحية والأمن في العمل وتسهر على تنفيذ السياسة الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية.

ومن بين هذه الهيئات، المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، هيئة الوقاية من الأخطار المهنية في نشاطات البناء والأشغال العمومية والري، المعهد الوطني للعمل وكذا مؤسسة طب العمل.

وعلى المستوى الدولي، صادقت الجزائر على عدد هام من الاتفاقيات الدولية المندرجة في هذا الإطار، من بينها الاتفاقية رقم 155، المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيين، مثلما ذكر به ذات المسؤول.

تحبي الجزائر، اليوم وعلى غرار باقي الدول، اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل، حيث تواصل جهودها لتعزيز وترقية سياستها الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية.

وفي تصريح له "أج"، أكد مدير علاقات العمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، سي يوسف عبد الكريم، أن الجزائر اعتمدت "ترسنة قانونية هامة، تتصل بالسلامة والصحة في العمل وتشمل العديد من النصوص التشريعية والتنظيمية التي تمس كافة جوانب الوقاية في المجال، الغاية منها حماية العمال من حوادث العمل والأمراض المهنية".

وتوقف، في هذا الإطار، عند القانون رقم 88-07 الصادر سنة 1988 والمتعلق بالوقاية الصحية والأمن وطب العمل، والذي يتضمن جملة من الأحكام التي تنص على "توفير بيئة عمل آمنة وصحية وشروط الوقاية في الوسط المهني".

كما ذكر سي يوسف بـ"الصورة البيانية"

تتربع على مساحة 2400 متر مربع

"أوريزون" .. سوق حرة بمطار الجزائر الدولي

غريما دوتي فري-الجزائر"، محمد بلهوشات، إلى أن أحدث منتوجات العلامات الدولية ستكون متوفرة في السوق الحرة لمطار الجزائر الدولي، مشيرا إلى أن المرحلة الأولى من السوق التي تم افتتاحها، اليوم، تمثل 30 بالمائة فقط من المساحة الإجمالية.

وأوضح في هذا الصدد أنه عند افتتاح المرحلة الثانية، سيتم تقسيم السوق الحرة إلى عدة أقسام بحسب طبيعة المنتجات (العطور، مستحضرات التجميل، الشوكولاتة، الألعاب، الملابس الفاخرة، المجوهرات..).

وبالمناسبة، عبر عدد من المسافرين الجزائريين والأجانب عن استحسانهم لاستحداث هذه السوق ورضاهم لتنوع المنتجات والأسعار "التنافسية" وكذا "المعاملة الجيدة".

للإشارة، فقد تم توقيع عقد تأجير مساحة السوق الحرة بين مصالح مطار الجزائر الدولي وشركة "سالفو غريما" شهر يناير الماضي.

تم افتتاح سوق حرة "دوتي فري" بمطار الجزائر الدولي هواري بومدين، والتي تتوفر على العديد من العلامات الوطنية والعالمية. وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه السوق التي أطلق عليها اسم "أوريزون" (أفق) 2400 متر مربع، حيث قامت شركة "سالفو غريما دوتي فري-الجزائر" الفائزة بصفقة استغلال السوق، بتهيئة هذه المساحة "بأبياد جزائرية وباستخدام مواد محلية"، بحسب ما أفاد به الرئيس المدير العام لشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، مختار سعيد مديوني، في تصريح صحفي.

وتم اليوم الشروع في استغلال السوق الحرة بشكل تدريجي، على أن يتم استغلال المساحة كاملة مع بداية شهر ماي القادم، وفقا لتصرّيات مديوني الذي أثنى على الإمكانيات التي وضعتها الشركة المستغلة لإنجاز هذه السوق والتزامها بتقديم مرفق عصري بمعايير دولية.

من جهته، لفت مسير شركة "سالفو

من خلال تقديم خدمات الإرشاد والدعم

سعيدة.. آليات لتفعيل دور الجامعة في تنمية الابتكار

متخصصة ومراقبة تقنية وقانونية. وتلعب هذه المبادرة دورا محوريا في تعزيز مكانة الجامعة كفاعل أساسي في دعم منظومة الابتكار الوطنية، فهي تسهم في تشجيع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، مع ربط مخرجاته باحتياجات السوق والمجتمع، ما يسمح بتهيئة بيئة مواتية للابتكار وتحويل الأفكار المبدعة إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية.

إلى جانب ذلك، يولي المركز أهمية كبيرة لحماية حقوق الملكية الصناعية، بما في ذلك العلامات التجارية وبراءات الاختراع، كما يساهم في دعم أنشطة التكوين والتدريب في مجال الابتكار ونشر الثقافة التكنولوجية على مستوى الجامعة.

ويشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار حلقة وصل بين الجامعة وقطاع الصناعة، ممّا يعزز فرص التعاون المشترك ويشجع على الترويج لنتائج البحوث والابتكارات، وبهذا يصبح المركز أداة فعالة لبناء اقتصاد معرفي مستدام، قائم على الابتكار والتطوير العلمي.

على مستوى منطقة تين زواتين الحدودية

إن قزام..محطة لإنتاج الطاقة بتوربينات حيز الخدمة

إنتاج تقدر بـ 13 ميغاواط، لتصبح المنطقة مغطاة بـ 30 ميغاواط، ممّا يشكل ارتياحا يصل إلى حد المساهمة في تدعيم الاستثمار الصناعي والفلاح.

ومن أجل ضمان سير عملية التزويد في ظروف جيدة، حرص القائمين على الشركة مرافقة المحطة بإنجاز شبكة كهربائية بـ 5 منطقات توتر متوسط تفوق 36 كلم/واط، وربط 6 محولات كهربائية مع شبكة كهرباء توتر منخفض تغطي مدينة تين زواتين والقرى المجاورة لها بتكلفة مالية تفوق 15 مليار سنتيم.

في هذا السياق، أكد الرئيس المدير العام لسونلغاز إنتاج الطاقة، على أن المشروع يعكس حرص مجمع سونلغاز على إنجاز المشاريع والوقوف على جاهزيتها والوفاء بوجودها. من جانبهم، عبّر سكان ومواطنو الدائرة الحدودية تين زواتين، على استعسان العملية المهمة حسبهم، خاصة وأنهم لطالما عانو من التذبذب في تزويدهم بالطاقة الكهربائية، مع حلول كل فصل صيف أين تسجل المنطقة درجات حرارة قياسية، ليأتى الإنجاز الجديد ويساهم في رفع الفين عنهم ويبيع الارتياح في نفوسهم.

تستهدف الفلاحين وسكان الأرياف

أم البواقي.. حملة للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل

السياحة، التجارة، التحسيس بمخاطر حرائق الغابات والأراضي الفلاحية وشرح للفلاحين وسكان الأرياف والمناطق الجبلية أسبابها وطرق تفاديها، والتصدي إليها في حالة حدوثها بغية تقليص نسيبتها والحد من أضرارها على البيئة وعلى الإنسان.

ويرتقب أن تتضمن الحملة كذلك عمليات تحسيس بمخاطر السباحة خلال موسم الاصطياف على مستوى السدود والمجمعات المائية والبحار، إلى جانب التطرق إلى أخطار اللسع العقري وطرق تفاديها والتعامل معها. كما تجري التحضيرات كذلك على مستوى عدة قطاعات منها الحماية المدنية التجارة الصحة، لإطلاق حملة بمناسبة فصل الصيف للتحسيس حول التسممات الغذائية أسباب حدوثها وطرق تفاديها بالحرص الجيد على احترام سلسلة حفظ المواد الغذائية من مكان إنتاجها ثم نقلها إلى الباعة بالجملة ثم التجزئة وصولا إلى المستهلك الذي يتوجب عليه التنبيه إلى عمليات الحفظ وتواريخ انتهاء الصلاحية للمنتجات الغذائية الحساسة منها خاصة.

يسعى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بولاية سعيدة إلى تفعيل دور الجامعة في تنمية الابتكار وتشجيع البحث العلمي، من خلال تقديم خدمات الإرشاد والدعم لأصحاب المشاريع الابتكارية.

سعيدة: ج . علي

تمّ إنشاء المركز في إطار اتفاقية شراكة وتعاون بين الجامعة والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، وقّعت في جانفي 2017، حيث تحدد هذه الاتفاقية شروط وأحكام تأسيس المركز وآليات عمله.

أوضح ياسين عيمر، مسؤول المركز، أن هذا الأخير يعمل على توفير خدمات مصممة خصيصا لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين، لا سيما الأساتذة والباحثين والطلبة، في مجالات التكنولوجيا والابتكار، كما يحرص على ضمان الحماية القانونية لابتكاراتهم الصناعية والفكرية، وذلك من خلال تقديم استشارات

تعرّزت الدائرة الحدودية تين زواتين بولاية إن قزام، في الأونة الأخيرة، بوضع حيز الخدمة لهيكل طاقوي جديد، في خطوة من القائمين على مؤسسة سونلغاز تحسين عملية تزويد الساكنة بالطاقة الكهربائية في ظروف آمنة وحسنة.

إن قزام: محمد الصالح بن حود

المحطة المشغلة بواسطة توربينة، أشرف على وضعها حيز الخدمة نهاية الأسبوع المنصرم، الرئيس المدير العام لسونلغاز إنتاج الطاقة خالد نواصري رفقة عدد من إدارات الشركة والسلطات المحلية لولاية إن قزام، تعتبر كإضافة مهمة للإمكانيات الطاقوية الموجودة بالمنطقة، ممّا يضمن تأمين احتياجات الساكنة بالطاقة الكهربائية بالكمية الكافية لقضاء فصل الصيف بلا تذبذب.

في هذا الصدد، أكد القائمون على الشركة الطاقوية أنّ هذا التعزيز الذي يوفر إنتاج بقدره تصل إلى 17 ميغاواط، من شأنه تدعيم محطتي إنتاج الطاقة الكهربائية بالطاقة الشمسية بقدره

تنفيذا لخطة عمل المديرية العامة، تتأهب مديرية الحماية المدنية لولاية أم البواقي لإطلاق حملة تحسيسية وتوعوية للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية ومجابتها، والحد من أخطارها التي تتزايد خلال فصل الصيف بفعل ارتفاع درجة الحرارة.

أم البواقي: اسكندر لحجاري

تعتزم مصالح المديرية لإعطاء إشارة انطلاق الحملة يوم 30 أفريل القادم من مقر ديوان والي لولاية بمشاركة القطاعات الفاعلة في هذا المجال، وتشمل مختلف وحداتها المتواجدة عبر دوائر الولاية، وتستمر لعدة أسابيع بمختلف البلديات والأرياف، خاصة بالمناطق القريبة من الغابات وفي أوساط الفلاحين أصحاب الأراضي

المقبلين على حملة الحصاد والدرس. من أهم محاور هذه الحملة التي تجري بمشاركة المديريات الفاعلة في هذا المجال، كمديريات المصالح الفلاحية، الري، الغابات،

بغلاف مالي قدره 2.387 مليار سنتيم

مخطّط لتهيئة شاطئاً للسياحة سكيكدة



الكبير..

ونفس الأمر فيما يتعلق بشواطئ واط طنجي بعين الزويت، من تهيئة المسلك المؤدي للشاطئ على مسافة 03 كلم تقريبا، شاطئ البحيرة، وشاطئ واد الحجر بتمالوس، الذي مسلكه عبارة عن مسلك ترابي في حالة متدهورة، إضافة إلى شاطئ راس الحديد ببلدية المرسى، الذي يتطلب تهيئة المسلك الميكانيكي الرابط بيم الطريق والشاطئ على مسافة 900 م.

يجدر الذكر، أنّ مديرية السياحة كانت قد نظمت خلال موسمي الاصطياف 2023 و2024 عدة مزايدات لمنح حق الامتياز للاستغلال السياحي لـ 13 جزءا من 09 شواطئ، حيث استفادت البلديات المعنية خلال سنة 2023 من مبلغ يزيد عن 2.2 مليار سنتيم، وخلال السنة الماضية وصل المبلغ الى أكثر من 2.1 مليار سنتيم.

أما بالنسبة لموسم الاصطياف للسنة الجارية، سيتم تعميم العملية لتشمل أكبر عدد ممكن من الشواطئ والبلديات، حيث اقترحت مديرية السياحة أجزاء الشواطئ التي ستعرض للمزايدة، وهي حاليا في مرحلة استقبال الاقتراحات قبل دراستها على مستوى اللجنة المختصة وعرضها للمزايدة، وتتمثل أجزاء الشواطئ المقترحة في 05 شواطئ هي المرسى، كاف فاطمة2، واد القط، تمنارت 1 وتلزة.

انتظار الحصول على غلاف مالي إضافي لإتمام العملية.

بالإضافة الى الزيارات الميدانية التي مست الشواطئ المسموحة للسياحة، عاينت اللجنة الولائية المكلفة باقتراح فتح ومنع الشواطئ للسياحة، 11 شاطئاً مقترحاً، منها 03 شواطئ تمت معاينتها في إطار برنامج الزيارات الذي يادر به المجلس الشعبي الولائي، وتتمثل في شاطئ خرايف ببلدية خناق مايون، حيث تتمثل العمليات المطلوبة من أجل اقتراح الشاطئ للفتح، تهيئة وتجهيز الشاطئ بشروط الاستغلال، تزويد المسلك الرابط بين الطريق الولائي رقم 132 والشاطئ بمزلاقات الأمان وتأشير، وكذا شواطئ، واد الصابون، صوفيا، جزء من شاطئ واد ريفة الممنوع للسياحة ببلدية فللفة، وشاطئ كاف فاطمة رقم 03 بين عزوز، ويتعلق الأمر بتهيئة المسلك المؤدي للشواطئ وتهيئة وتجهيز الشواطئ بشروط الاستغلال.

أما شاطئ الزوارع ببلدية بن عزوز، فيتطلّب حسب المسؤولين تهيئة المسلك لربط الشاطئ بشبكة الطرقات على مسافة 04 كلم، بعد استشارة محافظة الغابات نظرا لوقوع الشاطئ والمسلك في المنطقة الرطبة، وتهيئة وتجهيز الشاطئ بشروط الاستغلال، إضافة إلى أن هذا الأخير يمكن الوصول إليه من منطقة الرميّة ببلدية المرسى، إلا أنه يتطلب إنجاز منشأة فنية على "الواد

تراهن على 532 ألف قنطار من الحبوب هذا الموسم

تبسة.. اللجنة الولائية المختصة تشرع في تنفيذ خطة الحصاد

إلى 18.600 هكتار من المساحات المسقية جزئياً أو كلياً، تتركز معظمها ببلديتي نقرين وفركان. وفي سياق التحضيرات لموسم الحصاد، أعلن السيد بوجناح، بحر الأسبوع الماضي، عن تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024/2025، وذلك تحت إشراف والي الولاية وبحضور جميع الفاعلين والمتدخلين في القطاع وتم، في هذا الإطار، تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية الضرورية لضمان السير الحسن للعملية.

وأشار إلى أن الإنتاج المتوقع هذا الموسم يُعد جيّداً جدّاً مقارنة بالموسم الماضي، الذي لم يتجاوز فيه الإنتاج 300 ألف قنطار، ويُعزى هذا التحسن إلى توسيع الرقعة الزراعية المخصصة للحبوب، بالإضافة إلى المرافقة التقنية والإرشاد الفلاحي المقدمين للفلاحين على مدار مراحل الإنتاج، بدءً من تحضير الأرض إلى غاية الحصاد. أما بخصوص تفاصيل الإنتاج المنتظر، فتتوقع المديرية تحقيق 39.200 قنطار من القمح الصلب في المناطق المسقية، بمرود متوسط يناهز 32

تتجه ولاية تبسة نحو تحقيق موسم فلاحي واعد في شعبة الحبوب، حيث كشفت مصالح مديرية الفلاحة عن توقعات بإنتاج يفوق 532 ألف قنطار من الحبوب، بمرود يُقدر بـ 32 قنطارا في الهكتار الواحد .

تبسة : عليان سميّه

أوضح مدير المصالح الفلاحية لولاية تبسة، جمال بوجناح، أن المساحات المزروعة لهذا الموسم تجاوزت 107 آلاف هكتار، موزعة بين 41 ألف هكتار من القمح الصلب، و20.550 هكتار من القمح اللين، إلى جانب 63.820 هكتار من الشعير الذي استحوذ على الحصة الأكبر من المساحات المزروعة. ورغم تحقيق نسبة 85 ٪ فقط من المساحة المستهدفة، عبّر المسؤول ذاته عن تفاؤله بإنتاج وفير هذا الموسم، خاصة في ظل التساقطات المطرية الأخيرة التي أنعشت آمال الفلاحين، لاسيما بالنسبة للمساحات التي تعتمد على الأمطار، والتي تقدّر بـ 88.528 هكتار، إضافة

إشهار

دعوة لدعمها بنصف داخلية ومطعم مدرسي

بومرداس..تفعيل مشروع متوسطة برأس جنات

تعرف أشغال إنجاز متوسطة أو لاد بونوة الجديدة ببلدية رأس جنات بولاية بومرداس وتيرة متسارعة، ونسبة تقدم إيجابية على أمل تسليمها بداية السنة الدراسية الجديدة شهر سبتمبر القادم حسب التوضيحات المقدمة خلال الزيارة التفقدية التي قام بها وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي نهاية الأسبوع الماضي، مع الدعوة الى إعادة هيكلتها نحو نظام النصف الداخلي وإنجاز مطعم مدرسي.

بومرداس: ز . كمال

يتطلع سكان وأولياء التلاميذ بقرية أولاد بونوة والقرى المجاورة التابعة اداريا لبلدية رأس جنات، إلى وضع حيز الخدمة لهذا المرفق التربوي الهام الذي انتظره الجميع منذ تسجيله للإنجاز سنة 2010، لكنه ظل مجرد مجسم على الورق لأسباب مختلفة، منها مشكل العقار لئتم تفعيله قبل حوالي سنتين في إطار عملية رفع التجميد على الكثير من المشاريع العمومية العالقة لقطاعات هامة وأساسية في حياة المواطن ضمت الهياكل المدرسية، الصحية، الرياضية وغيرها.

وقد جاء مشروع متوسطة أولاد بونوة في إطار تعزيز الهياكل التربوية، والتكفل أكثر باهتمامات التلاميذ والأولياء خصوصا في البلديات النائية والمناطق المعزولة التي كانت تعاني نقصا في هذا الجانب، وهي من ضمن المشاريع التي حظيت باهتمام خاص ومتابعة مستمرة من قبل السلطات الولائية بغرض احترام مدة الإنجاز المحددة في دفتر الشروط، وعدم تكرار بعض التجارب السابقة، وأيضا العمل على تخفيف معاناة المتدربين الذين يتنقلون الى غاية متوسطة فاهم سعيد بجنات، هذا المركز الذي يعرف حالة ضغط واكتظاظ كبيرين تعدت 1500 تلميذ، حسب بعض المصادر التي تحدثت لـ "الشعب".

ونظرا لأهمية المشروع التربوي كانت متوسطة أولاد بونوة ضمن المؤسسات التعليمية والمشاريع المدرجة ضمن برنامج الزيارة التي قام بها وزير التربية الوطنية الى ولاية بومرداس، إلى جانب مشروع إنجاز ثانوية ببلدية برج منايل وعدد من المرافق في كل من بوداوا وأولاد هداج.

وكان قد استمع خلالها الى انشغالات ومطالب ممثلي الأسرة التربوية، وكذا السلطات الولائية والمحلية من أجل القيام بعملية إعادة تقييم وهيكله مالية وإدارية نحو نظام نصف داخلي بدلا من الخارجي وإنجاز مطعم مدرسي لتقديم وجبات ساخنة للتلاميذ المتدربين القادمين من مناطق وقرى بعيدة، وهذا في إطار تحسين ظروف التمدرس.

مع الإشارة إلى أن ولاية بومرداس، قد استفادت مؤخرا من أغلفة مالية هامة للقيام بعمليات تهيئة واسعة للمدارس الابتدائية في الطور الابتدائي، التي كانت تعرف نقائص عديدة وضعف أشغال الصيانة الدائمة وتسجيل مشاريع جديدة لدعم المؤسسات الاصلية، وفك الخناق عنها وتعويز المرافق المتضررة.

وهي الحقيقة التي توقف عندها وزير التربية الوطنية بتأكيدـ "أن الجزائر تعرف رخاء اقتصاديا وماليا بناء على ما تحقق من الرؤية التنموية الرشيدة لرئيس الجمهورية التي انعكست على كل القطاعات منها قطاع التربية".

وأكد في هذا السياق الى أن المؤسسات التعليمية قد استفادت من أغلفة مالية مهمة تحتاج الى ترشيد في الاستهلاك ومتابعة لإنجاز مؤسسات عصرية تستجيب للأهداف المسطرة ضمن استراتيجية شاملة تعتمد على جودة التعليم وتوفير كافة الأجهزة الحديثة والدعائم الالكترونية لتحسين التمدرس ومواصلة رقمنة كل الخدمات، مع دعوة مدير التربية إلى ضرورة تنسيق الجهود مع السلطات المحلية لمتابعة إنجاز المشاريع التربوية وبالجودة المطلوبة لتحسين ظروف تمدرس التلاميذ".

بعد تسجيل حالة استقرار في الوضعية الصحية للقطاعان

برج بوعريريج..ترحيب واسع بقرار إعادة فتح أسواق الماشية

خلف قرار إعادة فتح الاسواق الأسبوعية للمواشي والأبقار عبر برج بوعريريج، نهاية الأسبوع المنصرم، صدى إيجابيا لدى المربين والفلاحين وتجار الماشية والمواطنين على حد سواء، خاصة وأن القرار يتزامن أسابيع قليلة من عيد الأضحى المبارك.

برج بوعريريج : راج سلطاني

رحب تجار ومربو المواشي إلى جانب المواطنين ببرج بوعريريج، بقرار إعادة افتتاح السوق الأسبوعي لبيع المواشي والأبقار، الذي يلغى عملية الحظر المؤقت لبيع وتقتل الأغنام والأبقار في أسواق الماشية، المحدد في القرار الولائي رقم 1516 المتضمن غلق السوق الأسبوعي للمواشي بالبلدية وجميع نقاط البيع عبر إقليم برج بوعريريج، بهدف حماية الثروة الحيوانية وتجنب عدوى الأمراض المتقلة على غرار الحمى القلاعية والتهاب الجلد العقدي للأبقار، الذي عرفته بعض الولايات. ويأتي قرار إعادة افتتاح السوق الأسبوعي للمواشي والأبقار، بحسب ما هو مشار إليه في الوثيقة الممضية من طرف مسؤول الجهاز التنفيذي تحت رقم 581، بناء على مقترح تقدمت به مديرية المصالح الفلاحية لولاية برج بوعريريج في مراسلة تعود إلى تاريخ 14 أبريل 2025، بعد تسجيل تحسن في الوضع الصحي العام للثروة الحيوانية المرتبطة بالأمراض المتقلة عند الماشية والأبقار، لاسيما حالة الاستقرار في الوضعية الصحية لمرض التهاب الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار واحتواء كل بؤر الحمى القلاعية عبر عمليات التلقيح.

وقد حدّد القرار جملة من الشروط والالتزامات المرتبطة بحماية الصحة الحيوانية، وبالضبط عملية بيع المواشي ونقلها على مستوى السوق الأسبوعي للمواشي والأبقار، وكذا جميع نقاط بيع الماشية المتواجدة بالأسواق الأسبوعية على مستوى إقليم الولاية، وحتى نقلها خارج وداخل الولاية، شريطة أن تكون مصحوبة بشهادة بيطرية تثبت الحالة الصحية الجيدة أو شهادات التلقيح كشرط أساسي لنجاح عملية البيع وتقتل المواشي على مستوى إقليم الولاية.

كما نض القرار على تكليف كل من الأمين العام للولاية، وعدد من المسؤولين بمتابعة سير العملية والسهر على تنفيذ هذا القرار بما فيها مديرية التقنيين والشؤون العامة، مديرية المصالح الفلاحية، التجارة، النقل، ومديرية البيئة ورئيس الغرفة الفلاحية والمنسق الولائي لاتحاد الفلاحين، وكذا رؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية، إلى جانب قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ورئيس الأمن الولائي، ومصالح الجمارك والحماية المدنية، لضمان الامتثال الكامل لهذه الاجراءات والشروط.

إضافة إلى 7 عيادات متعدّدة الخدمات

الجلفة.. انطلاق إنجاز 1180 سكن عبر 18 بلدية



لمشروع 1600 وحدة سكنية عمومية إيجارية، بالإضافة إلى تجزئات اجتماعية ومرافق مرافقة تشمل الطرق وشبكات التهيئة المختلفة.

كما شهدت مخططات شغل الأراضي بمنطقة بحجارة عمليات هدم لبناءات مشيدة بطريقة غير قانونية فوق أراضي فلاحية، مع تسجيل نزع عدد معتبر من أشجار الزيتون المغروسة حديثا، في منطقة مبرمجة لإنجاز مشروع سكنات ترقوية.

من جهة أخرى، تمّت إزالة تجزئة غير قانونية على مستوى القطب الحضري الجديد هواري بومدين، بعدما تبين أن الأرض المعنية مخصصة لمشاريع ذات طابع عمومي.

وفي سياق متصل، قامت مصالح دائرة الجلفة، رفقة المصالح الأمنية والتقنية، بمتابعة ميدانية لعدد من المشاريع التي كانت محل اعتراض من بعض السكان، خصوصا بحي الفصحى، حيث يتعلق الأمر بمتوسطة وقاعة علاج، تم تسوية وضيعتهما بهدف استكمال الإجراءات التقنية والإدارية اللازمة.

وتندرج هذه العمليات في إطار تنفيذ البرنامج المسطر للقضاء على السكنات الفوضوية، خاصة التي تعيق إنجاز المشاريع التنموية.

والإدارية التي قد تعيق التنفيذ، مع التأكيد على ضرورة احترام الأجال التعاقدية والمعايير الفنية في مختلف مراحل الإنجاز. كما تأتي هذه المشاريع في سياق السعي لتقليص الفوارق بين بلديات الولاية، وتعزيز التوازن في توزيع المشاريع التنموية عبر مختلف المناطق.

تدخلات ميدانية لمعالجة السكنات الفوضوية

من جهة أخرى، باشرت السلطات المحلية بولاية الجلفة في تنفيذ سلسلة من العمليات الميدانية، ضمن برنامج يستهدف معالجة السكنات الفوضوية التي تم تشييدها خارج الأطر القانونية، خاصة تلك الواقعة فوق أراضي ذات طابع فلاحي أو مخصصة لإنجاز مشاريع عمومية.

العمليات شملت مناطق متعددة، من بينها حي البساتين الشرقية، حيث تم هدم بنايات شيدت داخل تجزئات غير معتمدة، كما تم التدخل بحي السطحية لإزالة سكنات فوضوية مقابلة لمشروع مدرسة ابتدائية جديدة.

وفي منطقة بنات بالكحل، تم تنفيذ عملية هدم لبنايات أقيمت فوق مساحات تدخل ضمن المخطط المخصص

استقبال فريق متخصص في جراحة الأعصاب

باتنة.. تفعيل اتفاقية التوأمة مع مستشفى خنشلة



وتندرج هذه الخطوة ضمن جهود تطوير وتحسين الخدمات الصحية بمستشفى خنشلة، وتمكينه من التعامل مع الحالات الجراحية العصبية المعقدة بشكل أفضل في المستقبل.

والجدير بالذكر، أنّ هذه الجهود تعكس حرص السلطات العمومية بولاية باتنة، وعلى رأسها المسؤول الاول عن الهيئة التنفيذية محمد بن مالك، على خدمة المريض وتحسين المنظومة الصحية في الولاية، من خلال

بغلاف مالي تجاوز 17 مليون دينار

البيض..وضع خمسة جسور جديدة حيز الخدمة

الخمسة الذي لقي رضى السكان، كلف الخزينة العمومية ما يقارب 45 مليار سنتيم، واستغرقت مدة إنجازها حوالي السنتين، وتعد أولى من نوعها بولاية البيض.

أهمية الجسور الخمسة حال الانتهاء من ربطها بالطرق الداخلية لمدينة البيض، تمكن في تخفيف الضغط على وسط المدينة، وفتح مسالك مرورية جديدة أمام السيارات والراجلين، وتنشيط الحركة التجارية بدرجة أكبر.

المشروع الذي يعد سابقة من حيث نوعيته بولاية البيض، تكفلت بإنجازه شركة كوسيدار الوطنية بإشراف مديرية الأشغال العمومية، وسيسمح بربط أحياء أولاد يحيى وقصر بن خيرة والقرابة وقصر بوخواضة بوسط مدينة البيض مباشرة.

البيض : نورالدين رحماني

حسب الشّروحات التي قدّمت على هامش إعطاء إشارة انطلاق الأشغال، فإنّ مشروع إنجاز الجسور

انطلقت بولاية الجلفة أشغال إنجاز 1180 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري، موزعة على 18 بلدية، وذلك في إطار برنامج 3000 سكن لسنة 2024.

الجلفة: موسى دباب

تشمل العملية بلديات الجلفة 200 سكن، عين وسارة 220 سكن، دار الشيوخ 100 سكن، مسعد 100 سكن، الزعفران 50 سكن، الملييجة 50 سكن، سيدي بايزيد 40 سكن، زكار 40 سكن، القديد 40 سكن، بن يعقوب 40 سكن، عين أفقه 40 سكن، بورة الأحداب 40 سكن، سيدي لمجال 40 سكن، حاسي فдол 40 سكن، سلمانة 40 سكن، فيض البطمة 40 سكن، الإدريسية 40 سكن، ودلول 40 سكن.

وبالتوازي مع المشاريع السكنية، تم إطلاق أشغال إنجاز 7 عيادات متعددة الخدمات في عدد من البلديات على غرار، لدلول، حاسي فдол، زكار، فيض البطمة، دار الشيوخ، الإدريسية والخميس.

وتسعى السلطات المحلية إلى مرافقة هذه المشاريع ميدانيا من خلال تسريع وتيرتها، ورفع العراقيل التقنية

تتّكّن فريق طبي مختص في جراحة الاعصاب يعمل بمستشفى باتنة الجامعي من معاينة أكثر من 40 حالة مريض بالأعصاب بخنشلة، خلال زيارتهم للمؤسسة الاستشفائية، في إطار التوأمة الطبية، في خطوة هامة تهدف إلى تعزيز الخدمات الطبية المتخصصة وتقريبها من المواطنين، حيث استقبلت المؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة خنشلة فريقا طبيا وجراحيا متخصصا في جراحة المخ والأعصاب قادما من المستشفى الجامعي بباتنة.

باتنة : حمزة لموشي

أكّد مدير الصحة لولاية باتنة، حمدي شقوري، أنّ هذا التعاون يأتي في إطار تفعيل اتفاقية التوأمة المبرمة بين المؤسّستين الصحيّتين، والتي تهدف إلى تبادل الخبرات، ودعم الكفاءات الطبية، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية المتخصصة لتشمل مناطق أوسع، وذلك بهدف إجراء عمليات جراحية، حيث من المنتظر أن يقوم الفريق الطبي الزائر، الذي يضم نخبة من الأطباء والجراحين ذوي الخبرة العالية، بإجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة والمعقدة في مجال جراحة المخ والأعصاب لفائدة مرضى ولاية خنشلة مُستقبلا في حال استدعى الامر ذلك.

ويأتي تخفيف العبء على المرضى من بين أهم أهداف الزيارة، تجسيدا لتعليمات واستراتيجية وزير الصحة القطاعية التي أقرّها والمضمنة في مخطط التكفل بالمرضى في محوره السابع، كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين، والتكفل الأمثل بهم على مستوى التراب الوطني، إذ تساهم بشكل كبير في تخفيف عبء التنقل ومشاقه على المرضى وذويهم، الذين كانوا يضطرون سابقا للسفر إلى باتنة أو ولايات أخرى لتلقي هذا النوع من الرعاية الجراحية المتخصصة.

هذا وسيتم تقليص قوائم الانتظار، إذ يُتوقع أن يساعد وجود الفريق الطبي المتخصص في تقليص مواعيد الانتظار لإجراء العمليات الجراحية في هذا التخصص الحيوي، وتبادل الخبرات والتدريب، حيث تمثل الزيارة فرصة ثمينة للطواقم الطبية وشبه الطبية بمستشفى خنشلة للاستفادة من خبرات فريق المستشفى الجامعي بباتنة، من خلال المشاركة في العمليات الجراحية، وحضور جلسات علمية، وتبادل المعارف والتقنيات الحديثة في مجال جراحة الأعصاب، الامر الذي سيمكن من تعزيز قدرات مستشفى خنشلة.



إحدى صباياهم فرحين، اقتحم الغرياء الصهانية بيوتهم المغلقة بالمفاتيح، وذلك تحت حماية قوة الشرطة الإسرائيلية، فكسروا الأبواب، ودخلوا الغرف، وتحصنوا فيها).

أما باقي القصة فتتخلل في ظل الاحتلال كيف يتخذ من الاعتداء على حقوق المدنيين العُزْل شريعةً ومنهاجًا وسلوكًا.

أما عناوين القصص الأخرى التي تضمنتها المجموعة فكانت على النحو الآتي: "المختار أبو طامس"، "مقام الشيخ مصطفى الولهان"، و"مُجرّد حوالة"، و"دموع لِفِرّاق الحبيب"، و"حريق أرون بوشنل"، و"أُمّنا الغولة"، و"هَصة و"الثلاجة الفارغة"، و"ابن العم أولى بلحمته"، و"لا سائل ولا مسؤول"، و"بحيرة البجع"، و"وظيفة محترمة"، و"الوالد تسهل"، و"المهّجر"، و"الغزالة الطائرة"، و"لذة حنان الأب"، و"قاطرة الحريم"، و"بواب على قارعة الطريق"، و"أفاعي صينية"، و"هولواغنز".

آية السيابي تتوغل إلى أغوار الذات الإنسانية..

"العنبر الخامس"

سردٌ يتأمل الحياة في سجن النساء



تواصلُ القاصّةُ والروائيّةُ العُمانية آية السيابي سيرَها لأغوار الذات الإنسانية بجراة، متسلّحة بقلبٍ شجاع، ورأي حرّ، وإيمان عميق بجدوى الكتابة وضرورتها، طارقةً أبوابًا لطالما تجنّبَ طُرُقُها المبدعون والمبدعات في عالَمنا العربي، من خلال روايتها الجديدة "العنبرُ الخامس-الحياة في سجن النساء".

في الرواية الجديدة، وقد صدرت حديثًا عن "الآن ناشرون وموزعون"، بالأردن (2025)، في 264 صفحة من القطع المتوسط، تواصل السيابي انخيازها للغة المكثفة التي تعرفُ طريقها إلى المعنى ببسر وسرعة، فيجد القارئ نفسه في خضمّ الحدث من دون مقدمات، وقبل اللوح في عوالم الرواية تلعن السيابي انخيازها للأنوثة، عبر رسالة تمهيدية بوصفها عتبة للرواية، تحت عنوان "رجاء"، قائلة فيها:

أوصيكِ بنفسكِ خيرًا!

فكأنّ دمع لا يقطف منك أسوأ ما فيكِ، لا يُعوّل عليه!

وكأنّ نحيب لا يُعزّيك من أنالك، لا يُعوّل عليه".

الغلاف الأخير للرواية تضمن ثلاث فقرات قصيرات، ذات دلالات عميقة فيما يتعلق بالرواية ومحمولها السردى والوجداني، وكلّ عبارة منها كانت تأتي في مستهل جزء من الرواية، لتكون بمثابة تمهيد أو عتبة له، وقد جاءت على النحو الآتي:

«موقف واحد فقط، يجعل الحياة بعده تتخذ وجهة يستحيل معها أن تعاود سيرتها الأولى".

«سُرّبت هذه الأوراق من غسق زوايا سجن عربي مجهول، تلعن عن سجينات منسيات، سقطت منهنّ أرديتهنّ لسبب لا نعلمه، تحاصرهن جهالة الليل، وتأسهرن ضغينة النهار".

«الحياة في السجن هي فضاء في العدم، في اللاحياة، زمنٌ ميتٌ أو غافٍ حتى حين، الوقت في زحفه الزمني يتخذ له مقامًا في الانتقام أيضًا ليقتضٍ للبشرية من دنوينا، فتتلاشى فيه ونغيب ثم يتوقف فينا كل شيء، عدا تكاثُر المشيب في قلوبنا وفوق رؤوسنا، كل شيء هنا قد جُند ليتصّد لنا، والشمس أيضًا، تلك التي غابت عني مذ ولجت هذا العنبر، ولكنني أعلم يقينًا أن شمس السجن أشد سخطًا وعنادًا، فنهاراتنا طويلة كالدهر لأنها ترفض المغيب، كيف لا واللّيل يتواطأ مع أحلامنا".

يتعدّد الساردون في الرواية، وهو تعدد يتيح فرصة مثالية لشخصيات الرواية بالتعبير عن شجونهم وشؤونهم، كما يتيح فرصة أنجع لاقتراب القارئ من تلك الشخصيات، كما جاء هذا التعدد منسجمًا مع خصوصية الرواية، التي تتحرك في فضاء سجن النساء، حيث لكلّ واحدة منهن قصتها، وحكايتها التي ترغب بأن تبوح بها.

"بين بوابات القدس" لصبحي فحماوي..

قصص من عمق معاناة الفلسطينيين

للفلسطينيين، وأنتى سأعود من هناك منتصرة وقد أرضيتُ ضميري، فاستحققت معه أن أعيش حياة زوجية سعيدة، خاصة إذا استطعت أن أخفف من عذابات أولئك الفلسطينيين الذين تُجرّفُ بيوتهم الطوبية المصابة بهشاشة العظام كل يوم، وأن أعمل على وقف تلك الجبال الآلية المجنزرة المجنونة المتحركة نحوهم، والتي لا تُبقي ولا تذر، سأشعر عندها أنني استطعت أن أدفع مهري لحبيبي تودّ على شكل ضمة من السلام، وأعتقد أنني بعد تحقيقه، سأفرح بزواجي منك، وسوف أستقرّ بين يديك استقراراً أبدي، بعد أن أكون قد صنعت جنة من السلام هناك عند حافة الجحيم".

ومن خلال سرد شائق يعرّفنا فحماوي على جانب آخر لم نكن نعرفه عن تلك الفتاة، من خلال تأنيته لقضتها بمفردات تجسّد معاناتها، معاناة الذين أرادت أن تساندتهم من الفلسطينيين.

يقول السارد في القصة: وعلى حاجز المطار عرفوا أنها ناشطة مقاومة من جماعة "السلام الآن"، فتمت معاملتها بقسوة مختلفة عن ترحيب موظفي مطارات العالم بها، إذ أن الصهانية هناك كما هم في كل مكان تطوّه أقدامهم؛ متعطفون، يتصرفون بمنتهى الشعور بالفوقية، إذ تجدهم يعاملون من يمر من الفلسطينيين بالمطار أو من يدافع عنهم من الأجانب، وحتى الأمريكيان أنفسهم بمنتهى الجلافة والغرور...

أما نهاية القصة فكلّنا نعرفها..

ومن خلال القصة التي اتخذت المجموعة من اسمها عنوانًا لها، "بين بوابات القدس"، يضعنا فحماوي في خضمّ معاناة المقدسين جثاء الاحتلال، فينبعا (كان حشد من عشيرة الخالدي في حارة السعدية المشهورة بين باب الساهرة وباب العمود في القدس المحتلة يحضرون حفل زفاف أحد شبابهم مع

تحديات كبيرة، إذ يقول منير: "صحيح أننا نبحت عن رغيف خبز في هذه السنوات الماطرة بالم انفجرات الصهيونية والرياح المُغبرة الكاسنة لنفايات المدينة التي لم يدّ يجمعها أحد بعد هذا الشر المستطير الذي يتدفق على القطاع من جميع الجهات.. إنه دمار لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم..".

وفي مكان آخر من القصة ينقل لنا "منير" صورة تجسّد جانبًا مؤلمًا من معاناة الأطفال في ظل الاحتلال، يقول: ("انظر انظر..".

يكلم نفسه قائلاً: الأطفال الذين لم يموتوا بعد، تجدهم يلعبون داخل حفرة القبور الجماعية اللائهاية الاتساع، اسمع، اسمع ما يقولون وهم يُقهقهون: "نريد أن نستغل الوقت الضائع، فتحفّل ونضحك ونلعب ونبتاطح، قبل أن ندفن في هذه القبور..". وأحدهم يصبح ضاحكاً: "دعونا نلعب قبل أن نموت.. الواحد يودع الحياة باللعب وليس بالكبّاء". وطفلة في حوالي التاسعة من عمرها تلعب معهم، وهي تقول لطفل يقف إلى جوارها: "انظر يا يحيى، لقد لبست أحلى ثيابي، كي أموت، فأودع الحياة وأنا جميلة..". وطفل قريب مني أسمعه يقول لرفيقه: "كلنا لها". كلام عجائز، وكان أطفالنا يولدون كباراً كالعجائز.. لا، بالعكس، إنهم في قمة الذكاء والنشاط الذهني، إنهم مشاريع علماء، إذ أن علمائنا لا يتصدى لحيواتهم ويُقصّر أعمارهم سوى اختلالات الأعداء الجبناء..

ومن خلال قصة "قصة حب راشيل كوري"، يعرّفنا فحماوي بتلك الصبية الأمريكية الجميلة، وهي من نساء منظمة حقوق الإنسان الدولية واسمها راشيل كوري، والتي كانت تحب حبيب عمرها "تود"، وأن هذا الحب استمر يتنامى بينهما، حتى اتفقا على عقد خطوبتهما، والالتزام بالزواج، ولكنها قالت له: "أنوي الذهاب إلى فلسطين لأتظاهر ضد الاحتلال الصهوني المتخصص في جرائم قتل الأطفال والنساء الأمنات في بيوتهن، حسبما أشاهده في وسائل الإعلام من اضطهاد وتعذيب وقتل

يواصل الكاتب الأردني صبحي فحماوي انخيازَه لفلسطين بوصفها قضية وطنية وقومية، من خلال مجموعته القصصية الجديدة "بين بوابات القدس"، التي ارتأى إهداءها إلى غرة، "التي فجرت دُملاً بحجم دولة أسيرة، فسال منه فيضٌ كبير من الصديد، ألهب حوله سطح الكرة الأرضية، فأعاد لها بعض صحتها".

وتقدم المجموعة صورة بانورامية للحياة الاجتماعية للناس خلال العدوان الصهوني على غرة، وعمّا يفعله بالناس بشكل مباشر، بل، بما فيها من تفاصيل، غير أن العدوان الصهوني يجعلها حياة معجونة بالمعاناة والألم والفقد، وهكذا يطلق فحماوي صرخته ضدّ هذا العدوان الشرّس بشكل فني، وضدّ ممارساته الهمجية في حقّ الناس، بعيداً عن الخطابية المباشرة. صدرت المجموعة مؤخراً عن "الآن ناشرون وموزعون"، في عُمان، وجاءت بعيدة عن التكلف، لصالح قريها من اليومي والمعيش، كما تمّ توظيف الكثير من الكلمات والعبارات الدارجة على السنة العامة في قصص المجموعة، في حين كانت الأمثال الشعبية حاضرة بقوة بين ثنايا المجموعة. أولى قصص المجموعة جاءت بعنوان "التوأمَان"، في إحدى وعشرين صفحة، وتتحدّث عن "منير جبران"، أحد سكان مدينة خان يونس في جنوب قطاع غرة، ومعاناته في مختلف تفاصيل الحياة اليومية، أسوة بسكان القطاع جميعهم، "بسبب الحصار المفروض على القطاع من جميع الجهات: الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية، والمختوم بقبة سماوية تغطي قدرّ القطاع الذي داخله يغلي".

وكان "منير" قد رُزق بمولودين توأمين: ذكر وأنثى، بعد سبع سنوات من الانتظار، وفي حين يعيش الناس حيوات يومية بشكل بسيطة، نجدها تتعقّد تدريجياً في ظل العدوان الصهوني فتصبح

«أغنية القيصر الأخيرة" لسعد السامرائي..

مغامرة سردية فريدة في فضاء الخيال العلمي

يُحرّك ثورة أو يُغرق الأرواح. فإن كان "القيصر" هنا يشير إلى كاظم الساهر، فهو يمكن أن يكون رمزاً للقة، أو رأساً للأمر والنهي، لذا، تذكّرنا أغنيته الأخيرة بمصير معتم تؤول إليه محاولة السيطرة على نبض الفنّ، الذي لا يكفّ عن التمرد والانفلات.

تأتي القصة التي تحمل هذا الاسم مشحونة بشحنات رمزية، تؤسّس لعالم مستقبلٍ يخشى الموسيقى ويلاحقها، حتى تغدو أغنية واحدة قادرة على هدم السكون وإيقاط أعماق جوانب النفس. ويبدو أن هذا الإطار القصصي لم يأت من فراغ، بل أراد الكاتب من خلاله أن يذكّرنا بأنّ الجمال، وإن كان محفوقاً بالخطر أحياناً، يظلّ حاملاً لقيم الخصب والتجدّد في روح الإنسان. وفي مجمل قصص المجموعة، يمكن للمتدبّق أن يستشعر انشغال المؤلف بقضية الذاكرة والهويّة، وتحولهما إلى ساحة صراع لا ينجو منها إلا من يمتلك وعياً بتاريخه، وقدرة على التمييز بين أصلته وهويّته، وبين ما يُفرض عليه بفعل التقنيات الحديثة. ففي قصة "استئصال الذاكرة"، مثلاً، تُصادف تقنية مرعبة تزيل من عقل الإنسان ذكرياته المؤلمة، وكأنّ المحو هو السبيل الوحيد إلى النجاة. لكنّ الشخصية المحورية ترفض التفریط في آخر ما يربطها بمن تُحبّ، فتتمسّك بذكرى موجهة تحمل، في تلافيف عتمتها، نور المعنى ودفء المشاعر. وهنا يتجلّى انخياز الكاتب إلى تلك الشظية الإنسانية اللامعة، حيث يدافع عن الحقّ في الألم بوصفه جزءاً من كينونة المرء وذاكرته.

أما في قصة "علينا أن نرقص"، فنطالع تفكك منظومة اجتماعية يتصدّرها من يُسميهم الكاتب "أهل النرجس" أو "أهل الأقحوان" – وهي تسميات رمزية تُحيل إلى نخبٍ استسلمت لسحر التقنية أو أمزجة الكيمياء البديلة – فتتحوّل الحياة لديهم إلى لوحةٍ استعراضية ضخمة، تنقصها الروح الحقيقية.

في هذا السرد، تلتقي الغنائية الدافئة مع الرؤية الفلسفية، إذ يحصر الكاتب على ألا يقع في فخّ التقريية، بل ينهض مساراً أدبياً يُؤلّف بين عوالم الشعور والخيال العلمي، فتغدو القصة أشبه بحوارٍ خفيّ بين القلب والعقل، بين حضارةٍ أسرة وأخرى ضائعة.

من الناحية الأسلوبية، نرى المؤلف يضفر في لغته نفحاتٍ شعرية حسّاسة، لا تقطع السياق التخيلي المبني على وقائع مستقبلية، بل توازره وتضفي عليه لمسة إنسانية دافئة. فيلجأ في مواضع إلى عباراتٍ مكثفة يمكن عدّها شذراتاً تأملية، يعقبها في مواضع أخرى جملٌ سردية متسارعة تواكب إيقاع الأحداث. وهذا التناغم بين المفردة الجزلة والاتجاهات الخيالية يُبرز عالم المجموعة كأنّه ملتقى بين واقعية صارمة في صراعاتها، ورهافة وجدائية فتتقر إليها كثيرٌ من مدوّنات الخيال العلمي التقليديّة.

أما البناء الفنيّ العام، فقد توزّع على خمسة فصول تضمّ 28 قصة، لكنها ليست متنافرة ولا متباعدة، بل تتلاقى في قلقها الجوهرى حيال مصير الإنسان حين تتسارع الآلات وتذبل الأحاسيس، أو حين يلهث البشر خلف التطور طائنين أنّه خلاصهم الوحيد. وهنا تتجلّى رسالة العمل: إنّ الحفاظ على القيم التي تُثير الروح –كالذاكرة، والشعر، والموسيقى، والوفاء للعاطفة– هو سبيلنا للبقاء.

خلاصة القول: إنّ "أغنية القيصر الأخيرة" عملٌ أدبيّ يعكس رغبةً ملحة في تحريض القدر العربي على مجابهة الأسئلة الكبرى حول الهوية والذاكرة والتقنية. بأسلوبٍ يمتزج فيه الحسّ الجمالي بالطرح العقلي. فالمجموعة – على اختلاف حكاياتها– ترسم لنا عالماً يُخيّل إلينا أنه بعيد، بينما هو أقرب إلى أنفسنا، في حاضر نكاد نلمس فيه رياح التغيير تعصف بمعطياتنا كل يوم. لهذا، يُحسب للمؤلف أنّه جعل من أدب الخيال العلمي وعاءً لصراع عميق بين الطموح والألم، بين العبور إلى مستقبلٍ موارب، والتتمسك بإنسانيّتنا في اللحظة نفسها.



إن الحديث عن أدب الخيال العلمي في الأدب العربي قلّما يحظى بما يستحقّه من التحليل والتمحيص، وغالبًا ما يُحاط بنظرة ريبية أو استغراب. غير أن مطالعة مجموعة "أغنية القيصر الأخيرة" للكاتب والقاص العراقي سعد السامرائي، تدفع القارئ إلى إعادة النظر في هذا الجنس الأدبي، بل وإلى التسليم بأنّ أدب الخيال العلمي يمكن أن يكون مرآة صافية تنعكس فيها هموم البشر الحقيقية، لا سيما في عالَمنا العربي المزدهم بصراعات الهوية والذاكرة والمستقبل.

وقد يلمس القارئ في هذه المجموعة مزيجًا دقيقًا بين الهمّ الإنساني والمعالجة التقنية، بين نزوع الروح وتوثّب العقل نحو رحابةٍ جديدةٍ لا تكتفي بمجرد تقليد أمجاد الماضي أو الارتهان لسلطة الحاضر.

ولعلّ أول ما يلفت النظر في هذه المجموعة هو عنوانها: "أغنية القيصر الأخيرة"، بما ينطوي عليه من إشارة إلى فنّ الموسيقى، وما تمثّله من قيمة جمالية بالغة الرهافة، وكونها، في الوقت نفسه، عنصرًا قد يُهدّد سلطة أو

قالهـا بن مهيدى وأثبت صدقهـا التاريخ

ثورة التحرير

احتضنها الشعب الجزائري

- استراتيجية ثورية محكمة لإحباط مخططات الاستعمار
- الاستعمار الفرنسي سعى إلى عزل الجزائريين عن ثورتهم



قيادة جيش التحرير الوطني.

دور الإعلام والفنون

ولقد عملت جبهة التحرير الوطني على حشد الجماهير الشعبية للالتفاف حول الثورة من خلال العديد من الوسائل والأساليب من بينها المظاهرات الشعبية، التي أثبتت نجاعتها في دعم القضية الوطنية إدراكا منها لمدى أهمية البعد الشعبي في إنجاح الثورة الوطن وخارجها، كما عمل وقد جبهة التحرير من خلال إذاعة صوت العرب بالقاهرة على دعوة الجماهير الجزائرية للقيام بواجب الجهاد في سبيل الوطن، وحاول إقناع الشعب الجزائري بمبادئ الثورة وأهدافها وتكذيب ادعاءات السلطات الاستعمارية وأجهزتها الإعلامية والدعائية، قصد احتضانها من جميع شرائح المجتمع عن طريق نشر البيانات والنداءات المختلفة ولقد استطاعت هذه الإذاعة أن تعطي نفسا جديدا للثورة الجزائرية، وأن تعمق وجودها في نفوس الجماهير الجزائرية، ومثال ذلك توجيه العديد من الرسائل إلى الشباب الجزائري المقيم بفرنسا تدعومهم فيها للانضمام إلى الجبهة ومساندتها بكل الوسائل الممكنة.

اعتمدت جبهة التحرير الوطني على المسرح والسينما للتعبير عن الثورة واستغلالهما كفضاء جامع للفنانين الجزائريين للتعبير عن رسالة الثورة، في مواجهة الاحتلال الفرنسي وهي فرصة أتاحت لهم لأداء أدوارهم الترفيحية والتعبوية عن طريق الكلمة المباشرة، والتي عبرت بهدف وعمق عن معاناة الشعب الجزائري ودعوته للانضمام إلى الثورة ومؤازرتها. وبالتالي يمكننا أن نقول بكل روية أن المحافظين السياسيين قد تمكّنوا من شحن همم المواطنين ودفعهم للالتفاف حول الثورة، وبعدها أصبحوا مسؤولين على إذاعة ونشر أخبار وأوامر جبهة التحرير ومطبوعاتها، وأدركت سلطة الاحتلال أهمية الخطر الذي بات يشكله المحافظون السياسيون عليها، من حيث تأثيرهم الإيجابي على تماسك صفوف الثورة، وهو ما يجعل مهمة التأثير على المدنيين من طرف سلطات الاحتلال لاستمالتهم لتوظيفهم في مهمات تضر بسير حركة الثورة أمرا مستعبدا وبل بعيد المنال.

خاتما

يمكننا من خلال هذا العرض المختضب أن نبين واقع الاستعمار الفرنسي وسياسته، حيث كتبت جريدة "المنار" في هذا السياق قائلة: "فالنظام الاستعماري قائم على أسس واهية لا تعتمد إلا على القوة الوحشية وهي لا تدوم، وهو عاجز عن فرض نفسه على العقول بالقوة المنطقية وسريع الانهزام أمام مقتضيات العقل.

من الوجهة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، النظام الاستعماري هو عين الفوضى لخلوه من التوازن وعدم اعتماده على مقياس صحيح فضي الجزائر لم يراع فيها معاملة سكان البلاد، فأقام امتيازات تستند إلى العنصرية حتى أداء ذلك إلى تسوية مليون فرنسي بمشرة ملايين عربي، ومن الوجهة الروحية، فالنظام الاستعماري إنكار للحقائق الروحية إذ ينتج عنه الباطل والظلم والاستعباد والحقد والعنف.

لكن جبهة التحرير تمكّنت بفضل قياداتها رغم كل الادعاءات والممارسات والمغالطات الاستعمارية من كسب انضمام الشعب إلى مشروع الثورة، وذلك من خلال تعبئة الشعب وتنظيمه وتوظيفه في هبات الثورة وتحديد مهامه كل ذلك شكّل سندا حقيقيا للأداء الثوري، وبالمقابل ساهم في الدعم اللوجستيكي من خلال المشاركة المالية والإعلامية والدعائية. ولعل مرحلة الثورة وتدايعاتها يمكن القول حولها إنما هي تبديل في نفسية الجزائري، الذي رفض الخضوع لسياسة المستعمر، فغير سياسته واستراتيجيته التي أضابت له ما حوله، وكشفت عن مؤامرات ودسائس دثرت في الخفاء.

تفجير الثورة، فضلا عن شرح وتفصيل الأهداف المتوخاة من العمل المسلح. عملت جبهة التحرير على إنشاء المراكز وتنظيم اللجان الشعبية وذلك بهدف تجسيد الأهداف الاستراتيجية لمشروع الثورة والتي حددها بيان أول نوفمبر، كما يسمح هذا التنظيم بتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية للثورة في جوانب عدة، خاصة ونحن نعلم أن انطلاق الثورة كان بإمكانات بسيطة. وعن دور الشعب في إنجاح المشروع الثوري، يقول العربي بن مهدي: "إننا سندخل مرحلة جد خطيرة وشاقة طالما نادى بها المناضلون..إنها ليست بالأمر السهل، فعلينا يتوقف مصير الوطن..فإن صمدنا وقاومنا، وحسنت تصرفاتنا وعملنا على احتضان الشعب لثورته في الأرياف والقرى والمدن نكون قد بلغنا الأمانة وأدبنا الرسالة والنصر حليفنا مهما كانت الأحوال.

ومن المهام التي أوكلت إليه نذكر:

– جمع التبرعات والهبات وفرض الغرامات وتتم هذه العملية من خلال تحديد مساهمة مالية توجه إلى الثورة، وتخص كل الرجال الذين يصل سنهم 18 سنة، وحددت هذه المساهمة بشكل يتلاءم مع وضعية كل فرد، حيث تم إعفاء الفقراء وتحديد قيمة مالية خاصة بالأغنياء.

– السهر على عملية الحراسة ومتابعة عمل المسبلين من المهام الموكلة إلى المحافظ السياسي الاشراف على المراقبة السليية على مستوى الدواوير، كما توكل اليه مهمة اختيار المسبلين الذين تتوفر فيهم شروط القيام بالمهام الموكلة اليهم، والذين يتوفرون على الصحة الجيدة والمفقون من الالتزامات العائلية، لأن العمليات الموكلة اليهم ترتبط بتدمير الجسور والطرق والمسارات والسكك الحديدية وحرق المزارع، وتنفيذ الغارات والمشاركة في الكائن، كل هذا يقتضي استعدادات خاصة من طرف المسبلين.

– المجالس الشعبية: يتكوّن مجلس الشعب في كل دوار من 05 أعضاء ومسؤول، ينتخبون من طرف الجماهير الريفية، وهم مكلفون بجمع المال التموين الأخبار، الأمن، ويساعدهم في ذلك مسؤولو المداشر.

مسؤول المجلس: من مهامه ما يلي:

- السهر على تنفيذ التعليمات والتوجيهات المقدمة من طرف القيادة العليا لجبهة التحرير الوطني.
- القيام بتنشيط ومراقبة الهياكل النظامية في الدوار.
- السهر على تطبيق قرارات المجلس الشعبي.
- تنظم ويترأس اجتماعات المجلس.
- مراقبة نشاطات الشرطة.

مسؤول الدعاية والأخبار

لم تقتصر مهمة قيادة الثورة التحريرية على القيام بشن العمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال فقط وإنما تعدت إلى مهمة أخرى، تتجسد في توعية وتعبئة الجماهير بمختلف فئاتها وشرائعها الاجتماعية إقناعها بحتمية العمل المسلح كوسيلة لتحقيق الاستقلال، وبالتالي أكدت جبهة التحرير الوطني أن تحرير الجزائر مسؤولية جميع الجزائريين، ولا مسؤولية لطائفة من الشعب الجزائري، مهما كانت أهميتها، وقد أدركت الحكومة الفرنسية هذه الحقيقة وعرفت أن اتحاد الشعب وراء قادة الثورة هو الذي أعطاهها هذه القوة والصرامة وهذا الصمود.

هذا وقد تولّى مسؤول الدعاية مهام جمع المعلومات ونقلها إلى القيادة، وكان ذلك يتم عن طريق المسبلين الذين كانوا يقومون بجمع المعلومات والأخبار من العروش والدواوير، ويقوم بالإشراف على البريد وتنظيم شبكة الاستعلامات، كما يراقب تحركات العدو من حيث العدد والعتاد، ويحصى الشهداء والمساجين، والمجندين في صفوف الجيش الفرنسي، كما يحرص على كشف هويات الخونة بهدف ملاحقتهم من طرف

أسفرت حصيلة هذه المعركة التي دامت بضعة أسابيع عن تنفيذ حوالي 242 هجوماً ضد 181 هدفاً و 56 عملية تخريب ونقلت على إثره الحرب إلى الأراضي الفرنسية.

وفي داخل البلاد، تضاعف نشاط القتال في الجبال ومواقع أخرى واتسع، وعلى وجه الخصوص بالجنوب حيث فتحت في نهاية سنة 1957م جبهة صحراوية.

ولقد كان العمل بمقتضى موثيق الثورة من أنجع الطرق، وبل أهمها على الإطلاق لبعت التنظيم والمنهجية في صفوفها والتي منها بيان أول نوفمبر، وثيقة الصومام ووثيقة مؤتمر طرابلس. هذه الوثائق، التي تؤرخ المراحل حاسمة ومنعطفات مفصلية في مسار الثورة، تعكس في مجملها الصراعات الداخلية، بين قادة الثورة حول الخيارات السياسية والإيديولوجية من جهة، وحول شرعية من يحكم في الجزائر المستقلة من جهة ثانية، ومن هذا المنطلق وجب التعرض إلى مجالات هذا التنظيم وهو كالآتي:

التعبئة السياسية والمدنية للجماهير

عملت جبهة التحرير الوطني على إنشاء نظام سياسي وإداري يهتم بالشؤون السياسية والمدنية لجيش التحرير بهدف تنظيم عملية التعبئة الشعبية في، وحول شرعية من يحكم في الجزائر المستقلة من جهة ثانية، ومن هذا المنطلق وجب التعرض إلى مجالات هذا التنظيم وهو كالآتي:

لقد كان هدف القيادة الثورية من إعادة الهيكلة أن استهدفت تغيير الوضع السيئ للشعب الجزائري ومواجهة فرنسا الاستعمارية. كما تصدت المختلف الإجراءات الفرنسية بإجراءات مضادة عسكريا وسياسيا مما زادها دعما وقوة وانتشارا وانتصارا، واختيار الكفاهات لإنجاز المهمات التي تتطلبها الثورة، بالإضافة إلى هيكلة المنطقة بشقيها السياسي والإداري وفق المعطيات التي أحدثتها وأفرزتها مراحل الثورة، وجعلها تماشى والمستجدات الجديدة على الساحة السياسية والعسكرية، وبالخصوص بعد أن غطت الثورة مناطق واسعة من البلاد ودخلت كل فئاته في معركة التحرير الوطني وبقيت بذلك وحدة النظام للهياكل السياسية والعسكرية للثورة، كما وضعت الترتيبات اللازمة والتنظيمات المختلفة سياسيا وعسكريا، وكذا العمل على تصعيد عمليات الكفاح المسلح، وتقييم كل مرحلة من مراحل عمر الثورة، مما تمخض عنه عدة قرارات سياسية وتنظيمية واجتماعية زادت الثورة قوة وتنظيما وشمولية مكنتها من إحراز الانتصارات الداخلية والخارجية المتتالية، وبإيجاد واتجاه باستراتيجية تضمن استمرار الثورة وتتجاوز النقائص وتحدد الأولويات من جهة، ومن جهة ثانية تحدي للضغوطات المستجدة للاستعمار الفرنسي، وتحقيق الاستقلال التام.

دور المحافظ السياسي في التعبئة

أكدت جبهة التحرير الوطني على حتمية المشاركة الشعبية الواسعة في الثورة التحريرية من خلال مواثيقها، ولذلك يعتبر بيان أول نوفمبر 1954م أول وأهم وثيقة إعلامية تصدرها الثورة، حيث حرص صناع أول نوفمبر من خلالها على الاتصال مع الهيئات والمنظمات السياسية وغير السياسية والمناضلين، وكافة أفراد الشعب الجزائري عبر مختلف مناطق الجزائر حتى يؤكدوا حقيقة هذه المنظمة الجديدة التي كانت وراء

سعت إدارة الاحتلال الفرنسي ما في وسعها لإنجاح مخططاتها الرامية إلى عزل الجزائري عن ثورته، إلا أن قيادتها أدركت منذ الوهلة الأولى ضرورة دخول المعركة بكتلة موحدة واسعة ومحددة الأهداف، ممثلة في جبهة التحرير الوطني التي أخذت على عاتقها مسؤولية تفجير الثورة وتنظيم فئات الشعب الجزائري، وتسخيرها لخدمة القضية الوطنية، من خلال وضع استراتيجية محكمة لانطلاقه فاعلة ومؤثرة، وذلك لبعث الكفاح المسلح في الداخل الخارج.

الأستاذ الدكتور حكيم بن الشيخ

جامعة يحيى فارس – المدينة

من خلال هذه الورقة البحثية أحاول دراسة مختلف الجهود التي تتم عن التضامن الشعبي في إطار حزب جبهة التحرير المعبر والنطاق الرسمي للثورة الجزائرية، وأبين تأثيرها الايجابي على توفير الدعم والموازة وسأنتقل من إشكالية رئيسية مفادها معرفة حجم الثقل الشعبي لثورته وأثره على دعمها سياسيا وعسكريا، ونهدف من خلال ذلك إلى توضيح حقيقة التضامن الشعبية المكروسة في ظل المواجهة الشرسة من قبل المستعمر، الذي شكك منذ البداية في نجاحها واحتضانها عبر مراحلها المختلفة، وخلصت الدراسة إلى رصد نتائج مهمة منها أن حركة التضامن الشعبية كانت عفوية وفعالة في دعم المسار الثوري، رغم تدخلات الإدارة الاستعمارية بمخططاتها ورجالها السياسيين والعسكريين للتأثير عليها ولو بشكل معنوي في ظل الضربات القوية لجيش التحرير، الذي أظهر عن قوة غير مسبوقة وعزم راسخ على التحرر نهائيا من ريق هذا الأسر الذي طال أمده.

وقد صدقت مقولة الشهيد

العربي بن مهدي حين قال: "ألقوا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب"، في إشارة إلى مدى ما بلغته الثورة في نفوس الجزائريين، وكان ذلك خلال اجتماع مجموعة الاثنتين والعشرين والذي خلص إلى نص بيان أول نوفمبر 1954م الذي راهن منذ البداية على التفاف واحتضان الشعب لها.

عملت جبهة التحرير الوطني على

إقناع الجماهير الشعبية بضرورة الانضمام للكفاح المسلح، وحتمية تسخير كافة الوسائل الممكنة التي تتماشى وتطورات الثورة الجزائرية من أجل توحيد كل الطاقات، كما عملت على تعزيز الانخراط الجماعي لمختلف المكونات الاجتماعية، وانعكست مظاهر ذلك في مختلف الآليات والوسائل المسخرة حيث شملت كثيرا من الميادين والمجالات، وهو ما نصّت عليه مختلف موثيق الثورة والماشير، التي تؤكد للجميع أن تجنيد الطاقات الشعبية هو بمثابة نقطة الارتكاز لنجاح مشروع الثورة وتحقيق أهدافها، وازداد التمسك بهذا المبدأ بالنظر إلى السياسة الاستعمارية التي كانت موجهة لضرب التلاحم الشعبي والثورة، والذي ظهر ذلك بشكل واضح في إطار الحرب النفسية التي اعتمدها الاستعمار القائمة على تشويه صورة الثورة ومن خلالها جبهة التحرير الوطني، كما لم تتوقف الاستراتيجية الاستعمارية عند هذا الحد، بل سخرت كل الوسائل العسكرية من قمع وتشريد بهدف إفشال منظومة التعبئة الشعبية لجبهة التحرير الوطني.

دور المكونات الاجتماعية في الثورة التحريرية

برزت الحاجة إلى الدعم الشعبي للثورة من خلال مواثيقها، ويمكن أن نستشف ذلك من خلال أدبيات بيان أول نوفمبر، حيث أكدت على الحضور الشعبي في العمل الثوري، فكان الخطاب موجها على وجه الخصوص إلى الشعب ونجده في عبارة: "أيها الشعب الجزائري"، كما حمل مفجرو الثورة مصير المشروع المسلح إلى الشعب وهو ما جاء في البيان كما يلي: "أنتم الذين ستصعدون حكمكم بشأننا نغني الشعب بصفة عامة والمناضلين بصفة خاصة، وقد كانت جبهة التحرير مفتوحة لكل الجزائريين باختلاف انتماءاتهم السياسية، ولعل بيان أول نوفمبر قد فصل منذ اللحظة الأولى في طبيعة الثورة وشكل مطالها، بهدف إبعاد أي غموض أو تشكيك في حقيقتها وعيها: "أيها الاجتماعي والوطني، ويظهر ذلك في الشكل التالي: "بأن نوضّح لكم مشروعنا والهدف من عملنا، ورغبنا أيضا أن نجنيكم الالتباس الذي يمكن أن توقعكم فيه الامبريالية وعملائها وبعض محترفي السياسة الانتهازية."

ولقد استخدم الجيش الفرنسي أعنف وأعتى الوسائل كالاعتقال، وتحطيم المحلات التجارية والتعذيب والاعتقالات من أجل كسر وتعطيل الإضراب والوقوف في وجه الفدائيين، هذا ما سمي بـ "معركة الجزائر". وقد كانت أداة القمع والتسلط الفرنسي ووحشيته فائقا لكل التصورات، ممّا تسبّب في الكشف عن الصورة البشعة للشرطة والجيش الفرنسيين، لاسيما لدى الرأي العام العالمي، حيث قتل كثير من الجزائريين، والآلاف من المفقودين والمعتقلين في السجون ومراكز الاعتقال، وقد أبرز سكان الحضر – دعمهم للثورة – على غرار سكان البادية منذ أوت 1955م، فقد فتحت فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا جبهة ثانية، وتقرّر الهجوم على مراكز الشرطة بتاريخ 25 أوت 1957م، وكذا حرق مستودعات النفط، وتخريب معامل التكرير، وقد

البطولة الإفريقية للجيّدو 2025

3 فضيات و8 برونزيات.. حصيلة النخبة الوطنية



أنهت النخبة الوطنية للجيّدو البطولة الإفريقية (سيدات ورجال) في **الضردى**، بحصدها 11 ميدالية منها 3 فضيات و8 برونزيات، كان ذلك خلال الموعد الذي احتضنته أيبىدجان (كوت ديفوار)، من 25 إلى 27 أبريل 2025، ولم تتمكن العناصر الوطنية من اقتناك الذهب بالنظر لقوة المنافسة في هذه الطليعة.

نبيلة بوقرين

شهد اليوم الأول من المنافسة تحقيق 7 ميداليات منها 2 فضية و5 برونزيات، كانت من نصيب كل من قدور هوارية من الفوز بميدالية فضية في وزن أقل من 48 كلغ، وهابيزة إيساحين في وزن أقل من 52 كلغ، بينما كانت الميداليات البرونزية من نصيب كل من بحيرة خديجة في وزن أقل من 57 كلغ، وأمنية بلقاضي في وزن أقل من 63 كلغ، هذه الأخيرة عادت من إصابة أجبرتها على القيام بعملية جراحية أبعدها عن البساط لمدة 4 أشهر، ورغم أنها عملت من أجل استرجاع إمكاناتها للحفاظ على لقبها للمرة الرابعة على التوالي، إلا أنها لم تتمكن لأن الموعد يتطلب مستوى عال.

من جهته شراد رشيد، اكتفى بالبرونزية في وزن أقل من 66 كلغ، دريس مسعود الذي كان يعمل عليه كثيرا لتحقيق الذهب بعد عودته للمنافسات بعدما استعاد وزنه الحقيقي أقل من 73 كلغ، اكتفى بالبرونز، وحقق أحمد مهيل خامس برونزية في وزن أقل من 73 كلغ، في حين بقيت الآمال معلقة على بقية التعداد في اليوم الثاني من أجل نيل الذهب، إلا أن المأمورية كانت صعبة وكانت الحصيلة فضية و3 برونزيات تداول عليها كل من مروة معمري، التي نالت فضية وزن أكثر من 78 كلغ، والميداليات البرونزية عادت لكل من بوعمار مصطفى في وزن أكثر من 100 كلغ، رغم أنه حطّر جيّدًا للموعد إلا أنه لم يتسكّن من نيل الذهب، ذمية بن شعلال في وزن أقل من 78 كلغ، بن عطية ريان في وزن أقل من 100 كلغ، لقمان دارول احتل المركز السابع في وزن أقل 90 كلغ، فيما احتل عاشور ديني المركز الخامس في وزن أقل من 81 كلغ، بهذا فإنّ التعداد الوطني المتكون من 17 رياضي بينهم 8 سيدات اكتفى بالفضة والبرونز ضمن الحدث القاري.

الرابطة الثانية هواة (مجموعة وسط-شرق)

الفرق النازلة حسمت.. في انتظار التعرّف على البطل

أسدل الستار على الجولة 28 من بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم لمجموعة «وسط - شرق»، حيث بقيت دار لقمان على حالها في مقدمة الترتيب، بعد فوز الرائد اتحاد الجرشا، مستقبل الرويسات، بينما تمّ التعرف رسميا على هوية الأندية الثلاثة التي ستفادر هذا القسم باتجاه بطولة ما بين الجهات، ويتعلّق الأمر باتحاد ورقلة، أولبي مقرن واتحاد سوف.



صورة من مباراة اتحاد ورقلة و اتحاد سوف

البطولة الاسكتلندية

سيلتك يتوّج باللقب 55 ويعادل الرقم القياسي لرينجرز

توّج فريق سيلتك بلقب بطولة الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم للمرة 55 تاريخه، معادلا الرقم القياسي لغريمه التاريخي غلاسكو رينجرز. وحسم سيلتك اللقب للمرة الرابعة على التوالي قبل أربع جولات من نهاية الموسم، بعد فوزه الكبير على ضيفه نندي يونايتد (5- صفر)، في المباراة التي جرت بينهما مساء يوم السبت في الجولة الأولى من مجموعة البطولة، ورفع سيلتك رصيده

كأس إسبانيا

تتويج نادي برشلونة باللقب

حقّق فريق برشلونة لقب كأس إسبانيا لكرة القدم، بعد فوزه على غريمه التقليدي ريال مدريد بنتيجة (3- 2) في الوقت الإضافي من المباراة النهائية، التي جرت مساء يوم السبت بمدينة إشبيلية، وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي (2- 2).

وسجّل بيدرو جونزاليس لوبيز وفيران توريس وجول كوندي في الدقائق (84، 116) أهداف برشلونة، وكيليان مبابي وأوريلين تشواميني في الدقيقتين (70، 77) هدي في ريال مدريد.
وبهذا الفوز، واصل برشلونة تفوقه على ريال مدريد هذا الموسم، حيث سبق أن فاز عليه برباعية نظيفة في الدوري على ملعبه

تصفيات البطولة الإفريقية للأعبين المحليّين 2025

بوقرة يستدعي 26 لاعبا للمواجهة المزدوجة أمام غامبيا



وجه مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم للأعبين المحليّين، مجيد بوقرة، الدعوة لـ 26 لاعبا، لتحشبا للمواجهة المزدوجة أمام غامبيا في إطار الدور التصوّفي الثاني والأخير المؤهل إلى البطولة الإفريقية للمحليّين (شان-2025)، حسبما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أمس، على موقعها الرسمي.

وينتمي اللاعبون المدعوّون لهذه القائمة إلى أندية مولودية الجزائر (6 لاعبين)، شباب بلوزداد (5 لاعبين)، شباب قسنطينة (5 لاعبين)، وشبيبة القبائل (4 لاعبين)، وستعجى مباراة الذهاب بلعب الاستقلال بمدينة باكوا الغامبية، يوم السبت 3 ماي القادم ابتداءً من (16.00)، أما مواجهة الإياب فسنتقام يوم الجمعة 9 ماي بلعب 19 ماي بمثابة ليلة (19.00).

وتحتسبا لهذه المباراة التصفيوية، يجري المنتخب الوطني للأعبين المحليّين حاليا (مذ

قائمة 26 لاعبا:

- حراسة المرمى: أسامة بن بوط (اتحاد العاصمة)، عبد الرحمن مجادل (أولمبي الشلف)، زكريا بوجحافية (شباب قسنطينة)، طارق بوسمر (وفاق سطيف).
- الدفاع: رضا حلايمية (مولودية الجزائر)، بلال بوكرشاوي (شباب بلوزداد)، شبيب كداد (شباب بوزداد)، أيوب غزاله (مولودية الجزائر)، محمد أمين مدني (شبيبة القبائل)، عماد الدين عززي (اتحاد العاصمة)، نوفل خاسف (شباب بلوزداد)، هوراي موش (شباب قسنطينة)، الياس

الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة توقع اتفاقية تشااوروتعاون مع الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة

وبفضل هذه الاتفاقية، سيكون بوسع الاتحادية الجزائرية لذوي الهمم للاستعانة بكفاهات الاتحادية الجزائرية للتنس، من أجل اتفاقية شراكة تهدف إلى تعزيز وتطوير التخصصات تنس الطاولة لفئة ذوي الهمم، من خلال ضمان إطار عمل مثالي للرياضيين المرخص من أجل هذه الرياضة، وأصبح سيلتك على أعقاب الاتحادية لتنس الطاولة، وذلك على هامش الدور النهائي من البطولات المفتوحة للشباب التي جرت فعالياتها بالقامة معتدة الرياضات بتيبازة.

وترتكز هذه الشراكة على مقاربة مبنية على وتم التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل الرئيسين سيد أحمد المسري عن الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومحمد فتحي عن الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة، وذلك على هامش الدور النهائي من البطولات المفتوحة للشباب التي جرت فعالياتها بالقامة معتدة الرياضات بتيبازة.

وتنص بنود الاتفاقية كذلك أنه في حالة وثيقة بين الهيئتين الفيدراليتين، من خلال تنظيم التبادلات التكميلية لتحقيق الأهداف المشتركة، بما في ذلك مشاركة لاعبي تنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة في المنافسات الدولية مثل بطولة العالم، الألعاب العالمية أو الشارعية، وكذلك دورة الألعاب البارالمبية.

وتتس الاتفاقية على أنه: «من أجل تمكين عناصر ذوي الهمم من بلوغ مستوى تنافسي مرموق، لتلتمس الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة، في حدود قدراتها، بدعم برنامجهم التدريبي بالإضافة إلى تقديم الدعم للاتحادية ذوي الهمم سواء في مساعدتها على تنظيم مسابقات تنس الطاولة لهذه الفئة أو بتزويدها - في حالة الحاجة - للمعدات أو الحكام وغيرها من الحاجيات المحتملة، على أن يتم تقديم هذا الدعم على المستوى الوطني وفي المنافسات المحلية والولائية والإقليمية والدولية.

ختيب فريق مولودية الجزائر أمال أنصاره أمام ضيفه مولودية البيض، بعدما فرض الأخير التعادل السلبى على العميد بلعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 24 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى.

محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد سنواني

حافظ فريق مولودية الجزائر على صدارته للرابطة المحترفة لكرة القدم، بالرغم من التعادل السلبى أمام ضيفه مولودية البيض، حيث وبتع الشفاق إلى نقطتين عن الملاحقين المباشرين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل الوصيفين، مستغلا الفوز المثير الذي حققه «الكناري» بنتيجة (3 - 2)، بلعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد يتيزي وزو، والذي كان سببا في احتفاظه بالصدارة وينافس مواجهة في الداربي العاصمي ضد اتحاد العاصمة، الذي لم يتم تحديد موعد خوضه بعد.
قام الجهاز الفني لفريق مولودية الجزائر بقيادة المدرب التونسي خالد بن يحيى، بثلاثة تغييرات مقارنة لقاء اتحاد بسكرة لحساب الجولة 23 من الرابطة المحترفة، إلى اضطر لاستبدال المدافع المحوري أيوب غزاله، بسبب تلقيه بطاقة صفراء رابعة التي كانت عنوانا لمعارضة الغياب لقاء واحد، بالإضافة إلى تغيير مستوطن المبدان البيروكينيالى محمد زوغرانا، والمدافع كمال محمدي الذي عوضه الطهير الأيسر مروان خليل، بفضل اللعب بخطة (4 - 4 - 2) الكلاسيكية للمواجهة الرابعة تواليا في جميع المنافسات، عوض خطة (3 - 4 - 3) التي كان يلعب فيها العميد

شتي (اتحاد العاصمة).

- وسط الميدان: أكرم بوراس (مولودية الجزائر)، ميسالة مبراح (شباب قسنطينة)، محمد بن خاسة (مولودية الجزائر)، زكريا دراوي (مولودية الجزائر)، براهيم ديب (شباب قسنطينة)، العربي ثابتي (مولودية الجزائر)، مهدي بوجمعة (شبيبة القبائل).
- الهجوم: عبد الفتوح بلحوسيني (شباب قسنطينة)، لحلو أخرب (شبيبة القبائل)، أيمن محيوس (شباب بلوزاد)، ضياء بركان (شبيبة القبائل)، عديل بولبيشة (نادي بارادو)، عبد الرحمن مزيان (شباب بلوزاد).

بات الدولي الجزائري هشام بوداوي حديث الأوساط الرياضية الأوروبية في الفترة الأخيرة، بعد الأداء المميز الذي يقدمه مع نادي نيس الفرنسي هذا الموسم، مما جعله هدفا لعدة أندية أوروبية في مقدمتها نادي فوفنسبورغ الألماني، الذي أبدى اهتماما كبيرا بضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

عزيز. ب

ورغم تعرضه لإصابات متكررة في المواسم السابقة، إلا أنّ بوداوي، صاحب 25 عاما، نجح هذا الموسم في تجاوز ضيق الغيابات مثبتا أقدامه بقوة في التشكيلة الأساسية لنادي نيس، حيث غاب عن عدد قليل فقط من المباريات هذا الموسم، مؤكدا قدراته العالية في خط الوسط.

تتابع عن كُتب تطور مستوى بوداوي، الذي جذب الأنظار بأدائه الثالث وقدرته على مجاراة نسق المباريات الكبرى. النادي الألماني، الذي يضم بين صفوفه المهاجم الدولي الجزائري محمد الأمين عمورة، يرى في بوداوي

إضافة قوية لمشروعه الرياضي الموحج.

وأشار نفس المصدر إلى أنّ خروج أكاديمي نادي أتلتيك بارادو لا يعطى آخر، بل يهتكم فوفنسبورغ، بل يوجد أيضا على رادار عدة أندية أوروبية قادمة على مجاراة نسق المباريات الكبرى، التي بات يتمتع بها اللاعب الجزائري في سوق الانتقالات الأوروبية.

ويملك هشام بوداوي نقدا من نادي نيس يمتد حتى جوان 2027، بعدما انضم إلى الفريق صيف 2019 قادما من نادي أتلتيك بارادو، في صفقة أثبّرت حينها استثمارا طويلا الأمد، بالنظر لإمكاناته الواعدة. كما سبق لبوداوي أن شارك مع المنتخب الجزائري في كأس أمم أفريقيا 2019 بمصر، التي توجّ بها «الخضر»، حيث لعب مباراة واحدة كأساسي خلال البطولة.

وفي ظل ساعي نادي نيس لاقتناص بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يحتل حاليا المركز الرابع في الدوري الفرنسي بعد انتصار المغير على باريس سان جيرمان، تتجه الأنظار إلى بوداوي كأحد أبرز مفتاحي نجاح الفريق في المرحلة المقبلة، بالمقابل، يبيت فوفنسبورغ، الذي يقبع في المركز الثاني عشر في ترتيب البوندسليغا، عن تدعيم صفوفه بلاعبين قادرين على رفع مستوى الفريق، واستعادة مكانته بين كبار الدوري

دوري أبطال آسيا للتحفة

الأثنين 28 أبريل 2025 م الموافق 29 ل شوال 1446 هـ

"العميد" يخيب آمال بعد التعادل أمام مولودية البيض

مباشرة نحو المرمى، وكان يسجل بها أهدافا كثيرة.

تكرر مشكل النجاعة الهجومية أمام المرمى، حيث تمكن رفقاء القائد أيوب عبد اللاوي من تسجيل هدف وحيد في لقاء اتحاد بسكرة، خلال المباريات الخمسة الأخيرة التي خاضها الفريق في جميع المنافسات، وهو الأمر الذي دفع الأنصار إلى انتقاد المدرب خالد بن يحيى وطاقمه في الاختيارات الفنية، التي يقوم بها في المباريات الأخيرة والتي جعلت الفريق يواصل إهدار النقاط.

بن يحيى، واجهنا فريقا عنيدا

أكد مدرب فريق مولودية الجزائر أنّ أشياله واجهوا فريقا عنيدا ومنتشرا جيّدًا فوق أرضية الميدان، وقال: «فريق مولودية البيض يعتمد على اللعب بجدار دفاعي متوتش وأحيانا جدار دفاعي خلفي، ويلعب على الهجومات المعاكسة، وواصل مدرب العميد: «مولودية البيض خلال المباريات 13 الأخيرة في جميع المنافسات، لم ينهزم سوى في لقاء وحيد بنصف نهائي كأس الجمهورية، وهذا ما يؤكّد قوته، وعلا خالد بن يحيى قائلا: «مولودية البيض أطاح بكل من شباب قسنطينة واتحاد العاصمة ووقاف سطيف في منافسات، وفرض التعادل على الفرق التي تلعب في القلب والتي تتصارع من أجل البقاء في عقر دارها، وهذا يعني بأننا لم نواجه فريق أشياح».

أفاد المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر، بأن فريقه أدى ما عليه خلال المرحلتين الأولى والثانية من المباراة، منذًا على أنّ النجاعة الهجومية لا زالت تظارد لاعبيه أمام المرمى، وقال: «متأكد بأن النجاعة

بعد تأثّفه مع نادي نيس

بوداوي يلفت أنظار فوفنسبورغ الألماني



اللاعب الألماني،

ويبقى مستقبل بوداوي مفتوحا على كل الاحتمالات مع اقتراب الصيف، في انتظار ما ستسفر عنه العروض الرسمية، وسط مؤشرات قوية على أنّ اللاعب أبواب التألق في سماء البوندسليغا، أمامه



المباش (بدا من موجهتي الذهاب والإياب)، مع تنظيم كل اللقاءات بمدينة جدة السعودية.

مسلسل إهدار النقاط في عقر الدّار متواصل

يخيب آمال بعد التعادل أمام مولودية البيض



الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

تجدر الإشارة أنّ المواجهة المقبلة التي يلعبها فريق مولودية البيض، ستكون ضد مولودية البيض، موضهعا بأنّ الفريق صنع اللعب وعديد الفرص السانحة للتهديف، والحارس توفيق موساوي قضى أمسية في راحة تامة، وصرح: «مباريات نهاية الموسم الجميع يعرف بأنها صعبة للغاية، خصوصا في الدوري الجزائري هذا الموسم الذي يتقارب فيه مستوى جميع الفرق، وهو ما يدفعنا لمواصلة العمل بجد لتصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها.

وعن اختياره تغيير طريقة لعب الفريق في المباريات الأخيرة للفريق باعتادم طريقة (4 - 4 - 2)، أجاب: «لعبنا ثلاثة مباريات مهمة خارج ديارنا، ولا يمكننا أن نلعب بنفس طريقة اللعب مع جميع المنافسين، يجب مراعاة المنافس والمكان الذي يقام فيه اللقاء».

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا.

الجيد لهذه المباراة التي لن تكون سهلة بالنسبة لنا



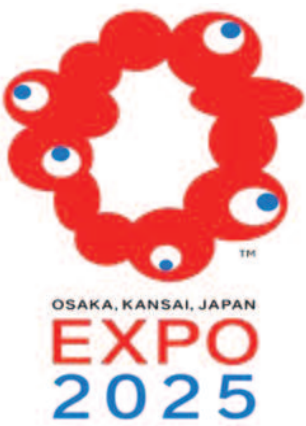
تبرز سمو فكر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة "زماله" الأمير عبد القادر.. عنوان الرقي السياسي والعسكري

مبادرات ترمي لحماية الموقع والتعريف به لدى جيل اليوم. وفي هذا الشأن، كشفت ذات المديرية عن إطلاق خلال نهاية السنة الماضية لدراسة تقنية لمشروع إعادة الاعتبار للموقع، والتي تعرف حاليا وتيرة "متقدمة"، وبإلتهاء من تجسيد هذه الدراسة التقنية، سيتم خلال السداسي الثاني من السنة الجارية الانطلاق في عملية ترميم هذا المعلم التاريخي، حيث ستشمل تهيئة وترميم سور الإحاطة الخارجي وإصلاح الجزء الذي تضرر منه بفعل العوامل الطبيعية، فضلا على إعادة الاعتبار للحمام القديم مع القيام بأشغال التهيئة الخارجية وإعادة تأهيل نظام تصريف المياه بذات الموقع. كما تشمل العملية معالجة أشجار الزيتون داخل هذا المعلم التاريخي بالاستعانة بمختصين من معاهد تقنية تابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، استنادا إلى نفس المصدر. وفي سياق تثمين هذا المعلم التاريخي كذلك، شرعت ذات المديرية بمعية مديريات التربية والشؤون الدينية والأوقاف والتكوين والتعليم المهنيين والشباب والرياضة وجامعة "مصطفى اسطمبوبي" لمعسكر منذ بداية السنة الماضية، في تجسيد برنامج خاص يتضمن زيارات بيداغوجية دورية إلى الموقع، تستهدف تلاميذ المؤسسات التربوية ومتربصي مراكز التكوين المهني وطلبة المدارس القرآنية والمنخرطين بالمراقف الشبانية والرياضية وطلبة الجامعة. كما يشمل نفس البرنامج غير المحدد زمنيا إقامة أنشطة فكرية وثقافية وتاريخية على مستوى نفس الموقع التاريخي، منها معارض ومسابقات إلى جانب برمجة ندوات ومحاضرات للتعريف بمقاومة الأمير عبد القادر، وفق ذات المصدر.

يذكر أن مديرية الثقافة والفنون لولاية معسكر بادرت خلال السنوات الأخيرة بتجسيد مكتبة داخل موقع "زماله الأمير عبد القادر"، تضم حوالي 2500 كتاب خاص بسيرة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، وكذا التعريف بمقاومته لجيش الاحتلال الفرنسي.

المعرض العالمي "أكسبو" باليابان «الابتكار المشترك للثقافات» بجناح الجزائر هذا الأسبوع

الأثرية والبحوث التاريخية التي تؤكد عمق الوجود الإنساني في الجزائر. كما سيتم خلال ذات التظاهرة تنظيم عروض فنية لجمعية "تل-العالوي"، لمدينة سيدي بلمعباس، حيث تأتي النشاطات المشار إليها تزامنا وإحياء شهر التراث في الجزائر، الذي يحمل هذا العام شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي".



يحتضن جناح الجزائر بالمعرض العالمي أوساكا باليابان (أكسبو 2025)، إلى غاية 2 ماي المقبل، "أسبوع الابتكار المشترك للثقافات من أجل المستقبل"، تتخلله أيام ترويجية للتراث الوطني، بهدف إبراز تنوع الموروث الحضاري المادي واللامادي للجزائر. وبهذه المناسبة،

يقدم مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، سليمان حاشي، محاضرة بعنوان "الجزائر، أرض البدايات" يسلط من خلالها الضوء على أهمية الجزائر كمهد للحضارة، من خلال الاكتشافات

يتضمن ثلاثة محاور جوهرية لقضية حيوية

استكتاب دولي

حول "التنشئة الأسرية لقيم المواطنة"



دعا مركز البحث في العلوم الإسلامية والإحصارة بالأغواط، الباحثين للمشاركة في الاستكتاب الدولي المعنون بـ "التنشئة الأسرية لقيم المواطنة في المجتمع الجزائري"، بأوراق بحثية تناقش إشكالية "هل للتنشئة الأسرية دور مؤثر هام في إرساء قيم المواطنة لدى المجتمع الجزائري؟"، وذلك قبل الفاتح من شهر ماي الداخل.

أمنية جبالله

يرأس اللجنة المشرفة على مشروع الكتاب الجماعي الدولي الموسوم بـ "التنشئة الأسرية لقيم المواطنة في المجتمع الجزائري"، الدكتور السعيد جقيدل أستاذ بحث بالمركز، ويرافقه في جمع المادة العلمية أستاذة وباحثون مختصون في العلوم الانسانية.

يهدف هذا المنجز الجماعي المرتقب إلى تسليط الضوء حول مدى ارتكاز مسؤولية الأسرة في تربية الأطفال على غرس قيم المواطنة التي تشمل الانتماء، المسؤولية، والولاء للوطن. وذلك عبر مشاركتها الفعالة في تنميته من خلال الحوارات اليومية، والقصص التاريخية، والنماذج القدوة، التي من شأنها أن تعزز في نفوس الأطفال مشاعر الانتماء والفخر الوطني.

وأیضا من خلال الفعاليات المجتمعية، مثل الاحتفالات الوطنية وورش العمل، التي تلعب دورا كبيرا في تعزيز قيم المواطنة. بحيث عندما تشارك الأسر في هذه الفعاليات، يبد الأطفال أنفسهم في وسط من التجارب الحية التي تعزز من انتمائهم لمجتمعهم ووطنهم.

يركّز الاستكتاب بشكل واف ومععمق على التنشئة الأسرية، باعتبارها عاملا أساسيا في تشكيل قيم المواطنة في أي مجتمع. حيث تلعب الأسرة دورا محوريا في نقل القيم والمبادئ الأساسية التي يتبنّاها الأفراد في حياتهم اليومية، في المجتمع الجزائري، حيث تُرجع التوطئة العامة الخاصة بالمنجز في ذات المصدر، بأن المسألة

المطروحة تكتسب أهمية خاصة نظرا للتحديات الاجتماعية والسياسية التي يواجهها الوطن، وكذلك التراث الثقافي الغني الذي يؤثر على كثير من جوانب الحياة.

ولهذا الغرض، تم اختيار ثلاثة محاور جوهرية تعكس أهمية الموضوع القائم حول التنشئة الأسرية، ودورها في تغير الأفراد بما يسمح لهم القيام بأدوارهم الاجتماعية، وتهيئتهم وفقا للقيم والمعايير والتوجهات السائدة والمعتقدات المشتركة في المجتمع الذي ينتمون إليه ويعيشون فيه، بما في ذلك دور الخلية الأساسية في تشكيل مجتمع متكامل تتحكم فيه الأعراف والعادات والتقاليد، وفوقهم سلطة القانون، ضمن قانون اجتماعي في الحياة يساهم في معرفة الأفراد والجماعات لواجباتهم وحقوقهم.

تتعلق محاور الاستكتاب حول عنصري "التنشئة

كرّمه ديوان رياض الفتح بعناية من وزارة الثقافة والفنون

وقفة عرفان لشيخ أغنية الشعبي.. عبد الرحمن القبي

بوصلات راقية من سجل أغنية الشعبي، تكريما لأعماله أصدرها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة".

ولفت القبي إلى أن هذه المبادرة تعد أيضا "وقفة عرفان وتكريم لأجيال فنية عديدة ساهمت في الحفاظ على هذا الارث الفني الجزائري"، مضيفا أنه "تم تكريمه عدة مرات على مدار عقود من مساره الفني غير أنّ تكريم اليوم يكتسي طعما خاصا على خضبة ابن زيدون التي قدم فيها حفلات عديدة".

ومن جهته، أعرب فنان الشعبي عبد القادر شاعو عن سعادته بالمشاركة في إحياء حفل هذا التكريم، مشيرا إلى أن القبي "من شيوخ أغنية الشعبي، وفنان معروف بأسلوبه الخاص في أداء هذا الطابع الموسيقي الجزائري الأصيل"، مؤكدا

كذلك على أهمية "تكريم الفنانين وهم على قيد الحياة اعترافا بما قدموه".

وبمناسبة هذا التكريم، نشط مجموعة من الفنانين حفل غنائي ثريا أمتعوا خلاله الحضور

أسطوانة 10 سيديات، وكذا مجموعة كاملة لأعماله أصدرها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة".

ولفت القبي إلى أن هذه المبادرة تعد أيضا "وقفة عرفان وتكريم لأجيال فنية عديدة ساهمت في الحفاظ على هذا الارث الفني الجزائري"، مضيفا أنه "تم تكريمه عدة مرات على مدار عقود من مساره الفني غير أنّ تكريم اليوم يكتسي طعما خاصا على خضبة ابن زيدون التي قدم فيها حفلات عديدة".

ومن جهته، أعرب فنان الشعبي عبد القادر شاعو عن سعادته بالمشاركة في إحياء حفل هذا التكريم، مشيرا إلى أن القبي "من شيوخ أغنية الشعبي، وفنان معروف بأسلوبه الخاص في أداء هذا الطابع الموسيقي الجزائري الأصيل"، مؤكدا

كذلك على أهمية "تكريم الفنانين وهم على قيد الحياة اعترافا بما قدموه".

وبمناسبة هذا التكريم، نشط مجموعة من الفنانين حفل غنائي ثريا أمتعوا خلاله الحضور

في لقاء بدار الثقافة مولود معمري

الموروث الموسيقي للشيخ الحسناوي.. محور نقاش

شكل الموروث الغنائي للفران الشيخ الحسناوي (محمد خلوات، 1910-2002)، أحد رموز الأغنية الجزائرية الناطقة بالقبائلية، محور نقاش في إطار لقاء حول أعمال الفنان نظم بتييزي وزو.



ضمن الطابوهات أو المحرمات. وتوفي الشيخ الحسناوي في 6 يوليو 2002، مخلفا وراءه سجلا موسيقيا غنيا من حوالي 29 أغنية ناطقة بالعربية والقبائلية.

ولا تزال مساهمته في تطور الأغنية القبائلية إلى يومنا هذا تلهم أجيالا من الفنانين، وتثير النقاش بعد عقود من الزمن مضت عقب قراره بإنهاء مسيرته الفنية في سنة 1968، إثر تسجيل آخر اليوم له.

الزمنية. وفي هذا الصدد، أبرز الطبيب النفسي والكاتب والشاعر، الدكتور محمد سولالي، والمختص النفسي الاجتماعي والكاتب، الدكتور أرزقي خواص، مساهمة الشيخ الحسناوي في كسر بعض الطابوهات من خلال تناوله لبعض جوانب الحب، التي كانت شبه غائبة أو غير بارزة للبيان في تلك الفترة الزمنية التي كان فيها الغناء نفسه يعتبر من

وفي تدخلاتهم بالمناسبة، ركّز المشاركون في هذا اللقاء المنظم بدار الثقافة "مولود معمري"، بمبادرة من الجمعية الثقافية الشيخ الحسناوي بالتعاون مع المديرية الولائية للثقافة والفنون، على المواضيع التي تناولها الفنان في أغانيه، مبرزين أن ابن قرية إبحسنان (بلدية تيزي وزو) قد كسر الطابوهات بتناوله موضوع الحب في مجتمع معروف بأفكاره المحافظة خلال تلك الفترة



عبر عن تقديره الكبير للجزائر ولرموزها الفكرية والثقافية

رئيس الجمهورية التونسية يزور جناح الجزائر بمعرض الكتاب

العميق برموزها الفكرية والثقافية التي تركت بصمات خالدة في الذاكرة العربية والإنسانية". وبهذه المناسبة، قدّم ممثلو الجناح الجزائري إلى الرئيس التونسي عددا من الإصدارات التي تتناول سير رموز فكرية وتاريخية جزائرية، وذلك في لفّة رمزية تجسد عمق الروابط الثقافية بين البلدين وتعبّر عن التقدير المتبادل وتقاطع الروافد الفكرية والتاريخية بين الشعبين الشقيقين، وفقا لذات المصدر.

ويعرف الجناح الجزائري حضور 45 دار نشر وطنية تقدم أزيد من 250 عنوان كتاب تغطي مجالات الأدب، التاريخ، الفكر والفن، كما يتضمن برنامج الجناح سلسلة من جلسات البيع بالتوقيع والأمسيات الشعرية التي يحييها عدد من الكتاب والشعراء الجزائريين.

نظّمها المركز الجزائري للتراث الثقافي

دورة تكوينية حول العمارة التقليدية وتقنيات البناء بالطين



خصائص العمارة التقليدية بالمدينة القديمة بعباية، عرض بصري لمجموعة من صور العمارة التقليدية في الجزائر. لتنطلق بعدها الورشات التطبيقية التي خصصت لتعميق معارف الطلبة وتدريبهم على تقنيات البناء بالطين، وذلك بمقر قسم الهندسة المعمارية.

وفي ذات المناسبة أيضا، سينظم المركز الجزائري للتراث الثقافي المبنى بالطين، بالتعاون مع قسم الهندسة المعمارية والعمران بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ومركز CAPTERRE، دورة تكوينية حول تقنيات البناء بالطين" لفائدة مجموعة من طلبة القسم، وذلك أيام 30 أبريل و1 ماي المقبل، على مستوى المجمع القديم للجامعة.

وستنطلق فعاليات الدورة بمحاضرة افتتاحية تُعقد يوم 30 أبريل بقاعة المحاضرات بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

تشارك الجزائر في الطبعة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب التي افتتحت فعالياتاتها، الجمعة بقصر المعارض بالكرم بالعاصمة تونس، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الثقافة والفنون.

وأوضحت الوزارة أن هذه المشاركة التي تتم من خلال الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، تجسّد حرص الجزائر على ترسيخ حضورها في الساحة الثقافية العربية والإفريقية، وكذا تعزيز جسور التبادل المعرفي والأدبي مع الأشقاء في تونس".

وفي هذا السياق - يضيف البيان - زار رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد، الجناح الجزائري، في إطار افتتاحه الرسمي لفعاليات المعرض، "حيث توقف مطولا عند محتويات الجناح، معبراً عن تقديره الكبير للجزائر وإعجابه

زارت "جانت" فشففتها حبا

آيت عبد المالك توقع

"حكايات وأمكنة طاسيلي ناجر"



بل نمت وتطورت عبر السنوات، لتتركس في وجدان الكاتبة التزاما أدبيا وإنسانيا لا انقضاء فيه.

مؤخرا، عادت آيت عبد المالك لتعزّز هذا العهد بإصدارها الثاني "حكايات وأمكنة طاسيلي ناجر"، الذي قدّمته للقراء بفضاء "بشير منتوري"، حيث يكشف الكتاب الجديد عن تحول جانت من مكان في الجغرافيا إلى ملحمة وجدانية تدب في صفحاتها الحياة، وتسرد من خلالها الكاتبة ذاكرة الأمكنة وتفاصيل الطبيعة والإنسان.

في هذا العمل، تجمع الكاتبة بين الحس التوثيقي والخيال الإبداعي، فهي تحرص على إبراز جماليات ثقافة سكان المنطقة الأصلية، من طوارق وأمازيغ، وتستعرض ثراء التراث المحلي، الذي أدرجته منظمة اليونسكو ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي منذ عام 1982، حماية له من الاندثار وصوناً لقرائده.

الكاتبة تصف جانت بأنها "قطعة من القلب"، وتؤكد أنّ حماية نباتاتها النادرة وحيواناتها الأيلة إلى الزوال وآثارها التاريخية هو واجب ملقى على عاتقها كإنسانة، قبل أن تكون مهندسة أو كاتبة. ومن خلال "حكايات وأمكنة طاسيلي ناجر"، تسمي آيت عبد المالك إلى سد ثغرات النسيان، فرصت في نصوصها تفاصيل دقيقة عن نباتات مهددة بالانقراض، وحيوانات لم يعد لها أثر إلا في القصص والرسوم الصخرية القديمة، مثل الفيلة والزرافات. كما تناولت بألم ظاهرة تغيير أسماء الأماكن الأصلية، معبّرة عن أسفها لتحريف الهوية للمنطقة لعديد المواقع، مثلما حدث مع منطقة تيغريغرت التي باتت تعرف تحت اسم دخیل "البقرة الباكية"، في غيبب مؤسف لذاكرة المكان ورمزيته.

الكتاب يضم سبع قصص متنوعة، تتداخل فيها الأسطورة بالتاريخ، والخيال بالواقع. تناولت

وجدت نفسها أسيرة سحر الصحراء، حين قادتها الأقدار منذ ثمانية عشر عاما إلى مدينة جانت، في أقصى الجنوب الشرقي الجزائري. كانت زيارة أولى عابرة، لكنها تحولت بسرعة إلى قصة حب متجددة، ربطت المهندسة الزراعية والكاتبة يمينة ميري آيت عبد المالك بهذه الأرض الضريدة، لتصبح جانت بالنسبة لها أكثر من مجرد مدينة، بل وطنا آخر للروح، اختارت أن تخلد عشقها له عبر إصدارين أدبيين، آخرهما "حكايات وأمكنة طاسيلي ناجر".

فاطمة الوحش

آيت عبد المالك، المتخصصة في البيئة وتسيير الحظائر الوطنية، دخلت عالم الكتابة من بوابة التجربة الميدانية، إذ حملتها المهنة في بداياتها إلى أعماق الطبيعة الجزائرية. غير أن جانت كان لها سحر خاص، بجبالها الذهبية، ورسومها الصخرية الضاربة في القدم، ونباتاتها التي تقاوم الزمن. كانت تلك اللحظة التأسيسية التي غيرت مجرى حياتها، وجعلتها تتخذ قرارا بأن تكون صوتا آخر لهذه المدينة، دهاعا عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

زيارتها الأولى أفرزت كتابها الأول "سنة أيام على هضبة طاسيلي ناجر"، الذي روى مغامرتها الاستكشافية في ربيع الطاسيلي رفقة مجموعة من الأصدقاء، إذ وثقت فيه رحلة اكتشافها للنقوش والرسومات الصخرية التي تحكي قصص إنسان ما قبل التاريخ في هذه الأرض الساحرة. غير أن العلاقة بجانت لم تتوقف عند هذا الحد،

27 دار نشر تجتمع بواسيف

صالون الكتاب الأمازيغي.. هذا الأربعماء

تجد ضالتها في فعاليات هذا الصالون.

محدثا أشار إلى أنّ فعاليات الطبعة الرابعة ستعرف مشاركة 150 مؤلف و27 دور نشر، من عديد ولايات الوطن "الجزائر العاصمة، بجاية، البويرة وتيزي وزو"، حيث ستكون فيه حصة الأسد للكتب والإصدارات باللغة الأمازيغية لتسليط الضوء أكثر على ثراء التراث واللغة الأمازيغية، كما أفاد أنّ الصالون سيعرف أيضا عرض عديد العناوين والإصدارات باللغات الأخرى، العربية، الفرنسية والانجليزية، ما سيمنح الفرض لجميع المؤلفين لعرض مؤلفاتهم في هذا الموعد الثقافي الأدبي، يضيف حلوان.

صالون الكتاب الأمازيغي بواسيف يساعد في ترقية اللغة الأمازيغية، وهذا من خلال برمجة العديد من النشاطات الثقافية والفنية على مستوى قرية "ثيمغراس"، إلى جانب برمجة العديد من المحاضرات حول اللغة الأمازيغية، كما سيحتضن ورشات تخص أسس الكتابة والسمع البصري، وصناعة الصورة بتقنية الذكاء الاصطناعي.

ويعتبر صالون الكتاب الأمازيغي بواسيف فرصة لترويج وبيع مختلف الإصدارات تشجيعا

تعود الطبعة الرابعة لصالون الكتاب الأمازيغي، لتزيّن أروقة قرية "ثيمغراس" بواسيف في تيزي وزو، على مدار أربعة أيام ابتداء من تاريخ 30 أبريل الجاري وإلى غاية 3 ماي المقبل، هذا الحدث الثقافي والأدبي أصبح تقليدا تحتفي به هذه المنطقة، لإبراز آخر ما أبدعه المؤثّون من إصدارات ومؤلفات، ترتقي باللغة والثقافة الأمازيغية التي تربط بالهوية الوطنية.

تيزي وزو: نيليا م

صنّح حسان حلوان عضو في لجنة تنظيم فعاليات الطبعة الرابعة لصالون الكتاب الأمازيغي بواسيف، أنّ هذه التظاهرة هي حدث ثقافي وتقليد سنوي ارتبط اسمه باسم "واسيف"، التي تحول سنويا إلى وجهة للمؤلفين والكتاب ودور النشر، الذين يجتمعون من هذا الفضاء ملتقى وموعد ثقافي يتبادلون فيه مختلف الآراء حول الإصدارات والعناوين الجديدة، كما أنه - يقول - فرصة لميلاد العديد من العناوين الجديدة التي

نظّم المركز الجزائري للتراث الثقافي المبنى بالطين بالتعاون مع كلية علوم الأرض (قسم الهندسة المعمارية) ومخبر البحث في الهندسة المعمارية والعمران بجامعة باجي مختار - عنابة، دورة تكوينية حول العمارة التقليدية وتقنيات البناء بالطين، لفائدة طلبة قسم الهندسة المعمارية، في الفترة من 22 إلى 24 أبريل الجاري.

افتتحت الدورة التكوينية - والتي جاءت في إطار إحياء شهر التراث. بقاعة المحاضرات بكلية علوم الأرض بكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذ لعراية عبد العزيز، عميد الكلية، بحضور مديرة الثقافة لولاية عنابة وممثلة قطاع الثقافة والفنون، إضافة إلى الأساتذة والطلبة المشاركين.

تضمّن اليوم الأول مداخلات علمية قيمة تناولت مواضيع متنوعة مرتبطة بالتراث المعماري التقليدي، شملت: العمارة التقليدية في الجزائر، تقنيات البناء بالمواد المحلية، خاصة الطين،

للمؤلفين، كما سيقوم منظمو هذا الحدث الأدبي بإقتناء مجموعة من الكتب والإصدارات وتوزيعها مجانا على مختلف المؤسسات التربوية، الجمعيات ومكتبات المنطقة في خطوة منهم لتشجيع ودعم الكتاب وترقية اللغة الامازيغية.

احتفاليات شهر التّراث تتواصل بسعيدة

ورشات تطبيقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي

تتواصل على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "وانزار عبد الكريم" بولاية سعيدة فعاليات شهر التراث، الذي ينظم هذه السنة تحت شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي"، وتعرف التظاهرة إقبالا متزايدا من المواطنين، وسط أجواء ثقافية متميزة تجمع بين الأصالة والتطور.

سعيدة: ج. علي

التراث اللامادي أصبح أكثر احترافية بفضل التقنيات الرقمية. وفي هذا الإطار، سلّطت مديرية الثقافة والفنون برنامجا ثريا ومتنوعا يواكب هذا التطور، ويهدف إلى تنظيم ورشات تطبيقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث، وعروض حية لاستعمال تقنيات الواقع الافتراضي في عرض المعالم الأثرية.

وأضاف أن التراث الثقافي اليوم لم يعد يعتمد فقط على الطرق التقليدية، بل أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة في عدة مجالات مثل الترميم، التصنيف، الجرد، التقيب، وحتى في التصوير الرقمي الذي يسهل أعمال البحث الأثري. وأشار إلى أنّ العديد من التطبيقات الحديثة أصبحت تستعمل في الحفريات وعلم الآثار، مما يعزز من دقة العمل وسرعته، مضيفا أن توثيق

غزة لم تعد تختلف عن هيروشيماء بعد الإبادة مجازر متواصلة وقصف مكثف لخيام النازحين

غرب خان يونس، بحسب ما أفادت مصادر طبية في مستشفى "ناصر" بالمدينة، من جانبهم قال شهود عيان، إن "طائرات الاحتلال المروحية أطلقت نيرانها صوب مدينة رفح بشكل كثيف ومتواصل لساعات".

هيروشيماء ثانية

من ناحية ثانية، نشرت مجلة "نيويورك الأمريكية رسالة مؤثرة لطبيب أمريكي تحدث فيها عن الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، وانهيار شبه كامل للبنية التحتية الطبية، ونقص الموارد الحاد، وآلاف الضحايا الذين يعانون من إصابات مروعة.

وقال طبيب الطوارئ، كلايتون دالتون، الذي عمل في غزة مؤخراً، إن المستشفيات لم تعد ملاذاً آمناً، بل أصبحت هدفاً مباشراً للهجمات. ومع ذلك، يستمر الأمل والإصرار على الحياة بين سكان القطاع.

ولفت الطبيب في رسالته، إلى الوضع الإنساني للمرضى والجرحى في المستشفيات "كارثي"، فالأطباء يعالجون جروحاً ملوثة، ويضطرون لاستخدام حلول بديلة مثل التثبيت الخارجي للعظام، مؤكداً أن الأطفال يشكلون نسبة كبيرة من الضحايا، ويعانون من إصابات خطيرة، وغالباً ما تُجرى العمليات بدون مسكنات أو معدات كافية.

وذكر دالتون أن شمال غزة تعرض لدمار واسع النطاق، حيث أصبحت مناطق بأكملها تشبه هيروشيماء بعد القنبلة النووية، مشدداً على أن استهداف المستشفيات مثل مستشفى كمال عدوان والمستشفى الإندونيسي أدى إلى شلل القطاع الصحي.

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني حربه على قطاع غزة التي استأنفها في 18 مارس الماضي، بعد توقفها إثر التوصل لاتفاق على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

أفادت الأنباء الواردة من قطاع غزة صباح أمس، بأن 12 فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف صهيوني استهدف مناطق متفرقة. وأورد شهود عيان، بأن الجيش الصهيوني قصف بالقذائف المدفعية أحياء الشجاعية والزيتون والتفاح شرق مدينة غزة ما أسفر عن ارتقاء شهيدتين في منطقة وادي العرايس بحي الشجاعية.

وفي استهداف ثانٍ، قال مسعفون، إن "3 شهداء ارتقوا في قصف للاحتلال على شارع السكة في حي الزيتون". وأفادت مصادر طبية بـ"استشهاد 3 فلسطينيين إثر قصف صهيوني على منزل في حي التفاح شرق مدينة غزة"، ووسط قطاع غزة، "أغارت مسيرة صهيونية على منزل شرقي مخيم المغازي. أما جنوب القطاع، فقد أوردت مصادر طبية بـ"استشهاد طفل يبلغ من العمر 17 عاماً إثر قصف صهيوني على بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس".

وقالت المصادر نفسها، إن زوارق حربية للاحتلال أطلقت النار تجاه مجموعة من الصيادين قبالة شاطئ مدينة خان يونس ما أسفر عن استشهاد أحدهم وإصابة آخر بجروح متوسطة.

وارتقى طفل فلسطيني في قصف من مسيرة صهيونية استهدف، فجر أمس الأحد، خيمة تؤوي نازحين في منطقة الموصي

مستودعات أغذية فارغة ومخابز مغلقة

في قطاع غزة.. من لم يستشهد بالقصف يقتله الجوع



قطاع غزة.

وقالت الوكالة في منشور على حسابها بمنصة "إكس": "أعلن برنامج الأغذية العالمي في 25 أبريل عن نفاذ مخزونه الغذائي بالكامل في غزة. كما نفذت إمدادات الطحين من الأونروا في وقت سابق من هذا الأسبوع". وأوضحت الأونروا أن لديها "حوالي 3 آلاف شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة"، غير أن سلطات الاحتلال تمنع دخول شاحنات المساعدات، وشددت المنظمة على أنه "يجب رفع الحصار" الذي يفرضه الاحتلال على القطاع منذ سنوات.

وقالت الوكالة الأممية إن "الجوع يتفاقم في غزة"، موضحة أن أهالي القطاع، بمن فيهم الأطفال، "يأملون في الحصول على بعض الطعام للبقاء على قيد الحياة، عبر ما توزعه المنظمات الخيرية من وجبات دايفة".

انهيار المنظومة الاقتصادية

في الأثناء، أعلنت الغرفة التجارية والصناعية في قطاع غزة، أمس، عن انهيار المنظومة الاقتصادية في القطاع وارتفاع الأسعار بنسبة 527 بالمائة جراء الحصار الصهيوني ومنع دخول السلع والمساعدات. وقالت الغرفة في بيان، إن "الاحتلال يواصل منع دخول شاحنات القطاع الخاص ما سبب شللاً شبه تام" في الحركة الاقتصادية بالقطاع المحاصر.

يجد صعوبة في التصدي لسرقة الأسلحة من قواعده

أزمة حادة تعصف بالجيش الصهيوني

العسكرية أدى إلى اعتقال عساكر احتياط يُشتبه بأنهم سرقوا عشرات القنابل اليدوية من قاعدة عسكرية في جنوب الكيان، وياعوها لجهات إجرامية مقابل آلاف الشواكل.

وانتهى التحقيق بمداهمة منازل ثلاثة مشتبهيين إضافيين في شمال وجنوب الكيان الصهيوني اعتبروا زبائن اشتروا القنابل اليدوية من عساكر الاحتياط.

وفي فبراير الماضي كشفت وسائل إعلام صهيونية، عن عثور شرطة حرس الحدود على ثلاث قنابل يدوية شديدة الانفجار سُرقَت من الجيش بحوزة مجرمين صهاينة في مدينة "أور عكيفا" قرب مدينة حيفا (شمال).

وخلال السنوات الأخيرة الماضية، كشف الجيش الصهيوني عن العديد من حوادث سرقة الأسلحة والذخيرة التي نفذها عساكر من داخل القواعد العسكرية.

أخرى تابعة للجيش الصهيوني في الجنوب. وقال مصدر في الشرطة للقناة: "منذ بداية الحرب نشهد تسرباً كبيراً للأسلحة والذخيرة من الجيش الصهيوني إلى جهات إجرامية".

وأضاف: "تشهد في الفترة الأخيرة ارتفاعاً في سرقات الأسلحة والذخيرة من مناطق التجمع، والجيش يواجه صعوبة في التصدي لهذه الظاهرة، وأحياناً لا يعلمون بسرقة الأسلحة في الوقت الفعلي".

وبحسب المصادر فإن الأسلحة والذخيرة المسروقة تصل إلى أيدي "مجرمين"، مما يضطر الشرطة الصهيونية إلى تنفيذ عمليات تفتيش ومصادرة مستودعات لا نهائية من الأسلحة.

عساكر يرتب لمصوص ومجرمين

وكانت القناة كشفت مطلع أبريل الجاري أن تحقيقاً سرياً أجري بالتعاون مع الشرطة

بدأ شبح المجاعة يطلّ بوجهه القبيح على سكان قطاع غزة المحاصر ويفتلك بأطفاله، وبات سكانه مقبلون على أيام حرجة بعد أن أغلقت المخابز أبوابها لنفاذ الدقيق، واستنفذ برنامج الأغذية العالمي إمدادات الغذاء لديه مع شحّ في مياه الشرب.

حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبتها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة منذ عام ونصف العام لا تقتصر على القصف الصاروخي والمدفعي المستمر للبشر والحجر دون تمييز بين صغير أو كبير، بل تخطت ذلك إلى استهداف كل ما يضمن فناء السكان، فمن لم يُستشهد بالقصف قتله الجوع أو نقص العلاج.

فالقنارات الصهيونية على القطاع لا تتوقف منذ شهرين مع عمليات برية وأوامر نزوح تدفع الناس إلى مغادرة ديارهم باستمرار، إلى جانب اكتظاظ ما تبقى من مستشفيات عاملة، ونفاذ الإمدادات الطبية العاجلة، وفوق كل ذلك بدأ الجوع ومعدلات سوء التغذية في الارتفاع بشكل مهول في ظل مستودعات أغذية فارغة ومخابز مغلقة.

وتعتمد جيش الاحتلال إغلاق كافة المعابر المؤدية إلى قطاع غزة بأمر مباشر من رئيس الوزراء الصهيوني، ومنع دخول آلاف شاحنات المساعدات التي تنتظر العبور، وإمعاناً في الإبادة استهدف جيش الاحتلال المخابز ومستودعات الطعام ليقتلهم جوعاً، بعد أن استهدف من قبل محطات تحلية المياه

كشفت قناة إعلامية صهيونية أمس، أن جيش الاحتلال يواجه صعوبة في التصدي لظاهرة سرقة الأسلحة من قواعده في عدة مناطق من بينها تلك الإحاذية لقطاع غزة، ووصولها إلى ما أسمته "جهات إجرامية".

وتتمركز قوات كبيرة من الجيش الصهيوني في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، سواء تلك التي تشارك في العمليات البرية أو التي تقدم الدعم اللوجستي للجيش خلال حرب الإبادة التي يشنها بالقطاع.

وقال القناة الإعلامية: "في الأيام الأخيرة سُرّق مسدس من نوع "غلوك" ورشاش "ماغ" من مناطق تجمع للجيش الصهيوني في منطقة غلاف غزة".

وأضافت نقلاً عن مصادر في الشرطة الصهيونية لم تسمها أن عدة رشاشات من نوع "ماغ" سُرقَت مؤخراً من منطقة تجمع

استشهاد 15 صحفياً في الربع الأول من 2025

212 إعلامياً فلسطينياً ارتقوا منذ بدء الإبادة

الميداني، ولا يزال بعضهم قيد الاحتجاز، بينما أُفرج عن آخرين بعد أيام أو ساعات". كما سجلت النقابة 49 واقعة تهديد بالموت بحق الصحفيين، تحت ذريعة التحذير أو الإبعاد من أماكن التغطية".

وفي السياق ذاته، أفاد التقرير بأن "تحو 117 صحفياً (معظمهم من الضفة الغربية) تعرضوا للاعتداء أو القمع أو المنع من التغطية، خصوصاً في مدينتي القدس وجنين"، إلى جانب "مصادرة وتخطيط معدات العمل في 16 حالة موقفة".

وبالإجمال، وثقت النقابة 343 واقعة انتهاك واعتداء وجريمة، شملت اعتداءات لفظية وتهديدات وتحريض، بالإضافة إلى حذف مواد إعلامية من الكاميرات، وفرض محاكمات وغرامات مالية على صحفيين. والجمعة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين الفلسطينيين إلى 212 صحفياً منذ بدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023.

بعد تصويت المجلس المركزي على استحداث المنصب

تعيين حسين الشيخ نائبا للرئيس الفلسطيني

الأولى، وتدرج بالمناصب في حركة فتح إلى أن عيّن عام 2002 أمين سر الحركة. بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية إثر اتفاق أوسلو في بداية التسعينيات من القرن الماضي، عمل حسين الشيخ في قوات الأمن الفلسطيني برتبة عقيد من 1994 حتى 1997، ثم تولى منصب وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية ورئيس لجنة التنسيق المدنية العليا وذلك منذ 2007.

يوصف حسن الشيخ بأنه الذراع اليميني للرئيس الفلسطيني وأحد المقربين منه، ومثل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في عدة مؤتمرات إقليمية ودولية. وفي السنوات الأخيرة تكرر ظهوره إلى جانب الرئيس الفلسطيني في كثير من الجولات الخارجية والزيارات الرسمية، واستقباله مسؤولين من أنحاء العالم في مكتبه برام الله.

ومساء الخميس، وافق المجلس المركزي الفلسطيني على استحداث منصب نائب لرئيس الدولة، عقب انتهاء دورته 32 برام الله، يومي الأربعاء والخميس.

صادقت منظمة التحرير الفلسطينية على الترشيح المقدم من الرئيس محمود عباس لتعيين حسين الشيخ نائبا له. جاء ذلك بعد أن صوت المجلس المركزي الفلسطيني المؤلف من 188 عضوا، الخميس على استحداث منصب نائب الرئيس.

اختار الرئيس الفلسطيني محمود عباس - السبت - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ نائبا له في رئاسة المنظمة وفي رئاسة دولة فلسطين.

وكان الرئيس عباس رشّح حسين الشيخ نائبا له، وصاقت اللجنة التنفيذية على ذلك في اجتماع عقده في رام الله. ويرأس عباس، البالغ من العمر 89 عاما، منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية منذ وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عام 2004.

حسين الشيخ من مواليد مدينة رام الله عام 1960، وينحدر من عائلة نازحة من قرية دير طريف بفضاء الرملة، واعتقل في سن مبكرة وقضى 11 عاما في سجون الاحتلال، قيل أن يخرج منها بالتزامن مع الانتفاضة الفلسطينية

دعت إلى الإفراج عن المعتقلين الصحراويين واستكمال تصفية الاستعمار

"مسيرة الحرية"

تحل بمقاطعة كتالونيا



حلّت "مسيرة الحرية" من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين بمقاطعة كتالونيا وبالضبط بمدينة جبرونا أولى محطاتها بإسبانيا في طريقها إلى القنيطرة بالمغرب.

وكان في استقبال المسيرة لدى وصولها إلى جبرونا عدد كبير من أبناء الجالية الصحراوية وجمعيات إسبانية متضامنة، حيث تم تنظيم وقفة تخللتها كلمات أكدت على المؤازرة والدعم والمساندة للمسيرة ولل قضية الصحراوية العادلة.

كما شهدت مدينة لاس بالماس الكنارية تنظيم وقفة تضامنية مع المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، الوقفة نظمتها جمعيات الجالية الصحراوية بالأرخبيل الكناري والحركة التضامنية الكنارية مع الشعب الصحراوي، أمام قنصلية دولة الاحتلال المغربي المتواجدة في لاس بالماس بجزيرة أران كناريا، وذلك في إطار فعاليات وأنشطة الحملة الوطنية والدولية المطالبة بإطلاق سراح الأسرى المدنيين الصحراويين بالسجون المغربية وتفاعلا مع مسيرة الحرية التي انطلقت في الثلاثين مارس الماضي من ضواحي باريس مروراً بمدن فرنسية وإسبانية وصولاً لسجن القنيطرة بالمغرب. المشاركون في الوقفة التضامنية حللوا صور المعتقلين الصحراويين والأعلام الصحراوية وقاموا برفع الشعارات الوطنية المنددة بسياسة المحتل المغربي المنهجة والمنتهكة لحقوق الإنسان في المدن الصحراوية المحتلة، كما طالبوا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

الصحراويين في سجون دولة الاحتلال المغربية وفي مقدمتهم أبطال ملحمة أديم ازيك الخالدة.

الوقفة التي حضرها عدد كبير من أفراد الجالية الصحراوية والحركة التضامنية والجمعيات الكنارية للتضامن والصداقة مع الشعب الصحراوي وكذا أعضاء تمثيلية البوليساريو بالمقاطعة، دامت ساعتين وتخللتها العديد من المداخلات من طرف الحاضرين أعربوا من خلالهم عن التضامن والمؤازرة مع المسيرة التضامنية الدولية "مسيرة الحرية" ومع السيدة "كلود مونجان" زوجة الأسير المدني الصحراوي "النعمة أسفاري" عضو مجموعة أديم ازيك المتواجد بسجن القنيطرة السيء الذكر رفقة مجموعة من رفاقه الأسرى المدنيين الصحراويين الآخرين.

تجدد الإشارة إلى أن المتظاهرين طالبوا بالإطلاق الفوري لسراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية بدون قيد أو شرط، كما طالبوا من إسبانيا بحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية تجاه مستعمرتها السابقة وكذا من المجتمع الدولي ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان بالتدخل السريع والضغط على دولة الاحتلال المغربية من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين الصحراويين واستكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية والانسحاب من الأجزاء المحتلة من التراب الوطني.

وعبر المشاركون عن إدانتهم الشديدة لسياسة مصادرة ممتلكات وأراضي المواطنين الصحراويين في المدن المحتلة وهمد منازلهم مثل ما يقع هذه الأيام في

منطقة تادخست بالقرب من مدينة العيون المحتلة.

اضطهاد الشعوب مرفوض

هذا وقبل أن تحطّ الرحال بإقليم "كتالونيا" بإسبانيا، في إطار مسارها نحو سجن مدينة القنيطرة المغربية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين، كانت مدينة "بيربنيون"، آخر محطة لمسيرة الحرية بالتراب الفرنسي، قد احتضنت مساء الجمعة فعاليات رفعت خلالها أعلام صحراوية وصور كافة المعتقلين الصحراويين السياسيين بالسجون المغربية، لافتات تطالب بإطلاق سراحهم. وجاب متضامنون ضمن المسيرة بعض الشوارع الرئيسية بالمدينة، قبل أن تتوقف أمام مقر البلدية حيث انضم إليها مسؤولون فرنسيون شددوا على ضرورة مساندة المسيرة والوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي في نضاله من أجل تحقيق مطالبه المشروعة في الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

وعلى هامش الفعاليات التضامنية التي شهدتها المدينة الفرنسية، أكدت إيديت مونيه - مسؤولة محلية - في تصريح صحفي على "أهمية دعم الشعب الصحراوي وقضيته العادلة، انطلاقاً من مبدأ الحرية للجميع". وقالت مونيه: "نحن نقاسم مع المسيرة والمتضامنين معها نفس القناعات بعدالة هذه القضية وضرورة دعمها"، مشددة على "ضرورة الالتفات وتحسيس الرأي العام بالقضية الصحراوية، من خلال الاعلام، إذ أصبح الأمر الآن أكثر إلحاحاً، لأننا نتحدث عن شعوب تضطهد والصحراويون هم جزء منها، وبالتالي يتحتم علينا دعمهم".

الترهيب والتهديد المخزني لا يخيف الطلبة

دعوات للتصدي لمسار خنق الحريات بالجامعات المغربية

أدانت منظمات طلابية مغربية استمرار السلطات المخزنية في خنق الحريات داخل الحرم الجامعي، داعية كافة الهيئات في البلاد للتصدي إلى هذا المسار الخطير.

وفي السياق، ندد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في بيان له، بتوقيف رئاسة جامعة القنيطرة الدراسة بشكل تعسفي، وإجبار الطلبة والطالبات على مغادرة المدرجات والقاعات، تزامناً مع محاولات منع إقامة تظاهرة رياضية، مؤكداً أن ذلك يشكل "خطوة مستفزة ومتكررة تمس جوهر الحرية داخل الحرم الجامعي". وأضاف البيان أن هذه الممارسات بلغت "حدا خطيرا، تمثل في محاولة احتجاز اللجنة المنظمة داخل ملاعب الجامعة، وتعطيل الدراسة قسراً، في انتهاك صارخ بالحرم الجامعي، واعتداء سافر على حقوق الطلبة". ويرى الاتحاد الطلابي أن "هذا السلوك لم يكن سوى ترجمة عملية لحالة العيب والتخبط التي يعيشها تسيير

أعربت الشبكة الأرجنتينية للإعلاميين من أجل تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية عن استنكارها الشديد للحملة المضللة التي يشنها نظام الاحتلال المغربي في محاولة يائسة للتلبيس من كفاح الشعب الصحراوي المشروع من أجل الحرية والاستقلال. وأشارت الشبكة الأرجنتينية للإعلاميين من أجل تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، في بيان لها، إلى أن الهدف من "هذه الحملة هو التلاعب بالحقائق التاريخية لبناء رواية تتجاهل عمداً الاحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية والنضال المشروع لجبهة البوليساريو من أجل إنهاء الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا وأحد الأقاليم الـ 17 التي لم تستكمل بعد تصفية الاستعمار.

وأكدت الشبكة الأرجنتينية للإعلاميين من أجل تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية أن "التشهير الممنهج والتصريحات الكاذبة والتجاهل المتعمد للقانون الدولي لا يمكن أن يغير من إرادة الشعب الصحراوي الصلبة وممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو، في مواصلة الكفاح من أجل ممارسة الحق الثابت في تقرير المصير والاستقلال، الذي تدعمه قرارات مجلس الأمن الدولي، الجمعية العامة للأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي. وجاء في البيان أن "الشبكة الأرجنتينية

إعلاميون يستنكرون حملة التضييل المغربية الأكاذيب والمغالطات لن تحبط إرادة الصحراويين في الاستقلال

للإعلاميين من أجل تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية تلتفت انتباه المجتمع الدولي إلى الخطر الذي يشكله هذا النوع من الحملات التشهيرية التي لا تهدف لها سوى إضعاف الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي وعادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

فنزويلا ترافق كفاح الصحراويين

من ناحية ثانية، أكد وزير الخارجية الفنزويلي السيد إيفان خيل التزام بلاده بمرافقة الكفاح العادل للشعب الصحراوي. جاء ذلك خلال رسالة تهنئة بعثها السيد إيفان خيل إلى نظيره وزير الخارجية الصحراوي السيد محمد محمد بيسط، عبر له فيها عن تهاديه بمناسبة تعيينه وزيرا للخارجية والشؤون الإفريقية. وقدم إيفان خيل للوزير محمد بيسط التهاني باسمه وباسمى شعب وحكومة فنزويلا، بمناسبة تعيينه، قائلاً: "نتق بأن قيادتكم ستعزز القضايا الاستراتيجية لشعبكم الشجاع". وجدد وزير الخارجية الفنزويلي التزام بلاده بمرافقة الكفاح العادل للشعب الصحراوي كما عبر عن ذلك القائد هوكو تشافيز فرياس وأكد عليه الرئيس مادورو اليوم: قضية الشعب الصحراوي هي أيضاً قضية بوليفيارية.

رهن كرامة واستقلال وسيادة المملكة

التطبيع قرار فوق يرفضه الشعب المغربي

بآلاف الوقفات والمسيرات التي تواصل بلا انقطاع، رغم القمع والمنع، إضافة إلى مقاطعات واسعة للمنتجات الداعمة للكيان، وحملات إلكترونية وإبداعية ضد التطبيع.

التطبيع معول خراب

من جهته، حذر الأمين العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، عزيز هنوي، في منشور على صفحته الرسمية، من رفض المخزن الاستجابة إلى صوت الشارع وقطع علاقاته مع الكيان المحتل، قائلاً: "أوقفوا التطبيع...والا فإن التطبيع سيخرب البلاد ويدمرها ولن يتأسف على ذلك خدام التطبيع والصهيبة لأنهم معول خراب".

بدوره، أبرز منسق الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، فتحي عبد الصمد، في مقال له تحت عنوان: "أي معنى لاستقبال السلاح الذي يقصف به إخواننا في موانئنا"، "حالة الغليان" التي يعيشها الشارع المغربي، بسبب استقبال النظام المغربي، سفن الإبادة والخزي والعار. واستنكر في هذا الصدد، ما أقدمت عليه السلطات المخزنية من ممارسات "غير معقولة وغير مقبولة بسبب الزيت على النار" حينما خنقت المسيرة الاحتجاجية من الخلف ومن الأمام، وسط دروب المدينة القديمة، لافتاً إلى أن تحلي المحتجين بالمسؤولية والسلمية وتتهمهم حال دون وقوع كارثة.

وشدد فتحي عبد الصمد على أن "الهدف من هذه الممارسات التي أقدمت عليها السلطات وسط أزقة المدينة القديمة، هو الإساءة إلى نضال الجبهة المغربية ونضال أحرار هذا البلد.

أكد حقوقيون من المغرب أن الشعب المغربي يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني ويتمسك بمطلب إسقاطه، دفاعاً عن كرامته واستقلاله وسيادته ومبادئه، محذرين من المنحى الخطير الذي ينتهجه المخزن بالإمعان في الاتفاقيات التطبيعية التي ستجلب لا محالة الخراب للبلاد.

وأكد الحقوقي والقيادي في جماعة "العدل والإحسان"، حسن بناجح، في تصريحات صحفية أن "الشعب المغربي، الذي يخرج في مسيرات مليونية مناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم لا يتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة فقط، بل يدافع عن كرامته واستقلاله وسيادته وقيمه".

واستنكر حسن بناجح تمسك النظام المخزني بالتطبيع، قائلاً: "الموقف الرسمي مخيب للأمل إلى أبعد الحدود في ظل الإصرار على استمرار اتفاقيات التعاون العسكري والتجاري مع الكيان، ودخول علني لشخصيات صهيونية في عز المجازر، وتواصل رحلات الشحن والتبادل رغم المقاطعات الشعبية".

ونبه المتحدث في ذات السياق، إلى خطورة التوجه الرسمي الذي يراهن على التطبيع، مشدداً على أنه ومهما بلغ التورط الرسمي، فإن الشعب المغربي أثبت وسيئبت أن التطبيع فرض من فوق، لكنه مرفوض شعبياً رفضاً مطلقاً".

وأبرز الحقوقي المغربي أن "المملكة المغربية تعيش اليوم لحظة تاريخية بتمايز صارخ بين موقف شعبي مبدئي مقاوم، وموقف رسمي خاضع لصفقة سياسية انفرادية مناقضة للإرادة الشعبية"، مستدلاً

ببيان لها، منع كلية الحقوق بجامعة القنيطرة يوم الثلاثاء الفارط تنظيم ندوة حقوقية، وذلك "بالاعتماد على الأمن الخاص لإخلاء المكان مع إلغاء الدراسة لجميع كليات الجامعة، وإخراج الأساتذة والطلبة تحت ذرائع وأهية، في مشهد لا يليق بحرم الجامعة ولا بمكانة الفكر ولا بمقام الطلبة والأساتذة". ووصف هذه الخطوة بـ"الاستفزاز الخطير وغير المبرر".

وإذ تسجل المنظمة الطلابية بـ"أسف شديد" هذا "السلوك الأرعن"، فإنها "تعتبر هذا المنع وصمة عار على جبين إدارة الكلية التي كان من المفترض أن تكون حامية للنقاش الحر وللأنشطة الفكرية الجادة، لا أداة طيعة لتنفيذ تعليمات غامضة ومتناقضة"، كما تعتبره "تعدياً صارخاً على الحريات التي يكفلها الدستور المغربي والمواثيق الدولية، في حق التنظيم والتعبير والعمل داخل الجامعة".

وهو الأمر الذي يعتبر - تضيف - "رسالة سلبية

ومؤشراً خطيراً على حجم التراجع عن المكتسبات الطلابية، والانحياز المفضوح لفائدة أنشطة سطحية وسافرة تفتح لها الأبواب دون حساب ولا رقيب، بينما يحاصر العمل الجاد وتسخر له كل الوسائل لإقباره". كما أشارت إلى أن التبريرات المقدمة، "سواء تلك التي وجهت للرأي العام أو التي قدمت لنا كمنظمين، أعذار أقيح من الزلة ذاتها، تعكس مستوى مهولاً من العيب والارتجال، وتعكس كذلك استخفافاً كبيراً بوحي الطلبة وإرادتهم في الاهتمام بالقضايا العادلة، وعلى رأسها قضية فلسطين".

وفي الأخير، دعت المنظمة الطلابية كافة الهيئات الحقوقية والمدنية والسياسية لتحمل مسؤوليتها في التصدي لهذا "المسار الخطير" من خنق الحريات داخل الحرم الجامعي، مشددة على أن "التهديد لن يخيف الطلبة ولن ترهبهم التعليمات ولن يوقفهم المنع".

كثيرون يعانون منها طرق فعّالة للتّخلّص من رائحة القدمين

تُعد رائحة القدمين من المشكلات الشائعة التي يعاني منها كثيرون، خاصة بعد التمارين الرياضية أو ارتداء الأحذية لأوقات طويلة. وتُعرف طبيًا باسم "برومودوسيس"، وقد تكون ناتجة عن التعرق الزائد وتكاثر البكتيريا في بيئة رطبة. وتوضّح الدكتورة جوي رولاند، اختصاصية طب الأقدام، أن بعض العلاجات المنزلية يمكن أن تُخفف من هذه الرائحة وتحد من شدتها، لكنها لا تُغني عن زيارة الطبيب في حال استمرت المشكلة.

وبحسب موقع "كليفلاند" الطبي، فيما يلي أبرز العلاجات المنزلية التي تساعد على التخلص من رائحة القدمين: نقع القدمين: يُوصى بنقع القدمين في ماء دافئ مضاف إليه نصف كوب من ملح إبسوم لمدة 10 إلى 20 دقيقة، أو في خليط من الخل والماء بنسبة (1:2) مرة أسبوعيًا. وهذه الطريقة تساعد على تقليل الرطوبة والبكتيريا.

الحفاظ على جفاف القدمين: تجفيف القدمين جيدًا بعد الاستحمام أو السباحة ضروري لتجنب تكاثر البكتيريا. ويُنصح أيضًا بارتداء جوارب قطنية ماصة وتغييرها خلال اليوم إذا لزم الأمر.

العناية بالأظافر: تنظيف وقص أظافر القدمين بانتظام يُقلل من تراكم الأوساخ والبكتيريا التي قد تسبب الروائح الكريهة. تقشير الجلد الميت: استخدام حجر الخفاف أو مقشر مرة أسبوعيًا يزيل الجلد الميت، ما يُقلل من تغذية البكتيريا المسببة للرائحة.

تعميم الأحذية: يمكن استخدام بخاخ مطهر يحتوي على الإيثانول لتعقيم الأحذية. ويُنصح بإخراج النعل الداخلي، رشه وتركه ليجف لمدة 24 ساعة قبل استخدام الحذاء مجددًا.

وفي حال استمرار رائحة القدمين رغم تطبيق العلاجات المنزلية، يُنصح بمراجعة الطبيب، إذ قد تكون الرائحة عرضًا لحالة صحية كامنة مثل التهابات فطرية أو مشكلات في الكبد أو الكلى. كما يمكن للطبيب وصف علاج مناسب لتقليل التعرق أو مكافحة البكتيريا.

ب 3 دقائق فقط يوميًا! هذه أسهل طريقة لإنقاذ قلبك من الأمراض

توصل فريق بحثي دولي إلى أنّ مجرد ثلاث دقائق يوميًا من النشاط المعتدل قد تقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى كبار السن وفق موقع "ميديكال إكسبريس".

واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات 24139 مشاركًا من البنك الحيوي البريطاني، بمتوسط عمر 62 عامًا، مقن ارتدوا أجهزة تعقب لرصد مستويات نشاطهم البدني خلال الفترة بين 2013 و2015.

وركّز الباحثون من المملكة المتحدة وأستراليا بالتعاون مع مركز ماكنتزي للأجهزة القابلة للارتداء، بشكل خاص، على الأشخاص الذين لا يمارسون التمارين الرياضية المنتظمة، ليكتشفوا أنّ الأنشطة اليومية العارضة، مثل إعداد الوجبات المنزلية، التنظيف، والبستنة، أو حتى التسوق، يمكن أن توفر فوائد صحية كبيرة للقلب.

وأظهرت النتائج أنّ المشاركين الذين حرصوا على ممارسة أنشطة يومية معتدلة الكثافة لمدة ثلاث دقائق على الأقل يوميًا، انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية بشكل ملحوظ.

كما لاحظ الباحثون فروقًا بين الجنسين، حيث تبين أنّ النساء عموما يمارسن هذه الأنشطة العارضة أكثر من الرجال، ما قد يفسر جزئيًا الفوارق في معدلات الإصابة بأمراض القلب بين الجنسين.

ووجدت الدراسة أنّ الفوائد تزداد مع زيادة مدة وكثافة هذه الأنشطة اليومية. فكلما زاد الوقت المخصص للحركة والنشاط خلال اليوم، حتى لو كان مجرد وقوف متكرر أو مشي قصير، تحسّنت المؤشرات الصحية للقلب.

وهذه النتائج تقدم حلا عمليا لكبار السن الذين قد يجدون صعوبة في الالتزام ببرامج تمارين رياضية مكثفة، حيث تثبت أنّ الحفاظ على صحة القلب لا يتطلب بالضرورة الذهاب إلى الصالات الرياضية، بل يمكن تحقيقه من خلال إدراج حركات بسيطة في الروتين اليومي.

متلازمة "رهاب الابتسامة"



عندما يصبح الضحك مصدرًا للرعب

الابتسامة، تلك الإشارة العالمية للتعبير عن الفرح والراحة، تعتبر واحدة من أكثر مظاهر التواصل الإنساني بساطة وجمالًا، ومع ذلك، يوجد أشخاص في العالم يعانون من خوف شديد وغير مبرر تجاه الضحك أو رؤية الآخرين يضحكون، وهي حالة تعرف بـ "رهاب الابتسامة"، وفق موقع "عربي بوست".

مثل الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة قد يكونون أكثر عرضة لتطوير هذا النوع من الرهاب.

حياة يومية بسبب رهينة الزهاب

يمكن أن يكون لرهاب الابتسامة تأثيرات كبيرة على حياة الشخص المصاب. قد تتضمن الأعراض، الخوف والقلق عند سماع الضحك، حتى الضحك الخفيف يمكن أن يثير مشاعر الذعر أو التوتر لدى المصابين بهذا الرهاب.

يمكن كذلك أن يتم تجنب المواقف الاجتماعية التي قد يتعرضون فيها للضحك، مثل الحفلات أو التجمعات العائلية. كذلك هناك الشعور بالخجل، إذ يمكن أن يشعر الشخص المصاب بالخجل بسبب خوفه من شيء يعتبره الآخرون طبيعيًا، وقد تصاحب هذه الحالة بعض الأعراض الجسدية مثل التعرق، وتسارع ضربات القلب، أو ضيق في التنفس عند سماع الضحك.

ويتم تشخيص رهاب الابتسامة من قبل متخصصين في الصحة النفسية من خلال تقييم شامل يشمل التاريخ الطبي والنفسي للمريض. ويعتمد التشخيص عادةً على مدى تأثير الخوف على الحياة اليومية للشخص، إذ أنه في بعض الحالات، يمكن أن يكون رهاب الابتسامة جزءًا من اضطراب نفسي أكبر مثل اضطراب القلق الاجتماعي.

طرق العلاج المتاحة

هناك عدة طرق علاجية يمكن أن تساعد الأشخاص الذين يعانون من رهاب الابتسامة، وتشمل:

العلاج السلوكي المعرفي: يعد العلاج السلوكي المعرفي أحد أكثر العلاجات فعالية للرهاب. يهدف هذا العلاج إلى مساعدة الشخص على تغيير الأفكار السلبية المرتبطة بالضحك، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع الخوف بطريقة أكثر صحة.

العلاج بالتعرض: يتضمن هذا العلاج تعرض الشخص للمواقف التي يخشاه بشكل تدريجي ومنظم، مما يساعده على التعود على الضحك وتخفيف مشاعر الخوف المرتبطة به.

تناول الأدوية: في بعض الحالات، قد يوصف الأطباء أدوية مضادة للقلق أو مضادة للاكتئاب للمساعدة في تخفيف أعراض الرهاب. يجب استخدام الأدوية فقط تحت إشراف طبيب مختص.

تقنيات الاسترخاء: تعلم تقنيات الاسترخاء مثل التأمل أو التنفس العميق يمكن أن يساعد الشخص على التحكم في استجابته الجسدية للضحك وتقليل مشاعر القلق. الاندماج والانضمام إلى مجموعات دعم للأشخاص الذين يعانون من الرهاب يمكن أن يكون مفيدًا. يمكن أن يساعد تبادل التجارب مع الآخرين في تعزيز الثقة بالذات والدعم العاطفي.

مفاهيم خاطئة

أحد أكبر التحديات التي يواجهها الأشخاص المصابون برهاب الابتسامة هو التفاهم المجتمعي، إذ يعتبر الضحك والابتسامة من الأمور الإيجابية التي يتوقع المجتمع أن يتفاعل معها الجميع بشكل طبيعي.

لكن عدم قدرة الشخص على الاستجابة لهذه التوقعات يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم من قبل الآخرين، ويجعل الشخص يشعر بالعزلة. حيث قد يُنظر إلى الأشخاص الذين يعانون من رهاب الابتسامة على أنهم غير اجتماعيين أو غير ودودين، مما يزيد من صعوبة التفاعل الاجتماعي.

لذلك، يعد التوعية العامة حول هذا الرهاب وأهمية تقديم الدعم النفسي للأشخاص المصابين أمرًا ضروريًا.

قد يبدو هذا النوع من الرهاب غريبًا، لكنه يمثل تحديًا حقيقيًا للأشخاص الذين يعانون منه، حيث يؤثر على حياتهم الاجتماعية والنفسية بشكل كبير، مما يجعل تواصلهم الطبيعي مع الآخرين جد صعب.

رغم أنّ رهاب الابتسامة قد لا يكون قديمًا مثل بعض أنواع الرهاب الأخرى، إلا أنه يعتبر موضوعًا ذا اهتمام في مجالات علم النفس..لم يُذكر رهاب الابتسامة كثيرًا في الأدبيات القديمة لعلم النفس، لكن مع تطور هذا العلم، بدأت الحالات الغريبة والمتنوعة من الرهاب تلقى اهتمامًا أكبر من الباحثين، إذ في أواخر القرن العشرين، ومع تزايد الدراسات حول الفوبيا والرهاب، بدأ الباحثون في توثيق حالات رهاب الابتسامة، مما أدى إلى فهم أعمق لهذه الحالة النادرة.

ومثل معظم أنواع الرهاب الأخرى التي يصاب بها العديد من الأشخاص حول العالم، ليس هناك سبب واحد واضح لرهاب الابتسامة. ومع ذلك، هناك عدة عوامل قد تسهم في تطوير هذا الخوف غير المعتاد، وهي كالتالي:

تجارب سلبية سابقة: إذ قد يكون بعض الأشخاص الذين يعانون من رهاب الابتسامة قد تعرضوا لتجارب سلبية مرتبطة بالضحك في الماضي، مثل التعرض للسخرية أو التتمر. حيث يمكن أن تكون هذه التجارب قد تسببت في ربط الضحك بمشاعر الخزي أو الألم، الشيء الذي يجعلها شيء غير مقبول ويصل إلى مرحلة الخوف منها.

مشاكل في تقدير الذات: الأشخاص الذين يعانون من ضعف في تقدير الذات أو القلق الاجتماعي قد يشعرون بعدم الارتياح تجاه الضحك، خاصة إذا كانوا يعتقدون أن الآخرين يضحكون عليهم أو ينتقدونهم، وهو الشيء الذي لا يكون حقيقيًا في معظم الحالات. التأثيرات الثقافية: في بعض الثقافات، قد يكون للضحك في مواقف معينة دلالات سلبية الشيء الذي يشكل نوعا من الارتباك عند سماع الحقائق الضاحكة.

على سبيل المثال، يمكن أن يُنظر إلى الضحك في أوقات الجدية على أنه عدم احترام، مما يعزز من مشاعر القلق لدى الشخص. الاضطرابات العصبية: هناك بعض الاضطرابات العصبية التي قد تسبب في رهاب الابتسامة، على سبيل المثال، الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في المعالجة الحسية أو اضطرابات طيف التوحد قد يجدون الضحك أو الابتسامة مزعجة أو مربكة.

الأشخاص الأكثر عرضة للرهاب

لا يوجد مجموعة معينة من الأشخاص الذين يكونون عرضة لرهاب الابتسامة، إذ يمكن أن يصيب أي شخص بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الخلفية الثقافية. ومع ذلك، هناك بعض العوامل التي قد تزيد من احتمال الإصابة بهذا الرهاب، والتي تتمثل في:

الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي:

الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي:

الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي:

الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي:

الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي: الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي:

هل تعلم؟

أعراض سن اليأس قد تظهر في الثلاثينيات



كشف أطباء عن وجود بعض الأعراض الشائعة التي تظهر على بعض السيدات في عمر الثلاثينيات وقد تكون علامة على انقطاع الطمث، وخلال هذه الفترة تبدأ الهرمونات في التغير، ولكن الدورة الشهرية لم تتوقف بعد بشكل نهائي وفق موقع "لها".

وعلى الرغم من أن مرحلة ما قبل انقطاع الطمث تبدأ عادة بعد منتصف الأربعينيات من العمر، ولكن يؤكد بعض الخبراء أنها قد تبدأ قبل ذلك بكثير عند الكثير من السيدات.

وكشف الأطباء أن التعب والقلق وضباب الدماغ، كلها أعراض لمرحلة ما قبل انقطاع الطمث، والتي يمكن أن تبدأ في حالات نادرة في الثلاثينيات من عمر المرأة.

وتقول الدكتورة هاربيت كونييل، أخصائية انقطاع الطمث في ويستبيري، إن مرحلة ما قبل انقطاع الطمث هي "فترة انتقالية تؤدي إلى انقطاع الطمث، وتستمر عادة عدة سنوات"، موضحة أنه "خلال هذه الفترة، يصبح إنتاج الجسم من هرموني الاستروجين والبروجيستيرون (الهرمونين اللذين ينظمان الدورة الشهرية والحمل) غير منتظم: ما يسبب مجموعة متنوعة من الأعراض الجسدية والعاطفية مثل التعب والقلق وضباب الدماغ وما يعرف بأعراض "FAB".

وأضافت كونييل: "غالبًا ما تؤثر هذه الأعراض على الأداء اليومي أكثر من الهبات الساخنة والكلاسيكية أو التغيرات الشهرية، ويمكن أن تظهر قبل سنوات من انقطاع الطمث المتأخر". وتشير الدكتورة إلى أن هذه الأعراض لا تقضي على فرص المرأة في الأمومة، بل هذا الحلم يبقى ممكناً إلى حد كبير.

يسبب إزعاجا كبيرا

"اكتئاب الربيع" ..

اضطراب لا ينبغي تجاهله

أكدت ناتالي بوخالد، الأخصائية النفسية في "مانهاتن مينتال هيلث كاونسلينغ" وجود ما يُسمى باكتئاب الربيع وتأثيره الخطير والحاد في النفسية، وهو يشبه إلى حد كبير اضطراب الاكتئاب الموسمي المعروف في الشتاء.

وأشارت إلى أنّ "اكتئاب الربيع غير معروف لأنه يرتبط بالمنظر الخلابة والورد والطبيعة، وبالتالي قد لا تظهر الأعراض فوراً بعد تغيّر الساعة، بل تبدأ بالظهور تدريجاً مع التغيرات البيئية التي تطرأ".

ومن أبرز أعراض "اكتئاب الربيع": انخفاض الطاقة، فقدان الاهتمام، تغيرات في الشهية، مشاكل في التركيز، وسيطرة مشاعر الحزن أو اليأس أحياناً.

ورغم أنّ هذه الحالة قد تزول تدريجاً مع حلول فصل الصيف، إلا أنّ رؤية الآخرين يستمتعون بأجواء الربيع بينما يشعر المصاب بالخمول قد تزيد من حدة الاكتئاب.

وتقول الطبيبة النفسية إنّ ضغط المجتمع للخروج والاستمتاع في هذا الوقت من العام يمكن أن يجعل الأمر أكثر صعوبة، خصوصاً إذا ترافق مع الحساسية الموسمية التي تُجبر بعضهم على البقاء في المنزل.

أما عن طرق التخفيف، فتوصي ناتالي بوخالد بالتركيز على 3 عناصر أساسية، وهي: النوم والتغذية وممارسة الرياضة، وتقول إن مجرد المشي في الهواء الطلق يمكن أن يُحسن المزاج. لكن إذا استمرت الأعراض لأكثر من أسبوعين، أو إذا أثّرت في الحياة اليومية، فمن الأفضل مراجعة الطبيب، خاصة في حال ظهور أفكار انتحارية أو رغبة في إيذاء النفس.

(وكالات)

النشاط تقوده جمعية أصدقاء البحر بوهران

تنظيف جزيرتي "حيباس" و"المنبسطة"

وأشار بلياشي إلى أنَّ جزيرة "حيباس"، التي تُعد أرخبيلًا من أصل بركاني، تقع قبالة شاطئ "مداغ" في بلدية عين الكرمة غرب ولاية وهران، تبلغ مساحة أكبر جزرها حوالي 40 هكتار.

في السياق نفسه، دعا المتحدث ذاته أصحاب القوارب للمشاركة في هذه الحملة البيئية، التي تهدف أساسا إلى تنظيف الشواطئ والجزر، وتحسين المشهد العام لدعم السياحة المحلية، وفق تعبيره.

كما شدد المكلف بالنشاطات لدى جمعية أصدقاء البحر على أهمية نشر ثقافة التطوع البيئي والاهتمام بالبيئة، موضحا أنَّ الحملة شهدت تسجيل 17 قاربا من مختلف الأحجام للمشاركة حتى نهاية شهر أبريل.

ومن الجدير بالذكر أيضا، أنَّ جمعية أصدقاء البحر، التي تتخذ ميناء الصيد البحري في وهران، مقرا لها منذ حوالي أربعين عاما، نصبت رسميا عقب صدور قانون الجمعيات لعام 1989.

وفي عامي 2017 و2018، قامت الجمعية بتأسيس أول فوج للكشافة الإسلامية البحرية، ويسعى المكتب الجديد حاليا لإحياء هذا الفوج واستئناف نشاطه.

تخطّط جمعية أصدقاء البحر في وهران لتنظيم حملة تنظيف هامة، تشمل جزيرتي "حيباس" و"المنبسطة" (Ile Plane)، وتهدف الحملة التي ستطلق قبل بداية موسم الاصطياف، إلى تحسين نظافة المحميات الطبيعية البحرية، والتي تعدّ خزّانة غنيا بالتنوع البيولوجي البحري والجزري في البحر الأبيض المتوسط.

مسعودة براهيمية

تسعى المبادرة أيضا إلى تحسين المشهد العام للمناطق المستهدفة، ممّا يساهم في تعزيز السياحة المحلية وزيادة وعي مرتادي الشواطئ والمحميات بأهمية حماية التنوع البيولوجي والحياة البرية.

ووفقا لتصريحات المكلف بالنشاطات لدى جمعية أصدقاء البحر، بلياشي هوارى، "سيركز العمل على المناطق المحيطة بمدخل الجزيرتين ونقاط الرسو، نظرا لاتساع مساحاتها وصعوبة الوصول إلى بعضها".

تدابير منزلية

مهام غير شائعة لملء الزجاج



عالق، طبقي الحيلة الذكية الرامية إلى استخدام ملمع الزجاج كمُرْلَق في حالة تعلق السحاب بأسنانه أو قماش الملابس، لذا ضعي القليل من السائل على السحاب، مع تجنب ملامسة أي سائل للقماش، وامسحيه.

العناية بأزرار الأجهزة ومفاتيحها: يمكن تجربة منظف الزجاج على الأزرار ومفاتيحها في أجهزة مثل فرن الميكروويف أو لوحة المفاتيح الخاصة بالكمبيوتر المحمول، وغيره، إذا لاحظت أنها تبدو متسخة أو باهتة أو ملطخة بالشحوم أو الرواسب، فإن مسحها سريعا بمنظف الزجاج سيعيد إليها لمعانها، لذا يجب وضع المنظف على منشفة رقيقة أو فوطة قماش أولاً، ثم امسحيها، كما أنه لا يجب الرش مباشرة على الأجهزة.

إزالة المصقات: يمكن استخدام منظفات الزجاج، وتحديداً الملمع لإزالة بقايا اللاصق "العنيدة" من بطاقات الأسعار والملصقات، لذا فمن الممكن رشها واتركيها لبضع دقائق، ثم انزعِها وافركيها.

تلميع المجوهرات: هل ترغبين في تلميع مجوهراتك، إذا لم تتوافر لديك الأدوات المناسبة، يمكنك تجربة استخدام ملمع الزجاج على المجوهرات المصنوعة من الذهب والبلاتين والألماس لإزالة البقع، بفضل الأمونيا الموجودة في تركيبة المنتج. لكن، تأكدي من عدم نقع المجوهرات، بل رشيها، ثم امسحيها، فاشطفِها جيدا بالماء. وتجنبي استخدام الملمع على الأحجار والمعادن الأخرى.

تنظيف مقابض الأبواب: مع أن استخدام منظف ذي خصائص مضادة للبكتيريا مَجْرَبَة مفضّل في هذا الإطار، إلا أن ملمع الزجاج يُضفي لمعانا على مقابض الأبواب بسهولة، لذا استخدميه عند الحاجة، أو أضيفيه إلى روتين التنظيف الخاص بك كملء نهائي.

منظف الزجاج؛ هذا المنتج الأساسي التي تحتاج إليه ربة منزل، لا يقتصر على تلميع الأسطح الزجاجية فحسب، بل يمكن أن يكون سلاحا سرياً بسيطاً في مواجهة مجموعة واسعة من المهام المنزلية. لذا، تعرفي في السطور الآتية على الطرق الفريدة لاستخدام منظف الزجاج في منزلك، فهو يمكن أن يعالج مجموعة كبيرة من المهام المختلفة، لا سيما في المطبخ والحمام.

استخدامات منوعة لملمع الزجاج

مسح السبورة البيضاء: سواء كنت تقومين بتدوين مواعيدك على سبورة قابلة للمسح أو تستخدم السبورة في الفصل، يُمكن لملمع الزجاج أن يُعني عن الاستعانة بمُنظف السبورات البيضاء التجاري.

إزالة تراكم ميثبات الشعر: قد يترك مثبت الشعر بقايا "عنيدة" على أسطح العمل وطاولات الزينة، إلا أن رشّة سريعة من ملمع الزجاج على المنطقة المصابة ستذيب مثبت الشعر، ومن ثم وداعاً للبقايا العالقة.

إزالة الدهون عن أجهزة المطبخ: يمكن لملمع الزجاج أيضا أن يكون مزيلاً للدهون في مطبخك، لذا استخدميه لتلميع الفولاذ المقاوم للصدأ وإزالة بصمات الأصابع، إضافة إلى تنظيف الأجهزة وأسطح المواقد من بقع الدهون.

مسح أسطح العمل: أثناء تنظيف أجهزة المطبخ بلملمع الزجاج، امسحي أسطح العمل به أيضا؛ إنه آمن للاستخدام على الجرانيت، والبلاط، والأرضيات الخشبية، والرخام، وأسطح العمل الأخرى، إضافة إلى الفولاذ المقاوم للصدأ والمينا. كما هي الحال مع الأجهزة، تأكدي من شطف الأسطح الملامسة للطعام بالماء لإزالة أي بقايا من الأمونيا.

إصلاح سحاب عالق: لإصلاح سحاب

الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر

مرآة عاكسة للهويّة الثقافية الوطنية



الأثاث، وحولوا منطقة راس الوادي إلى قطب مهم لممارسة هذا النشاط الصناعي الحرفي، من خلال مؤسسات ناشئة رائدة في هذه الصناعة، تسوق منتوجاتها إلى مختلف أنحاء الوطن.

اقتناء المنتج المحلي

عبّر مدير دار الصناعات التقليدية بـرج بوعريرج، عن حاجة المنتج التقليدي الجزائري إلى ثقافة الاستهلاك من طرف المواطن الجزائري، وأهمية الوعي بهذه الثقافة وبمعنى الصناعات التقليدية في الجزائر باعتباره الحل الأمثل لتشجيع الإنتاج التقليدي الجزائري، فإذا ما زوّج كل جزائري بيته بتحفة فنية تقليدية تعبر عما جادت به أنامل حرفي بلاده ليتباهى بها أمام كل أجنبي بما جادت به أنامل حرفي الجزائر.

وكشف المتحدث عما تكتنز الجزائر من تحف وحرف تقليدية يندر وجودها، فالجزائر وضعت ما بوسعها من أجل إعادة النظر في حماية تراثها المادي، من خلال الترغيب والتثقيف على اقتناء المنتجات التقليدية، مشيرا إلى الدور البارز الذي لعبته الدولة الجزائر في الحفاظ على هذا التراث وحمايته من حملات التشويه، وضد كل هذه الحملات بتقديم الحقيقة، اشتهر بها أجداننا في مختلف الفترات والحقب الزمنية وما تركوه من موروث ثقافي هوياتي أصيل في مختلف الفترات والحقب الزمنية.

وأبرز ما حصده دولة الجزائر من مكتسيات في المحافل الكبرى من مداليات ذهبية يقر لها الجميع، في كل المناسبات الدولية، جعلت العلم الجزائري يرفرف دائما في هذه التظاهرات الدولية والمهرجانات، آخرها غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية برج بوعريرج، حيث كان لها شرف المشاركة كضيف شرف، وخصص لها جناح كامل في مدينة ميلاولي الإيطالية بمشاركة أكثر 100 حرفي جزائري.

والتمسك أكثر بالهوية الثقافية والتقليدية، والعمل على إعطاء شريحة الحرفيين والفنيين علامة الأصالة للصناعات الجزائرية المحلية، وهو ما يتم الاشتغال عليه فعليا من خلال الحملات التحسيسية التي نسعى من خلالها إلى تحسيس أكبر عدد ممكن من شريحة الحرفيين بتلك التسهيلات والآليات التي وفرتها الدولة في هذا السياق بما فيها أجهزة الدعم والاستثمار في المؤسسات الناشئة، قصد تدارك وإرشاد هذه الشريحة المهمة ومرافقتهم للاستمرار في هذا المجال المتمثل في المحافظة على الهوية عبر هذه المصنوعات والمنتجات الحرفية التي تعكس الأصالة والهوية الجزائرية الأصلية حسب.

صناعة الفخار والنسيج

وتحتفظ ولاية برج بوعريرج عبر مناطقها الجبلية والسهبية، بحرف تقليدية وصناعات متعددة، يشكل الاستثمار فيها روافد مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث تشتهر منطقة اولاد دحمان شمال غرب ولاية برج بوعريرج، بحرفة صناعة الغريال وتمثل موردا مهما لصناعها وحرفييها يتم تسويقه عبر مختلف مناطق ولاية برج بوعريرج، فيما تشتهر منطقة "بن دوار" بصناعة الفخار والأواني الطينية التي تزال الجدات بتلك المناطق تحافظ على هذه الصناعة جيلا بعد جيل منذ مئات السنين، فيما تشتهر منطقة اولاد براهيم بشرق الولاية بصناعة النسيج والخزف، فيما تشتهر منطقة زمورة الجبلية بصناعة النسيج والألبسة التقليدية التي لا يزال الأهالي بها يحافظون على ذلك الموروث الثقافي المتوارث من قرون.

فيما تشهد منطقة رأس الوادي ازدهارا في صناعة الأثاث المنزلي، والأثاث المتنوعة الأحجام والأشكال، يظهر ذلك من خلال المنتوجات المتنوعة أبدع حرفيها في صناعة

لطالما شكّل قطاع الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر، أحد أهم وأبرز القطاعات المتصلة بالهوية الوطنية، لارتباطها بمصدر ومبعث هام للحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية يصون مقومات الشخصية الوطنية، تكتنّز أبعاد أصالة الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري، وتشكل رافدا مهما للاستثمار باعتبارها مصدرا هاما لبعث التنمية الاقتصادية لما تزخر به الجزائر من مخزون ثقافي ثري ومتنوع.

رابح سلطاني

يشكّل التّوّع في منتجات الصناعات التقليدية بالجزائر، مرآة عاكسة للهوية الثقافية في الجزائر، يظهر في الحرف التقليدية المتأقلا إليها جيلا بعد جيل فهي الموروث الثقافي وهي الاقتصاد، وهي علم الاجتماع الذي يؤرخ تاريخ الأمة الجزائرية ويحفظ هويتها الثقافية، يظهر من خلال التحف والصناعات الحرفية المعروض في مختلف المناسبات والتظاهرات العلمية.

واعتبر مدير دار الصناعات التقليدية والحرف محمد شنوف في تصريح لـ "الشعب"، بأنّ المنتج الحرفي الثقافي في الجزائر يعكس الصورة الحقيقية للمجتمع الجزائري، فهي التراث والهوية الثقافية لما تتضمنه من موروث مادي متعدد يشمل التراث المادي وغير المادي، يتجلى في ميادين الثلاث: الصناعة التقليدية الفنية، والصناعة التقليدية لإنتاج المواد، والصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات، وارتباطه بكل القطاعات الأخرى تقريبا، منها الثقافة والاقتصاد وعلم الاجتماع.

في السياق، أشار إلى مدى حرص واهتمام السلطات بهذا القطاع، من خلال فتحها العديد من الورشات البحثية لإعطاء القطاع دفعة قوية

صدمات الطفولة والأمراض النفسية

لا تمر مشاعر القلق أو الصدمات التي يختبرها الطفل مروّزا عابرا، بل يستمر تأثيرها العقلي والنفسي والبدني حتى مراحل متقدمة من العمر، حيث قد تظهر اضطرابات في المزاج، والاكتئاب، وقد تصل إلى الإصابة بـ "الزهايمر". لكن الأسوا من ذلك هو أن هذه النتائج تتفاقم إذا لم يتم تلقي العلاج المناسب، وفق ما نشر على موقع "الجزيرة نت".

يمكن للطفل حديث الولادة أن يختبر في يومه الأول بعد الميلاد ما يكفي من التوتر والأحداث المجهدة التي قد تصل إلى مرحلة الصدمة أو ما يُعرف بـ "التروما"، التي تهدد الأطفال من عمر يوم واحد وحتى 18 عاما. وبحسب وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، فإن أبرز أنواع الصدمات التي يتعرض لها الأطفال تشمل الإساءة أو الاعتداء النفسي أو الجسدي أو الجنسي، العنف المنزلي أو المدرسي أو المجتمعي، الحروب والكوارث الطبيعية، فقدان الممتلكات أو النزوح، فقدان المفاجئ لأحد الأحباء.

تجارب اللجوء أو الحرب، الضغوط المرتبطة بعمل أحد أفراد الأسرة في المجال العسكري، الحوادث الخطيرة والأمراض التي تهدد الحياة، الإهمال والتجاهل والتعرض للتمييز.

وفي مقال علمي نشر في مجلة "السلوك

علاقة طردية قد تنتهي بالزهايمر.. في الكبر

أمعّتهم مع تقدمهم في العمر.

هكذا تجنّب طفلك المعاناة مبكرا

"لا يمكن تجنب الأطفال الصدمات أو المعاناة فهي خارج دائرة التحكم، كالمرض أو التعرض لمشاهد سيئة، أو الحوادث وغيرها". تحسم الاختصاصية النفسية دعاء السمانى الأمر مؤكدة "سوف يعاني الطفل ويتعرض للصدمات على طول الطريق، ولذلك جانب إيجابي فهي تساهم في تهذيب النفس، وتساعد الطفل على النمو وتكوين أساليب ومهارات أفضل للتكيف، لكن هذا مرهون بالطريقة التي يتم التعامل فيها مع الطفل عقب الصدمات".

وتنصح بإسعافات نفسية أولية إن تعرض الطفل لصدمة أو إجهاد نفسي شديد، تقول: "في البداية ندع الطفل يتحدث بحرية عما حدث بطريقته، من دون أسئلة تشعره بالتقصير أو أنه مسؤول عما جرى، أو أنه كان يمكن أن يتصرف بطريقة أفضل، التعافي من الصدمات يستغرق وقتا، يختلف من طفل لآخر بحسب شخصيته وطبيعة الصدمة التي تعرض لها، المهم ملاحظة سلوكه، والطريقة التي يتعامل فيها مع من حوله، ما دامت طبيعية فهو في طريقه للتحسن، أما إذا تأثرت حياته أو بدت عليه التغييرات، فيجب اللجوء لمختص نفسي".

البشري في البيئة الاجتماعية" العام 2018، أشارت الباحثة هيثر دي إلى العواقب السلبية طويلة المدى للصدمات المعقدة، تقول دي: "تسبّب مثل تلك الصدمات في تغيرات عصبية حيوية تؤثر على نمو الإنسان وتسبب تغيرات كبيرة في وظائف المخ وهياكله المسؤولة عن الأداء الإدراكي والجسدي، فضلا عن أعراض جسدية وعقلية وعاطفية يمكن أن تستمر حتى مرحلة البلوغ".

الأطفال أكثر عرضة للتأثر بالأحداث المجهدة في حياتهم، بسبب ضعف قدرتهم على التعامل مع التوتر. وقد ربط باحثون من معهد برشلونة للصحة العالمية - بالتعاون مع مراكز عدة أخرى- بين ضغوطات منتصف العمر وصدمات الطفولة، وزيادة خطر الإصابة بمرض "الزهايمر"، نتيجة لارتفاع مستويات بروتين بيتا أميلويد، الذي يعد بروتينا أساسيا في تطور مرض "الزهايمر"، إضافة إلى زيادة احتمالات الإصابة بالتهاب الأعصاب.

ويقول الباحث إيدر إرينازا أوركويو، أحد المشاركين في الدراسة، إن الاستجابة للتوتر تختلف بين الأفراد، ففي حين يترام بروتين الأميلويد لدى الرجال، تصاب النساء بضمور الدماغ. ويزداد الأثر بشكل أكبر لدى الأشخاص الذين لديهم تاريخ من الأمراض النفسية، حيث يتأثرون لاحقا بانخفاض حجم المادة الرمادية في

الخطاب الصوفي في شعر فاتحة معمري



فيها الشاعرة (طواسين) الحلاج، شهيد المحبة الإلهية، الذي قدم حياته ثمنا لبوحيه بالأحوال الصوفية، والشاعرة (فاتحة معمري) تستحضر في هذا النص شخصية الحلاج من مخزون التراث الصوفي، وتتفخ فيه روحا جديدة من خلال نصها السابق، وتستحضر كذلك (طواسينه) التي يتحدث فيها عن الحقيقة المحمدية، ويصف فيها النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ والشاعرة في هذا النص تجعل من حبها للنبي (ص) سلما بلوغ المحبة الإلهية، فالنبي (عليه الصلاة والسلام)، هو بوابة الحب الإلهي تقول الشاعرة (من المقارب):

هناك على بابك المصحو أشدو
نعم تستريح ظنوني ومنك الوسادة
يطوفك قلبى هباركك مرغة في عبث الوجد
آيات قرب

ويطارد لها لتثأر لمقتله، عشقت شخصية الحلاج وهي تشبهه بالخضر ـ عليه السلام ـ.

تحصلت الشاعرة على الكثير من الجوائز والتكريمات الوطنية، والعربية نذكر منها:

ـ المهرجان الدّولي للقصيدَة العمودِيّة في دورته الثّانية، بمدينة قابس بتونس
ـ كرمّت في مصر ضمن أفضل الشعراء العرب في مهرجان القلم الحر للإبداع العربي الخامس المنظم في 29 أوت 2014
نلحظ في شعر فاتحة معمري هذا الامتزاج بين التجربة الشعرية والتجربة الصوفية، وهي تكشف عن علاقة قوية بالتجربة الصوفية استقتها من صلتها الروحية بشيوخ الصوفية الكبار مثل: (الحسين بن منصور الحلاج) كما في قصيدة « خلجات في ممراته » التي تستلهم

هاجر إلى الجزائر في القرن (5 هـ) ويمتد نسب هذه العائلة الشريفة إلى الخليفة أبي بكر الصديق. كما تقول الشاعرة ـ وهي تنحدر من عائلة شعر فجل أعمامها، وأخوالها شعراء يكتبون الشعر الصوفي العامي خاصة، تربت في كنف مشايخ الزوايا، وقد انقطعت فترة عن كتابة الشعر وتفرغت لأخذ مبادئ علم التصوف، وهذا الانقطاع أدى إلى نضج تجربتها، ثم عادت إليه لتتفجر شعرا صوفيا نابعا من حالات ذوقية عاشتها الشاعرة فاتحة خلال رحلتها الصوفية، تأثرت كثيرا في تجربتها الشعرية بشخصية الحلاج، ولها عدة قصائد وظفت فيها هذه الشخصية منها قصيدة تحمل عنوان « الحلاج »، وقد أكرمتها هذه القصيدة عندما كتبتها، تقول في لقاء جمعني بها على هامش المعرض الدولي للكتاب: بأنها تشعر أن الحلاج يتبعه

مداخلٌ روحيٌ أسيرةٌ سيري إليه

فيغلقها حيث لا مخرج، معبرٌ، غير فيه

■ ولا أوّل في أو آخر غير دورة نبضي تجنّ عليه

أراقب قلبي في نبضه
كحبات مسبحة إذ تراقب دورتها حين
تنتظر الغدق في قبلة من بنائه
في الختام تقول إن هذه النصوص استطاعت فعلا أن تحقق للشاعرة هذا الارتباط بالهوية الحضارية للأمة، كما نشير إلى أن اللغة الصوفية بشكل عام تقوم على بلاغة الرمز والإخفاء وهذا من شأنه أن يفتح باب التأويل على مصراعيه، وكما يقول ابن عربي:

إن الكلام عبارات وألفاظ وقد تنوب إشارات وإيماء ولذلك فأنا لا أزعم أنني قد أحطت بكل المعاني المستترة في هذه النصوص وإن كنت قد اقتصرمت على نص واحد « خلجات في ممراته » ولكن حسبي أنني قد أضأت بعض الجوانب وقدمت تجربة شعرية متميزة تستحق الاهتمام والدراسة، والذي يقرأ نصوص هذه الشاعرة يجد أنها تتعانق جميعا في زي إبداعي واحد يعيلنا على التجربة الشعرية الصوفية بأجوائها الروحية الخاصة، ولغتها الرمزية الرقيقة والشفافة التي يتمازج فيها الحب والألم، الفرح والحزن الانكسار والانتصار، هذه اللغة الصوفية التي يمكن وصفها « بأنها تجربة موت عن الظاهر الاجتماعي في مختلف مستوياته وعلاقاته من أجل الحياة في الباطن الكوني لذلك لابد من تجاوز الظاهر وهدمه، لأن من أهم أسباب ضعف الكتابة الشعرية في العصر الحديث هيمنة لغة الظاهر.. ينبغي إذن تجاوز هذه اللغة إلى لغة جديدة تحقق المعادلة الصعبة أي التطبيق بين الرؤية اللامحدودة والألفاظ المحدودة، وأحسب أن الشاعرة فاتحة معمري استطاعت أن ترتقي بلغتها وتجعلها تحلق في هذه الأجواء الروحية الخاصة التي تتيحها التجربة الصوفية بحمولاتها المعرفية والجمالية.

الوجودية، وتمثل هذه المحطة نهاية السفر، أو العروج الصوفي حيث تتكشف له حقائق الوجود وينتشي بكأس المحبة الإلهية، وتزول غربته والطريق الموصل لهذا الحب عند فاتحة هو المحبة المحمدية كما أسلفنا (19) والتي نجدها مبنوثة في نصوص الشاعرة (فاتحة معمري)، تقول في قصيدة «خلجات في ممراته»:

أحبك يا سيدي يا جنون القلوب
بعثت الرسول.. إليك الرسالة
فحبك يا سيدي كتبته يد الله في أزلي

حب الشاعرة حب أزلي إنه تعلق بالمطلق وهو فعل من أفعال الفناء الصوفي، وهذا يؤدي بنا للحديث عن الحقيقة المحمدية، التي تصفها سعد الحكيم بأنها: « هي أكمل مجلى خلقي ظهر فيه الحق بل هي الإنسان الكامل (xx) بأخص معانيه، وإن كان كل موجود هو مجلى خاصا لاسم إلهي فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد انفرد بأنه مجلى للاسم الجامع وهو الاسم الأعظم ولذلك كانت له مرتبة الجمعية المطلقة».

هذه القصيدة تصفها الشاعرة (فاتحة معمري) بأنها أحسن ما كتبت من شعر، ربما لأنها تختصر بشكل واضح هذه الفلسفة الخاصة في الحب الإلهي، ولكن أيضا تحتل هذه المكانة بفضل ما اشتملت عليه من صور جديدة ومبتكرة، وانظروا إلى هذا المثال من هذه الصور المبتكرة حقا تقول الشاعرة في المقطع الأخير من القصيدة:قمنشي بحرفين نارين ترقص أرواحنا حولها رقصة الكون، يخرج بينهما من أنين الزئير
يقول به العبد: آه.

هاغفو تداعب شعري يدا
يوشوش في سمع حلمي ندا
تسافر بي من هنا لهنالك

لهذا السبب، لم نعتبر الحب الصوفي مجرد ترجمة لعاطفة أو إحساس ديني بسيط، ولكنه ينبثق من جذر الوعي بالاغتراب لدى الصوفي، ومحاولة ردم الهوية التي تفصل بينه وبين أصوله الوجودية « ولا يتحقق ذلك إلا بالفناء، والاغتراب الذي نتحدث عنه اغتراب روحي خاص، ولذلك نجد لدى المتصوفة هذا النزوع الدائم إلى السفر والرحلة لأن الصوفي «يعيش منفيا غريبا في العالم المادي، بعيدا عن موطنه الأصلي، وحقيقته المثلى المطلقة، التي صدر عنها بواسطة النفخ الإلهي، فضل عن الحقيقة لما تلوث جوهره الروحي بماديات العالم السفلي، ولا يتم له العروج من جديد إلا إذا صفى نفسه من أدران المادة، وعادت نظيفة كما كانت عندما هبطت من عالم الطهر والخلود». تقول الشاعرة معبرة عن هذا الفناء الصوفي:

سألتك خذني إليك لنلا أحييل
وجملني الحب أغري وجودي
فهاك أنا واعطني نزره من بقائي منك
أعش بانهمارك في عمر عشقي فلن أدعيك
الرحيل

ولا فخذ كل شيء فما عاد سري يطيق
اغترابي بصمت ثقيل
ولم يجد الصوفي سبيلا للوصول إلى الحقيقة الإلهية إلا من خلال تجربة الحب – كما رأينا سلفا– ولذلك نسج الصوفي «على منوال شعر الحب الإنساني شعرا رمزيا كثيف الظلال، يصور فيه تلك الأشواق، والمعاناة أمام هذا الحال، الذي تظهر فيه الحقيقة للمتصوف، وتخفي كبارق خاطف، فيزداد تشوقه، وتعلقه بالمحبيب، ويكثف المراقبة والمجاهدة إلى أن يتم له الاقتراب من المحبوب، أو غيب عن وعيه، ويرى ما لم يكن يراه في صحوه فيسعد عندئذ السعادة العظمى، وتزول غربته

وغيرها من النصوص التي تغرف فيها من بحور التجربة الصوفية، وأنا أحسب أنني من خلال هذه الدراسة أقدم للقراء تجربة شعرية متميزة تستحق الإشادة والتنويه، وسيكون لها شأن كبير في المشهد الشعري الجزائري والعربي إن شاء الله.

تجربة خاصة

يقف الباحث في دواوين الشعر العربي المعاصر، على عدد كبير من الشعراء الرجال الذين يوظفون في نصوصهم الشعرية الخطاب الصوفي الموروث بتمظهراته السابقة، أما بالنسبة للنساء فلا نكاد نعر على أسماء شاعرات جزائريات وظفن في شعرهن الخطاب الصوفي، ورغم بحثي الطويل منذ أطروحة الدكتوراه لم أعر على اسم شاعرة جزائرية واحدة وظفت الخطاب الصوفي عدا هذه الشاعرة التي نحن بصدد دراسة شعرها وهي: الشاعرة فاتحة معمري والتي تمتلك تجربة شعرية صوفية خاصة من حيث الرؤية واللغة.. فهي تتعدى توظيف اللغة الصوفية لتقدم لنا تجربة صوفية ذوقية خاصة على مستوى الرؤية، حيث تنغمس الشاعرة في الأجواء الروحية السامية لعاطفة الحب، وسيأتي بيان ذلك من خلال التحليل.

الشاعرة من مواليد مدينة البيض في 22 أوت 1983، جامعية متخصصة على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي من جامعة الأغواط، موضوع بحثها كان في الحب المحمدي، بدأت كتابة محاولاتها الشعرية الأولى وهي في مرحلة التعليم المتوسط، ثم أخذت تجربتها في التطور وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي، وأذكر أنها شاركت في عدة دورات للملتقى الوطني للشعر الطلابي الذي تنظمه وما تزال كلية الآداب واللغات جامعة ورقلة، بدأت تكتب قصيدة النثر ثم تحولت إلى الشعر الخليلي، وهي الآن تكتب الشعر الموزون باقتدار كبير، فاتحة معمري تنحدر من أسرة معروفة بجهادها، ونزعتها الصوفية حيث يعود نسبها إلى أولاد سيدي الشيخ، وتحديدًا إلى (سيدي معمر بلعاليال) الذي

لا يخفى على أي باحث في الشعر العربي المعاصر تلك الصلة الموجودة بينه وبين التجربة الصوفية في جوانبها المعرفية، والإبداعية، ويمكن أن نلاحظ هذا الامتزاج بين تجربة التصوف وتجربة الشعر المعاصر عند العديد من الشعراء المعاصرين شرقا وغربا..

أ.د عبد الحميد هيمه

ألقت في الموضوع كتبًا كثيرة وقدمت دراسات مستفيضة لا يتسع المجال لذكرها... تناولت حضور التراث الصوفي في هذا الشعر والذي يعد كما يرى علي عشري زايد» واحدًا من أهم المصادر التراثية التي استمد منها شاعرنا المعاصر شخصيات، وأصوات يعبر من خلالها عن أبعاد من تجربته بشتى جوانبها الفكرية والروحية»، هذا الأمر ليس غريبًا؛ لأن الصلة بين التجربة الصوفية، والتجربة الشعرية صلة قوية مستحكمة تؤكدنا تجارب العديد من الشعراء.

■ والسؤال المطروح هنا ما هو يا ترى حظ الشعر النسوي الجزائري من التجربة الصوفية؟

■ كيف استفادت الشاعرات الجزائريات من التجربة الصوفية سواء على صعيد الرؤية أو على صعيد الخطاب؟

■ هل جذبت التجربة الصوفية أنظار الشاعرات الجزائريات كما جذبت الشعراء الرجال؟

في هذا المجال سنتناول تجربة أراها متميزة في مجال توظيف الخطاب الصوفي وهي تجربة الشاعرة (فتية معمري)، وسأختار لذلك جملة من النصوص منها على الخصوص: قصيدتها حول شخصية الرسول (ص) «خلجات في ممراته»، وقصيدة: «الحلاج»، وقصيدة «ما لم تقله العرافة» وقصيدتها حول شخصية عبد القادر الكيلاني

فيغلقها حيث لا مخرج، معبرٌ، غير فيه

■ ولا أوّل في أو آخر غير دورة نبضي تجنّ عليه

في هذا النص ندخل مناخا شعريا مختلفا عما ألفناه في الكتابات النسائية التي يقع الكثير منها في نمطية التركيز على الجسد، أقصد جسد المرأة وطريقة عرضه المتبذلة في هذه النصوص، حيث نلاحظ أن مسألة الجسد تطقى على أغلب النصوص الإبداعية وكذلك على مستوى القراءات والمتابعات النقدية(x)، أما مع الشاعرة فاتحة معمري فندخل عوالم الروح بإشراقاتها وفيوضاتها وهذا يؤكد فكرة العلاقة ـ التي تحدثنا عنها ـ بين الشاعر ونفسيته وكذا أحواله ورؤاه. إن شعر فاتحة معمري صورة لحياتها ونزعتها الروحية، وهي تحضر داخل تجربتها الشعرية بصيغ مختلفة. فهي تارة المتصوفة العارفة، وهي تارة أخرى العاشقة المحبة، والتصوف كما هو معلوم مقامات وأحوال، ولكل مقام حال يتلبس بها صاحب التجربة، ويعايش أسراه وخفاياه، ويتلون بألوانه كما يتلون الماء بلون الإناء الذي يكون فيه (14) وسنركز في هذه القراءة على تجربة الحب الصوفي عند الشاعرة وارتباطها بحب الرسول (ص).

الحب الصوفي عند الشاعرة:

إن الفلسفة الصوفية تقوم على مبدأ أساسي هو أن أهم صفات الألوهية ليست الإرادة المطلقة المسيطرة على كل شيء بل الجمال المطلق، والحب المطلق المنبئين في سائر أنحاء الوجود، والعالم في نظرهم مظهر من مظاهر الإرادة الإلهية لا غير شكل، ولكنه فوق ذلك مرآة ينعكس على صفحتها الجمال الإلهي، وصورة يتجلى فيها الحب الإلهي، والله الذي صوره أوائل الزهاد بصورة (المعبود) الذي يجب أن يذل له العبد ويخشا، صوره هؤلاء بصورة (المحبيب) الذي يحبه العبد



04:22.....	الفجر:
05:58.....	الشروق:
12:46.....	الظهر:
16:31.....	العصر:
19:37.....	المغرب:
21:04.....	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 17°	الجزائر 20°
عناية 19°	الجزائر 22°
عناية 23°	وهران 23°

الاثنين 28 أفريل 2025 م الموافق لـ 29 شوال 1446 هـ العدد 19759 www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com الثمن 10 دج 1€ france prix

وزير الاتصال يشرف اليوم بالعاصمة على اللقاء الرابع للصحفيين مناقشة آفاق وتحديات مهنة الصحافة

صباحا، سيتم خلاله «مناقشة الآفاق والتحديات التي تواجه مهنة الصحافة والمنتسبين إليها». ويخص هذا الملتقى، يضيف البيان، الصحفيين والإعلاميين الذين ينشطون بولايات وسط البلاد (الشلف، بجاية، البليدة، البويرة، تيزي وزو، الجزائر، الجلفة، المدية، المسيلة، بومرداس، تيمسملت، تيارزة وعين الدفلى).

يشرف وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، اليوم الاثنين بالجزائر العاصمة، على تنظيم اللقاء الجهوي الرابع والأخير للصحفيين والإعلاميين ومختلف الفاعلين في قطاع الاتصال، حسب ما أورده الأحد بيان للوزارة.

أوضح المصدر أنّ هذا اللقاء الذي سيجري بفندق الأوراسي على الساعة الثامنة ونصف

تعليق عديد لبرنامجين رياضيين بقناتي "البلاد" و"دزاير توب" بسطة الضبط تتحرك ضد بث خطاب يحرض على الكراهية..

العاصمة، مشيرا إلى أنّ «القناة قدمت اعتذرا وقامت بحذف المقطع من موقعها، كما تلتزم بعدم تكرار مثل هذا الأخطاء». من جانبه - يضيف البيان - «اعترف ممثل قناة (دزاير توب) بالخطأ الذي وقع فيه محلّ الحصة، كما أكد أنه اتخذ إجراءات ضدّ كل من ثبتت مسؤوليته». وفي هذا الإطار، وبمقتضى صلاحياتها، «قرّرت السلطة تعليق عديد متتالين للبرنامجين المذكورين آنفا، وفقا لما تضمنه المصدر ذاته الذي شدّد على «وجوب احترام قواعد المسؤولية المهنية والاستناد إلى مبادئ المهنية والاحترافية، لضمان تغطية إعلامية تليق بمكانة الرياضة في المجتمع وتعرّز دورها في بناء جيل يؤمن بالمنافسة الشريفة والقيم الإنسانية، من خلال برامج هادفة تحافظ على هوية المنافسات الرياضية ومحاربة العنف والكراهية وتجنّب صناعة الإثارة لأغراض ربحية، بما يحفظ القطا

قزرت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي-البصري تطبيق عديد متتالين لبرنامجين رياضيين لقناتي «البلاد.تي.في» و«دزاير توب»، بعد بث خطاب يحرض على الكراهية والتمييز العنصري، حسب ما أورده، أمس، بيان للسلطة. سجّلت السلطة تمادي بعض القنوات «في بنها لخطاب يمس بكرامة الإنسان ويحرض على الكراهية والتمييز العنصري»، حيث «رصدت سقطات وتجاوزات خلال برامج رياضية لكل من القناة التلفزيونية (البلاد تي.في)، ضمن الحصة الرياضية (أحكي بالون) بتاريخ 11 أبريل 2025، وكذا القناة الإلكترونية (دزاير توب)، ضمن الحصة الرياضية (دزاير سبور) بتاريخ 21 أفريل 2025». وبعد استدعاء السلطة للممثلين القانونيين للقناتين، «اعترف ممثل قناة (البلاد.تي.في) بالخطأ المرتكب ويتلفظ ضيف الحصة بكلمات ذات دلالة سيئة تمسّ بكرامة مدربّ اتحاد



بأمر من رئيس الجمهورية.. وفد وزاري يتنقل إلى موقع الحادث الإسكان الفوري للمتضررين في كارثة وهران

■ مراد: الرئيس دائم الاهتمام بالمواطنين وحريص على مؤازرتهم في المحن
■ الاطمئنان مباشرة على المصابين وتقديم حلول عملية للمتضررين
■ ضرورة تفعيل تدخّلات استباقية تنفّادي تكرار مثل هذه الحوادث
■ معالجة إشكاليات السكنات العشوائية والمشيدة على ضفاف الأودية لحماية الأرواح



الخطر نتيجة طبيعة الأرض الهشة، وتسرّب المياه، ووجود مبان مشيدة فوق فراغات قرب مجرى الوادي. وقد سجّرت الحماية المدنية 4 شاحنات إنقاذ و5 سيارات إسعاف، بالإضافة إلى فريق متخصص في البحث والتدخّل في المناطق الوعرة، وفرقة سينوتقنية للكلاب المدربة. كما ساهم فريق الهلال الأحمر الجزائري بفعالية في جهود الإغاثة، حيث عمل على التخفيف من تداعيات الكارثة ومساعدة العائلات المتضررة.

هبة شعبية تضامنية..

وفي مشهد يعكس التضامن الشعبي، تدخّل عدد من السكان المحليين لإنقاذ خمسة أفراد قبل وصول فرق الإنقاذ، ونقلوهم إلى مناطق أكثر أمانا. من جانبه، قام والي ولاية وهران، سمير شيباني، بزيارة موقع الحادث، حيث تفقّد الأوضاع ميدانياً واطلع على أحوال المتضررين عن قرب، مرصّداً جاهزية مصالح الولاية لمواصلة تقديم الدعم الكامل لهم.

كما أسدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بوهران، تعليماتها لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للإسراع في توزيع المساعدات العينية والغذائية وتعزيز التكفل النفسي بالمصابين في حادث انزلاق التربة، الذي خلف أربع وفيات و13 مصابا. وأوضح بيان للوزارة أنّ مولوجي أسدت تعليماتها في هذا الصدد، بـ «مباشرة توزيع المساعدات العينية وشروع الخلايا الجوارية للتضامن في التحقيقات الاجتماعية بالمنطقة المتضررة تحت إشراف السلطات المحلية».

لضمان استدامتها.. وزير الأشغال العمومية: ضرورة العناية بصيانة الطرقات بمعايير أكثر نجاعة

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، أمس، بولاية أدرار على ضرورة العناية بصيانة الطرقات بمعايير «أكثر نجاعة لضمان استدامتها».

أوضح الوزير خلال تفقّده مشاريع القطاع في إطار زيارة العمل، التي قام بها إلى الولاية «أنّه يتعين العناية بصيانة شبكة الطرقات بمعايير جديدة أكثر نجاعة لضمان استدامتها، وكذا الحرص على نوعية الأشغال وأجال الإنجاز ونجاعة الدراسات التقنية». كما دعا إلى تكريس النظرة الإستشرافية، من خلال تسويق وتكامل الجهود لضمان إنجاز المشاريع، وفق المعايير المعتمدة، مذكّرا في ذات الوقت أنّ دائرته الوزارية تخصّص أغلفة مالية لصيانة الطرقات،

إثر وفاة أربعة أشخاص في حادث انزلاق التربة بوهران.. الرئيس تبون:

بتأثر وحزن عميقين.. نعزي أنفسنا وعائلة الضحايا

«بتأثر وحزن عميقين، نعزي أنفسنا وعائلة الضحايا الأربعة الذين قضوا، إثر انزلاق للتربة، جرف خمس سكنات هشة بوهران». وأضاف رئيس الجمهورية، «وبهذا المصاب الجلل، أتضرّع إلى الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويوجود بالشاء العاجل على كل المصابين. إنا لله وإنا إليه راجعون».

تقدّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بخالص التعازي وعميق المواساة إلى عائلة الضحايا الأربعة الذين وافاتهم المتبة في حادث انزلاق للتربة، جرف خمس سكنات هشة بولاية وهران.

كتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي:

بأمر من رئيس الجمهورية.. وفد وزاري يتنقل إلى موقع الحادث

الإسكان الفوري للمتضررين في كارثة وهران

■ مراد: الرئيس دائم الاهتمام بالمواطنين وحريص على مؤازرتهم في المحن
■ الاطمئنان مباشرة على المصابين وتقديم حلول عملية للمتضررين
■ ضرورة تفعيل تدخّلات استباقية تنفّادي تكرار مثل هذه الحوادث
■ معالجة إشكاليات السكنات العشوائية والمشيدة على ضفاف الأودية لحماية الأرواح

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية، إبراهيم مراد، أمس، أنّ تنقل الوفد الوزاري إلى ولاية وهران، عقب حادث انزلاق التربة الذي شهدته حي الصنوبر وخلف وفاة أربعة أشخاص و13 جريحا، جاء بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بهدف الاطمئنان على المصابين، وتقديم حلول عملية للمتضررين من الكارثة.

وهران: مسعودة. ب. حبيبة. غ

شدّد الوزير، خلال حديثه مع عدد من المواطنين المتضررين من الحادث، على أنّ الوفد الوزاري، الذي ضم أيضا وزير السكن والعمران والمدينة طارق بلعربي، ووزارة التضامن الوطني صورية مولوجي وكذا المدير العام للأمن الوطني والمدير العام للحماية المدنية، تنقل إلى عين المكان لتعليمات رئاسية لمتابعة الوضع عن كثب وتوفير كل ما يلزم لتجاوز آثار الحادث.

وفي السياق ذاته، أعلن الوزير أنّ كافة التدابير الضرورية قد تم اتخاذها لضمان إسكان العائلات المتضررة في مساكن جديدة لائقة، وذلك في أعقاب الأضرار الجسيمة التي لحقت بسكناتهم نتيجة انزلاق التربة بمنطقة أرض شباط، يحي الصنوبر في وهران. وأوضح أنّ «جميع المواطنين الذين أصبحت منازلهم غير آمنة في حي الصنوبر (بلانتيير) التابع لبلدية وهران، سيتم نقلهم إلى مساكن جديدة بحلول مساء اليوم (أمس)»، مؤكداً وجود مبان تشكّل تهديداً مباشرا على السلامة العامة، خاصة تلك التي تؤثر على استقرار الأبنية السفلية. وأكد مراد على ضرورة الإسكان الفوري لكل العائلات التي أجبرت على مغادرة مساكنها المتضررة، مشيراً إلى أنّ تنفيذ هذه الإجراءات سيكون تحت إشراف وزير السكن ووالي وهران، فيما ستتكفل وزيرة التضامن الوطني وجوانب الدعم الإنساني والمادي للتكفل بالمتضررين ومرافقتهم. وجذد وزير الداخلية التأكيد على اهتمام رئيس الجمهورية الدائم بالمواطنين، أينما كانوا، وحرصه الشخصي على مؤازرتهم في كل المحن، لضمان شعورهم بالاهتمام والرعاية وعدم تركهم في مواجهة الأزمات بمفردهم. ودعا الوزير إلى العمل على إزالة كل الأخطار التي تهدّد حياة المواطنين في منطقة أرض شباط، والتي عاينها شخصيا رفقة الوفد الوزاري، مشيراً إلى ضرورة تفعيل تدخّلات استباقية من أجل تفادي تكرار مثل هذه الحوادث.

كما زار الوزير مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية بالمستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب، حيث تفقّد حالة المصابين واطمأن على أوضاعهم الصحية، مجدّداً دعوته للسلطات المحلية بضرورة العمل المسبق والدقيق لمنع الكوارث المحتملة، من خلال مراقبة البناءات الهشة والسكنات القريبة من الأودية المعرضة

وقّعت بين «أنابيب» و«دوفين دور»

شراكة جزائرية-صينية لتصنيع القوالب ودعادات المعادن

وقّعت الشركة الوطنية لإنتاج الأنابيب وتحويل المنتجات المسطحة «أنابيب»، التابعة للشركة القابضة «أس أن أس» (Holding SNS)، وشركة «دوفين دور» (Dauphine D'Or) الصينية، أمس، اتفاقية شراكة في مجال تصنيع القوالب ودعادات المعادن والجلفنة بالنغمس والتسخين، حسبما أفاد به بيان لوزارة الصناعة. أوضح البيان أنّ مراسم التوقيع جرت بمقر الوزارة، تحت إشراف وزير الصناعة، سيفي غريب، وبحضور الرئيس المدير العام للشركة القابضة «أس أن

وقّعت الشركة الوطنية لإنتاج الأنابيب وتحويل المنتجات المسطحة «أنابيب»، التابعة للشركة القابضة «أس أن أس» (Holding SNS)، وشركة «دوفين دور» (Dauphine D'Or) الصينية، أمس، اتفاقية شراكة في مجال تصنيع القوالب ودعادات المعادن والجلفنة بالنغمس والتسخين، حسبما أفاد به بيان لوزارة الصناعة. أوضح البيان أنّ مراسم التوقيع جرت بمقر الوزارة، تحت إشراف وزير الصناعة، سيفي غريب، وبحضور الرئيس المدير العام للشركة القابضة «أس أن

مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، التابع لجامعة أوكسفورد، ومن المقرّر أن يلقي السيد محمد المأمون القاسمي الحسني، «اليوم الاثنين» محاضرة في مركز الدراسات الإسلامية لجامعة أوكسفورد، حول الأمير عبد القادر، تتناول جوانب من إرثه الأميري وأفكاره في أبعادها المقاومة والصناعة للسلام».

توجّه عميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الحسني، أمس، إلى العاصمة البريطانية لندن، حيث سيلقي محاضرة حول الأمير عبد القادر بمركز الدراسات الإسلامية التابع لجامعة أوكسفورد، حسب ما أفاد به بيان لجامع الجزائر. وجاء في البيان، أنّ «عميد جامع الجزائر غادر أمس، إلى العاصمة البريطانية لندن، بدعوة من

بفضل الإستراتيجية المعتمدة لتحلية مياه البحر.. دربال: الجزائر قطعت أشواطاً هامة في تحقيق الأمن المائي

مصادر رئيسية: المياه الجوفية (7.4 مليار متر مكعب سنويا)، المياه السطحية (أكثر من 8.6 مليار متر مكعب)، مياه البحر المحلاة (840 مليون متر مكعب سنويا)، والمياه المستعملة المصفاة. كما ذكر أنّ البرنامج الوطني الجديد لتحلية مياه البحر، الذي تم تجسيده بإياد جزائرية، سمح بإنجاز خمس محطات كبرى بقدرة إنتاج 300 ألف متر مكعب/يوم لكل واحدة، ممّا يؤمّن تزويد المناطق الشمالية والهضاب العليا بالمياه الشروب. ومع استلام كل محطات تحلية مياه البحر الخمسة ودخولها مرحلة الإنتاج بكل طاقتها، ستصل كمية المياه المحلاة الموجهة للشرب ما يعادل 3.8 مليون متر مكعب في اليوم. وأعلن الوزير عن الشروع قريبا في المرحلة الثانية من هذا البرنامج، بهدف رفع نسبة الاعتماد على مياه البحر المحلاة إلى أكثر من 60 بالمائة من إجمالي المياه الموجهة للشرب، ما سيمكّن من إعادة تخصيص الموارد التقليدية للصناعة والزراعة والحفاظ عليها كمخزون إستراتيجي. وأشار المصدر أنّه كان في استقبال عميد جامع الجزائر ب مطار هيثرو الدولي في لندن، سفير الجزائر في المملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، السيد نور الدين يزيد.

المديرية العامة للوظيفة العمومية

الخميس 1 ماي عطلة مدفوعة الأجر

مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالأسبوع، وأشار إلى المصدر، أنّه «يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه اتخاذ التدابير اللازمة، لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب».

سيكون يوم الخميس المقبل (1 ماي)، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وهذا بمناسبة عيد العمال، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. أوضح البيان، أنّه «بمناسبة عيد العمال، وطبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 يوليو 1963، المتضمن قائمة الأعياد الرسمية، المعدل والمتّم، فإنّ يوم الخميس 1 مايو 2025، يعتبر عطلة